الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة
وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمي
جامعـــة الدكتور يحيـى فـــارس
كليـــة العلوم الإنسانية والاجتماعية
قســم: العلوم الاجتماعية

الأبعاد الاجتماعية لتعاطي الطلبة للمخدرات في الوسط الجامعي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في
تخصص: علم الاجتماع الجريمة والانحراف

من اعداد الطالبتين:
مخلوفي نورالأيام
بلباهي مليكة

اشراف الأستاذ:
احمد لدرم

السنـــة الجـامعيـة: 2021-2022


بسم الله الرحمن الرحيم

كلمـــة شكـــر وتقديـــر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين اما بعد نشكر الله عز وجل على فضله لإنجاز هذا العمل واكماله نشكر الأستاذ المشرف الفاضل احمد لدرع الذي قدم لنا نصائح وأفكار لاكمال هذا العمل.

والأستاذ إبراهيم رامي وزوجته خالتي العزيزة في مساعدتي في جانب من هذا البحث.

إهــداء

اهدي هذا البحث الى والدي العزيز رحمه الله وطيب ثراه

الى حبيبتي امي الغالية اطال الله في عمرها

الى اخوتي دينة ورجاء الدين موسى ووصال وقطر الندى

الى جدتاي واعمامي وعماتي وخالاتي

الى رفيقاتي فريدة وفوزية وخديجة وروميساء

مخلوفي نور الايام

إهــداء

الى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية الى صاحب السيرة

العطرة والفكر المستنير لقد كان له الفضل الأول

في بلوغي الى التعليم العالي (والدي الحبيب اطال الله في عمره)

الى من وضعتني على طريق الحياة وراعتني حتى اليوم (امي الغالية)

الى اخوتي الأعزاء (تركية وحميدة)

الى صديقة الروح ورفيقة الدرب صاحبة القلب الطيب (نور الأيام)

الى شريك حياتي زوجي (عبد الحق)

الى كل من كان لهم إثر على حياتي الى كل من أحبهم قلبي (لامية)

بلباهي مليكة

الفهرس:

العنـــوان	الصفحة
الشكر والتقدير	
اهداء.....	
اهداء.....	
مقدمة.....	ا-ت
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
المبحث الأول : منهجية الدراسة.....	1
أولا : أسباب اختيار الموضوع	1
ثانيا : أهمية الموضوع	1
ثالثا : إشكالية الدراسة.....	2-3
رابعا : اهداف الدراسة.....	4
خامسا : تحديد المفاهيم.....	5-8
المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة.....	9
أولا : منهج الدراسة.....	10
ثانيا : مجتمع البحث.....	11
ثالثا : العينة.....	12
رابعا : مجالات البحث.....	12
خامسا : أداة جمع المعطيات.....	13
سادسا : صعوبات الدراسة.....	14
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة.....	
المبحث الأول : النظريات المفسرة للموضوع.....	16-19
المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع.....	20-24

الفصل الثالث: المخدرات.....	
المبحث الأول: ماهية المخدرات.....	26
أولا: أنواع وتصنيفات المخدرات.....	26-33
ثانيا: أسباب تعاطي المخدرات.....	33-36
المبحث الثاني: اثار وسبل العلاج والوقاية من المخدرات.....	36
أولا: اثار المخدرات.....	36-40
ثانيا: سبل العلاج والوقاية من المخدرات.....	40-43
الفصل الرابع: جماعة الرفاق ووسائل الاعلام والاتصال	
المبحث الأول: جماعة الرفاق	
أولا: اشكال جماعة الرفاق.....	45-46
ثانيا: أنواع جماعة الرفاق.....	46-50
ثالثا: أهمية جماعة الرفاق.....	50-51
رابعا اثر جماعة الرفاق في توجه الطلبة نحو تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي..	52
المبحث الثاني: وسائل الاعلام والاتصال.....	53
أولا: أنواع وسائل الاعلام والاتصال	53-55
ثانيا: مستويات الاتصال.....	56
ثالثا: وظائف وسائل الاعلام والاتصال	56-58
رابعا: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.....	58-66
الفصل الخامس : الدراسة الميدانية.....	59
المبحث الاول :عرض وتحليل المعطيات الميدانية للدراسة	59
اولا : عرض وتحليل البيانات الشخصية للمبحوثين	69-74

ثانيا :عرض وتحليل معطيات الفرضية الأولى	**76-88**
ثالثا :عرض وتحليل معطيات الفرضية الثانية	**89-100**
المبحث الثاني : مناقشة نتائج الدراسة	**101**
أولا : مناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضية الاولى	**101-102**
ثانيا مناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضية الثانية	**102-103**
النتائج العامة	**104-106**
خاتمة	**108**
قائمة المصادر والمراجع	**110-114**

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
الجدول رقم 01	يبين خصائص العينة حسب السن	**69**
الجدول رقم 02	يبين خصائص العينة حسب الجنس.	**70**
الجدول رقم 03	يبين خصائص العينة حسب المستوى الجامعي	**71**
الجدول رقم 04	يبين خصائص العينة حسب نوع السكن.	**72**
الجدول رقم 05	يبين انخراط أفراد العينة حسب الإقامة في الجامعة.	**73**
الجدول رقم 06	يبين انخراط أفراد العينة في التنظيمات الطلابية.	**74**
الجدول رقم 07	يبين وجود رفاق للمبحوثين مع نوع الرفاق .	**75**
الجدول رقم 08	يبين ملاحظة أفراد العينة لتعاطي أحد الرفاق للمخدرات مع نوعها.	**77**
الجدول رقم 09	يبين محاولة تقليد الرفاق في تعاطي المخدرات.	**78**

الجدول رقم 10	يبين مجالسة أفراد العينة للرفاق أثناء تعاطي المخدرات.	**80**
الجدول رقم 11	يبين تشجيع أفراد العينة للرفاق على تعاطي المخدرات.	**81**
الجدول رقم 12	يبين إذا ما كان تعاطي رفاق أفراد العينة للمخدرات مغامرة تستحق التجربة.	**83**
الجدول رقم13	يبين محاولة ضغط الرفاق على أفراد العينة في تعاطي المخدرات.	**84**
الجدول رقم14	يبين إذا ما كان لرفاق المبحوثين سوابق عدلية.	**85**
الجدول رقم15	يبين قيام رفاق العينة ببيع المخدرات للشباب الآخرين.	**86**
الجدول رقم16	يبين مواجهة أفراد العينة لمشاكل مع رفاقهم بسبب تعاطي المخدرات	**87**
الجدول رقم17	يبين مواقع التواصل التي يحبذها أفراد العينة.	**89**
الجدول رقم18	يبين متوسط استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.	**91**
الجدول رقم19	يبين سبب استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.	**92**
الجدول رقم20	يبين محتوى الصفحات التي يتابعها أفراد العينة عبر حسابهم	**94**
الجدول رقم21	يبين مجموعات تروج المخدرات عبر المواقع وتصفح أفراد العينة لها	**95**
الجدول رقم22	يبين إذا ما سبق لرفاق أفراد العينة شراء المخدرات من خلال مواقع التواصل	**97**
الجدول رقم23	يبين اقتناء أفراد العينة مخدرات للاستكشاف عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**98**
الجدول رقم24	يبين إذا ما كان شراء أفراد العينة للمخدرات من خلال المواقع يحمي من الوقوع في أيدي الشرطة	**100**

قائمة الأشكال:

الشكل رقم 01	يبين خصائص العينة حسب	**69**
الشكل رقم 02	يبين خصائص العينة حسب الجنس.	**70**
الشكل رقم 03	يبين خصائص العينة حسب المستوى الجامعي	**71**
الشكل رقم 04	يبين خصائص العينة حسب نوع السكن.	**72**
الشكل رقم 05	يبين انخراط أفراد العينة حسب الإقامة في الجامعة.	**73**
الشكل رقم 06	يبين انخراط أفراد العينة في التنظيمات الطلابية.	74
الشكل رقم 07	يبين وجود رفاق للمبحوثين ونوع الرفاق.	76
الشكل رقم 08	يبين ملاحظة أفراد العينة لتعاطي أحد الرفاق للمخدرات مع نوعها.	77
الشكل رقم 09	يبين محاولة تقليد الرفاق في تعاطي المخدرات.	**79**
الشكل رقم 10	يبين مجالسة أفراد العينة للرفاق أثناء تعاطي المخدرات.	**80**

الشكل رقم 11	يبين تشجيع أفراد العينة للرفاق على تعاطي المخدرات.	**81**
الشكل رقم 12	يبين إذا ما كان تعاطي رفاق أفراد العينة للمخدرات مغامرة تستحق التجربة.	**83**
الشكل رقم 13	يبين محاولة ضغط الرفاق على أفراد العينة في تعاطي المخدرات.	**84**
الشكل رقم 14	يبين إذا ما كان لرفاق المبحوثين سوابق عدلية.	**85**
الشكل رقم 15	يبين قيام رفاق العينة ببيع المخدرات للشباب الآخرين.	**86**
الشكل رقم 16	يبين مواجهة أفراد العينة لمشاكل مع رفاقهم بسبب تعاطي المخدرات.	**88**
الشكل رقم 17	يبين مواقع التواصل التي يحبذها أفراد العينة.	**89**
الشكل رقم 18	يبين متوسط استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	**91**
الشكل رقم 19	يبين سبب استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	**93**
الشكل رقم 20	يبين محتوى الصفحات التي يتابعها أفراد العينة عبر حسابهم	**94**
الشكل رقم 21	يبين مجموعات تروج المخدرات عبر المواقع وتصفح أفراد العينة لها	**96**
الشكل رقم 22	يبين إذا ما سبق لرفاق أفراد العينة شراء المخدرات من خلال مواقع التواصل	**97**
الشكل رقم 23	يبين اقتناء أفراد العينة مخدرات للاستكشاف عبر مواقع التواصل الاجتماعي	**99**
الشكل رقم 24	يبين إذا ما كان شراء أفراد العينة للمخدرات من خلال المواقع يحمي من الوقوع في أيدي الشرطة	**100**

مقدمة

مقدمة:

يواجه الفرد في حياته العديد من المواقف والمشاكل الاجتماعية والنفسية سوآءا من الجانب الأسري أو من البيئة المحيطة به فهي بدورها تؤثر عليه فتجعله يتخذ طريقا للهروب من الضغوطات والمشاكل فيلجأ الى سلوكيات انحرافيه والتي من بينها تعاطي المخدرات بكل أنواعها وأشكالها.

ان ظاهرة تعاطي المخدرات من أشد الظواهر رواجا في وقتنا الحالي في معظم بلدان العالم المتقدمة منها والمتخلفة وهي تعتبر المشكلة الكبرى بسبب ما تفرزه من اثار سلبية بسبب الإدمان سواء بالنسبة للمتعاطي أو المجتمع.

ويعتبر ادمان المخدرات من المشكلات الاجتماعية العالمية ذات الابعاد المتعددة التي لها اثار اجتماعية على المجتمع كما تؤدي في الوقت نفسه الى مشكلات تخص الفرد ومن أخطر هذه المشاكل سوء التوافق الاجتماعي واضطراب القدرات العقلية والمعرف وهذا ما يترتب عنه عدم القدرة على القيام بالأدوار الاجتماعية وزيادة نسبة السلوكيات الانحرافية.

ومن حيث أدوار المؤسسات الاجتماعية التي تعمل من أجل تنشئة الفرد نجد أن الأسرة أولى هذه المؤسسات وأهمها وعند اخفاق الاسرة في أداء مسؤولياتها في التنشئة الاجتماعية يحدث سوء توافق للفرد من الناحية النفسية والاجتماعية وما يصاحب ذلك من مظاهر الانحراف.

حيث نجد ان الشباب يقومون بسلوكيات انحرافيه كالتعاطي فقد انتشرت هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة خاصة في الجامعات بين فئة الطلاب بمختلف الأعمار والطبقات وكان لجماعة الرفاق دور في انتشار هذه الافة بكثرة نظرا للتواصل الوثيق بين الطلاب وجماعات

الرفاق فقد أصبحوا يتعاطون المخدرات بكل أنواعها كالأفيون والكوكايين والحشيش بطرق غير مشروعة قانونيا.

وفي ظل التطور التكنلوجي والتقني عرف انتشار المخدرات ازديادا كبيرا فأصبحت الشبكات الاجرامية تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة حديثة لبيع المخدرات ويشارك في هذه التجارة منتجون وناقلون وهي تلحق الضرر بجميع البلدان وتدمر حياة الأفراد والمجتمعات وغالبا ما يكون المستهلكون والمدمنون ضحايا لمجرمي هذه الشبكات والمواقع.

ومن هذا المنطلق قمنا بتقسيم الجانب النظري الى الفصول التالية:

الفصل الأول: تناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة وقسمناه الى مبحثين المبحث الأول منهجية الدراسة الذي ينقسم الى أسباب اختيار الموضوع واهمية الموضوع واشكالية الدراسة أهداف الدراسة وتحديد المفاهيم اما بالنسبة للمبحث الثاني تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة وهي منهج الدراسة ومجتمع البحث وعينة الدراسة ومجالات البحث واداة جمع المعطيات وصعوبات الدراسة.

الفصل الثاني: الذي ينقسم الى مبحثين المبحث الأول المقاربة السوسيولوجية والمبحث الثاني تناولنا فيه الدراسات السابقة للموضوع.

الفصل الثالث: والذي ينقسم الى مبحثين المبحث الأول ماهية المخدرات وتناولنا فيه أنواع وتصنيفات المخدرات وأسباب تعاطي المخدرات وتناولنا في المبحث الثاني اثار تعاطي المخدرات وطرق الوقاية والعلاج من المخدرات.

الفصل الرابع: اعتمدنا فيه على جماعة الرفاق ووسائل الاعلام والاتصال واعتمدنا في المبحث الأول على اشكال جماعة الرفاق وأنواع جماعات الرفاق واهمية جماعة الرفاق وأثر جماعة الرفاق في توجه الطلبة الجامعيين نحو تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي وفي المبحث الثاني تناولنا أنواع وسائل الاعلام والاتصال ومستويات الاتصال ووظائف الاعلام والاتصال وأنواع مواقع التواصل الاجتماعي.

الفصل الخامس: تناولنا فيه الدراسة الميدانية وقسمناه الى مبحثين المبحث الأول اعتمدنا فيه على عرض وتحليل البيانات الشخصية للمبحوثين عرض وتحليل معطيات الفرضية الأولى عرض وتحليل معطيات الفرضية الثانية اما بالنسبة للمبحث الثاني تطرقنا فيه الى مناقشة نتائج الدراسة حسب للفرضية الأولى والثانية والنتائج العامة.

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

المبحث الأول: منهجية الدراسة

أولا: أسباب اختيار الموضوع

ثانيا: أهمية الموضوع

ثالثا: إشكالية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: تحديد المفاهيم

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: مجتمع البحث

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا: مجالات البحث

خامسا: أداة جمع المعطيات

سادسا: صعوبات الدراسة

المبحث الأول :منهجية الدراسة

أولا :أسباب اختيار الموضوع

أسباب موضوعية:

- الكشف عن الأبعاد الاجتماعية لتعاطي الطلبة المخدرات في الوسط الجامعي.
- انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي.
- آثار المخدرات على الطلبة الجامعيين.
- البحث عن حلول لمكافحة هذه الظاهرة.

ثانيا :أهمية الموضوع

ا-الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية الموضوع في خطورة ظاهرة تعاطي الطلبة للمخدرات في الحرم الجامعي، وتأثير الأبعاد الاجتماعية في تعاطيهم للمخدرات واستشعار المجتمع بخطورة ذلك وتقديم احصائيات حول نسبة تعاطي وادمان المخدرات لدى فئة الشباب الجامعي والسعي الى معرفة أسباب انتشار هذه الظاهرة وايجاد حلول للتقليل منها.

ب-الأهمية التطبيقية:

تتمثل في معرفة تأثير جماعة الرفاق على الطلبة في تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي ومدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تعاطي الطلبة للمخدرات في الجامعة.

اشكالية الدراسة:

تعد ظاهرة المخدرات من أخطر الظواهر الاجتماعية والصحية والنفسية والعالمية والتي انتشرت في الآونة الاخيرة ومست جل المجتمعات التي أثرت في بناء المجتمع وأفراده ومصدرا يهدد سلامتهم واستقرارهم.

وقد مست هذه الظاهرة كل فئات المجتمعات حيث تعددت استعمالاتها واستهلاكها أحيانا كدواء يوصف بطرق مشروعة بغرض العلاج وأحيانا أخرى بطرق غير شرعية يعاقب عليها القانون.

حيث أصبحت مشكلة ابتليت بها مجتمعاتنا الاسلامية لا سيما المجتمع الجزائري مما ساهم في ظهور ظواهر انحرافية أخرى تخرج عن القواعد والمعايير الأخلاقية التي يقرها المجتمع من الجانب الديني أو القانوني أو الثقافي فقد تعدت هذه المشكلة الشباب ذوي المستوى التعليمي والثقافي المحدود الى الشباب الجامعي.

مما جعل من الجامعات بؤرة لترويج وتعاطي المخدرات بين الطلبة والطالبات، حيث يعود سبب تعاطيها إلى عدة عوامل اجتماعية وأسرية واقتصادية منها ضعف الوازع الديني وتدني المستوى الاقتصادي والرغبة في تذوق المخدرات، بالإضافة إلى هذه الأسباب قامت جل الدراسات بمحاولة معرفة الأسباب المؤدية إلى تعاطي المخدرات فقد أكدت أن جماعة الرفاق تلعب دورا مهما في استهلاك المخدرات لأنه كلما زاد تقبل جماعة الرفاق لتعاطي المخدرات زادت احتمالات التعاطي بين أعضاء هذه الجماعة ويصبح لذلك التعاطي في حد ذاته مفتاح الاستمرارية في تلك الجماعة وتصبح بذلك جماعة الرفاق نقطة مرجعية مهمة في حياة الفرد تتوزع السلطة فيها بين الأفراد، فمنهم من يحتل مركزا قياديا ومنهم من يحتل موقعا

تابعا، فإذا ما انتشر تعاطي المخدرات بين الشباب في جماعة معينة فمن المرجح أن ينتشر تعاطيها بين بقية الأفراد بسبب الضغط الاجتماعي الذي يمارس من الجماعة على أفرادها.

وفي ضل الثورة التقنية التي تعيشها المجتمعات البشرية اليوم، يظهر أثر الإعلام الجديد المتمثل في شبكة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت اليوم عاملا مؤثرا في تكوين شخصية الإنسان وقيمه وسلوكياته.

إلى جانب ذلك فإن عصابات تهريب وترويج المخدرات تسعى جاهدة إلى استغلال كل هاته المتغيرات مستفيدة من الأثر الكبير للإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي إما بتزيين وتسهيل تناول المخدرات والمؤثرات العقلية وزيادة الطلب عليها أو باستخدام هذه الوسائل الحديثة في عمليات ترويج ونشر المخدرات وخاصة بين المراهقين لاعتبارهم الفئة الأكثر استخداما لهذه الوسائل.

وبناءات على ذلك نطرح الإشكال التالي :**ماهي الأبعاد الاجتماعية لتعاطي الطلبة للمخدرات في الوسط الجامعي؟**

الأسئلة الفرعية:

- هل تؤثر جماعة الرفاق في تعاطي الطلبة الجامعيين للمخدرات في الوسط الجامعي؟
- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار تعاطي الطلبة للمخدرات في الوسط الجامعي؟

الفرضيات:

- تؤثر جماعة الرفاق في توجه الطالب الجامعي إلى تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي.

- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الطلبة في الحرم الجامعي.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو محاولة التعرف على الابعاد الاجتماعية وتأثيرها على الطلبة في تعاطي المخدرات.

- محاولة معرفة مدى تأثير جماعة الرفاق في استهلاك الطلبة للمخدرات في الحرم الجامعي.
- معرفة مدى تأثير وسائل الاعلام في الاعلام في انتشار تعاطي المخدرات بين الطلبة في الجامعة.

تحديد المفاهيم :

- **الأبعاد الاجتماعية:**

البعد: مستمد من اللاتينية على وجه التحديد يأتي من الأبعاد والتي يمكن ترجمتها على أنها قياس وكذلك امتداد في جميع الاتجاهات.

الاجتماعي: الانتماء الى مجتمع من الناس.

البعد الاجتماعي: هو ما يسمى مجموعة من العوامل المرتبطة العلاقات المتبادلة بين الناس والى الحياة في المجتمع.

يمكن فهمه على أنه مرتبط بالتنشئة الاجتماعية للفرد[1].

[1] https://ar.erf-est.org/470-dimensi-n-social.html

14/04/2022 23 : 30

جماعة الرفاق:

يشير مصطلح الرفاق إلى هؤلاء الأطفال الذين يشبهون الطفل في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي، وفي صفات أخرى كالسن[1].

- مجموعة من الأصدقاء يتفقون مع الفرد في ميوله واتجاهاته ويقاربونه سنا ,يمضي معهم أوقات فراغه ويمارس رياضته أو هواياته[2].

- مجموعة من الأقران الذين يخالطون الصبي في المدرسة أو الحرفة أو في أوقات الفراغ على وجه الخاص، يؤثرون عليه تبعا لكونه أساس قياديا وسط الجماعة منه وهو منفرد فتسوقه في تيارها ويقلد ما يفعله أعضاؤها بهدف الإيحاء الذاتي[3].

المفهوم الاجرائي:

هي مجموعة من رفقاء الطالب الجامعي تجمع بينهم خصائص مشتركة كالسن المستوى الاجتماعي والميول ويتفاعلون فيما بينهم ويتأثرون ببعضهم البعض عن طريق الملاحظة، التقليد، المجالسة، التشجيع، الترويج.

وسائل الاعلام والاتصال:

مفهوم الاعلام:

لغة :يعني الاطلاع على الشيء فيقال اعلمه بالخبر اي اطلعه عليه.

[1] عمر أحمد همشري، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان2013, ، ص351 .

[2] د. فوزية عبد الستار، **مبادئ علم الاجتماع والعقاب**، ط5، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص175 ز

[3] د.رمسيس بهنام، **علم الاجرام**، الإسكندرية 1961، ص95.

اصطلاحا :اطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليهم عن طريق وسائل متخصصة بذلك فينقل كل ما يتصل بهم من أخبار ومعلومات تهمهم وذلك بهدف توعية الناس وتعريفهم وخدمتهم بأمور الحياة[1].

مفهوم الاتصال :

مشتقة من الأصل اللاتيني communise بمعنى عام شائع أو يذيع عن طريق المشاركة، فنحن عندما نتصل نعمل على إقامة مشاركة مع طرف أخر في المعلومات والأفكار والاتجاهات وتحمل باللغة المعنى نفسه حيث يشير إلى إقامة الصلة بين أطراف عملية الاتصال.

فالاتصال عند كولي هو الالية التي توجد فيها العلاقات الإنسانية وتنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها[2].

مفهوم الإعلام والاتصال:

حسب الموسوعة السياسية تعتبر وسائل الإعلام والاتصال تعبير مقتبس من المصطلحات المتداولة في القاموس السياسي الإنجليزي، الأمريكي، ويقصد به حسب المعنى الأصلي جميع وسائل نشر الثقافة بما فيها من صحافة وسنما وراديو وتلفزيون وإعلانات والتي تتوجه إلى القطاعات الواسعة من الناس حيث تعتمد هذه الوسائل على تقنية إنتاجية متطورة تسمح لها أن تتصل إلى هؤلاء الناس دون عوائق[3].

---

[1] د. توفيق صفوت مختار، **وسائل الاتصال والاعلام وتشكيل وعي الأطفال والشباب،** دار غريب، القاهرة33.

[2] د. نضال فلاح الضلاعين واخرون، **نظريات الاتصال والاعلام الجماهيري** ط1 ,2016 ,ص33.

[3] عبد الوهاب الكيالي، **موسوعة السياسة،** ج7, المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت 1990، ص289 .

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحا:

هي مواقع الكترونية تقدم لمستخدميها مجموعة من الخدمات متعددة الخيارات مثل المحادثة الفورية والالكترونية ومشاركتها مع الاخرين[1].

بتعريف اخر هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء اخرين لهم نفس الاهتمامات والهوايات او جمعه مع الأصدقاء[2].

التعريف الاجرائي:

هي المواقع التي يستخدمها الطالب الجامعي بهدف الترفيه والتواصل والاستكشاف واكتساب المعلومات بمتوسط أكثر من **6** ساعات في اليوم.

المخدرات:

لغة: مشتقة من الخدر، وهو ستر مادي للجارية في ناحية البيت والمخدر والخدر : الظلمة، والخدرة :الظلمة الشديدة، والخادر :الكسلان، والخدر من الشراب والدواء :فتور يعتري الشارب وضعف[3].

[1] عبد الأمير الفيصل.**دراسات في الاعلام الالكتروني،** دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الأردن، 2014,ص65.

[2] صالح خليل الصقور. **الاعلام والتنشئة الاجتماعية،** دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2012، ص97

[3]ابن المنظور. **لسان العرب،** مجلد 4,ص222.

اصطلاحا :

- تلك المواد التي تؤدي بمتعاطيها ومتداولها إلى سلوك الجائح وهي أيضا تلك المواد المذهبة للعقل فيأتي مستعملها سلوكا جانحا[1].

- المادة التي يؤدي تعاطيها إلى حالة تخدير كلي أو جزئي مع فقد الوعي أو دونه، وتعطي هذه المادة شعورا كاذبا بالنشوة والسعادة مع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الخيال[2].

التعريف القانوني:

مجموعة من المواد تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها أو زراعتها أو تصنيعها إلا لأغراض يحددها القانون ولا تستعمل إلا بواسطة من يرخص له ذلك[3].

التعريف الإجرائي:

هي تلك المواد التي يدمن عليها الفرد ويتناولها الطلبة داخل اسوار الجامعة وتؤثر على الجهاز العصبي وتجعلهم غير قادرين على التحكم في أفعالهم وتصرفاتهم وهي:

(البربغابالين)الصاروخ150 (ملغ300 – ملغ، القنب الهندي) **الزطلة**(، الريفوتريل) **الحمرة.**

[1] عبد العزيز بن علي الغريب. ظاهرة **العودة للإدمان في المجتمع العربي**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، المملكة العربية السعودية 2006,، ص33.

[2] وفقي حامد أبو علي. ظاهرة **تعاطي المخدرات الأسباب الاثار العلاج**، ص21.

[3] رشاد احمد عبد اللطيف. الاثار **الاجتماعية لتعاطي المخدرات تقدير المشكلة وسبل العلاج، دار** النشر بالمركز العربي للدراسة الامنة والتدريب بالرياض، ص43.

مفهوم الجامعة:

لغة :تعني التجمع أما كلمة collège فهي مأخوذة من كلمة لاتينية تعني collège وتعني التجمع والقراءة مع استخدامها الرومان في القرن الثاني عشر لتدل على مجموعة من الحرفيين والتجار ثم استخدمت كلية في المأوى والمعيشة معا[1].

اصطلاحا :هي مؤسسة تتولى التعليم العالي وتربية المواطنين من أجل إذكاء المواطنة الصالحة في نفوسهم وإيقاظ الوعي الحضاري فيهم وهي أيضا مؤسسة تقوم بالبحث العالمي، وهي في هذا تنشر الحقيقة وتخدم المجتمع وتوسع نطاق المعرفة الإنسانية[2].

يعرف مصطلح الجامعة على أنه يعنى أكثر من مجرد تجمع الأساتذة فهو يتضمن أبعادا عديدة منها جامعة المعارف وجامعة بمختلف إبداعات الفكر الإنساني وجامعة لثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية وجامعة لموارد ومصادر المعرفة بما يسير تجديدها وإنتاجها[3].

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولا: منهج الدراسة:

يعتبر اختيار الباحث للمنهج المناسب لدراسته من الخطرات الرئيسية التي يلجأ إليها لتحديد أدوات البحث وجمع المعلومات والطريقة الصحيحة التي يتعامل بها مع موضوع دراسته بالتحليل والوصف للوصول إلى النتائج المضبوطة.

[1] محمد منير نرسي، **الاتجاهات الحديثة للتعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريبية**، ط 1 ,عالم الكتاب، القاهرة 2002,، ص10.

[2] محمود السمرة، الجامعات **ومشكلات العصر**، التراث القومي والثقافة، عمان 1993. ص15.

[3]حامد عمار، الجامعة **رسالة ومؤسسة**، دراسات ثقافية، القاهرة , 2002 ص24 .

1 المنهج:

يعني مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم. ((إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة))[1].

المنهج الوصفي:

يعرف بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. وهناك من يعرفه بأنه محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها.

حيث تهدف البحوث الوصفية إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.[2]

المنهج الوصفي التحليلي:

يقوم المنهج الوصفي التحليلي على جمع الحقائق والمعلومات من أجل تحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، ويمكن القول إن الدراسة الوصفية تسعى إلى صياغة مبادئ هامة والتوصل إلى فهم الظاهرة، ويهدف إلى عرض صورة دقيقة لملامح الظاهرة وكشف الخلفية النظرية للبحث[3].

ويهدف المنهج الوصفي التحليلي إلى:

---

[1] عمار بوخوش.**دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، ط2، المؤسسة الوطنية، للكتاب الجزائر، 1985, ص 19.

[2] د. محمد سرحان علي المحمودي. مناهج **البحث العلمي**، ط3، دار الكتاب الجمهورية اليمنية، صنعاء2015,، ص46.

[3] مروان عبد المجيد إبراهيم. **أسس البحث العلمي**، ط1، مؤسسة الرواق، الأردن 2000، ص. ص 127 126.

- فهم الحاضر لتوجيه المستقبل، فهو يوفر بياناته وحقائقه واستنتاجاته الواقعية.
- تحديد المشاكل الموجودة أو توضيح بعض الظواهر.
- تحديد ما يفعله الافراد في مشكلة ما والاستفادة من آرائهم وخبراتهم.
- إيجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة.

ثانيا: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع بحثنا في الطلبة الجامعيين في المجتمع الجزائري والذين يتعاطون المخدرات في جامعة الدكتور يحي فارس بولاية المدية.

ثالثا: عينة الدراسة:

العينة:

تعرف العينة بأنها " ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختبارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا"[1].

وتعرف أيضا أنها "جزء من مجتمع البحث الاصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الاصلي، وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث من مشقات دراسة المجتمع الأصلي"[2].

[1] كامل محمد المغربي.**أساليب البحث العلمي للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009,ص 139.

[2] جودت عزت عطوي. **أساليب البحث العلمي مفاهيمه ادواته الطرق الإحصائية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن 2014، ص 85.

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية، وفي هذا النوع من المعاينة يعتمد الباحث اختيار وحدات معينة يجمع منها البيانات ويستثني غيرها.

حيث اخترنا عينة مكونة من30 مفردة ممثلة للمجتمع الكلي في طلبة جامعة الدكتور يحي فارس لولاية المدية.

رابعا: مجالات البحث:

المجال البشري:

تكونت دراسة بحثنا من 30 عينة لها صلة بموضوع بحثنا." الابعاد الاجتماعية لتعاطي الطلبة للمخدرات في الوسط الجامعي يحي فارس بالمدية حيث تم توزيع الاستمارات على الطلبة المتعاطين للمخدرات في الجامعة".

المجال المكاني: ونقصد به مكان إجراء الدراسة الميدانية التي هي جامعة الدكتور يحي فارس بولاية المدية. حيث تقع وسط مدينة المدية يحدها من الشمال المركب الرياضي زرواق وجنوبا الزبوجة وشرقا القطب الجامعي وغربا تاكبو.

المجال الزماني للدراسة:

امتد هذا البحث في مجال زماني محدد، حيث بدأنا في الميدان إتمامنا الدراسة النظرية، وذلك بتاريخ 16 ماي 2022 وتم استكمال جمع البيانات من المجال المكاني بتاريخ 21 ماي 2022.

خامسا: أداة جمع المعطيات:

تعتبر أدوات جمع المعطيات من الأساسيات التي يجب توفرها في أي بحث علمي، فهي الوسيلة التي تعتمدها كل العلوم في جمع المعطيات والحقائق العلمية الموثوق بها، وتعرف

على أنها مجموعة من الأدوات الفنية التي تستخدم في جمع المادة العلمية والتي تشكل التصور العام للدراسة وتؤدي في النهاية للوصول إلى نتائج علمية[1].

وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على الأداة الأكثر فاعلية في جمع المعلومات بكل موضوعية والتي تتلاءم مع موضوع دراستنا." الابعاد الاجتماعية لتعاطي الطلبة المخدرات في الوسط الجامعي".

الاستمارة (الاستبيان):

الاستبيان الإحصائي عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة التي تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أية ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو اجتماعي أو فني أو ثقافي، ومن مجموع الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها. إن لتصميم الاستبيان والأسئلة والتي يتكون منها تأثيرا مباشرا على نوعية المعطيات ودرجات دقتها.

وقد اعتمدنا في بحثنا على ثلاثة محاور في الاستبيان المحور الأول وهو البيانات الشخصية وتطرقنا في المحور الثاني الى أسئلة تتعلق بالفرضية الأولى (تؤثر جماعة الرفاق في توجه الطالب الجامعي الى تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي) وفي المحور الثاني على أسئلة للفرضية الثانية (تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الطلبة في الحرم الجامعي).

لذا يحتاج التصميم إلى عناية فائقة وإلهام تام بحالة المشمولين بالمسح الإحصائي وفهم لتقاليدهم وأمورهم الاقتصادية والاجتماعية وحتى لمدلولات الألفاظ واللغة المتداولة بينهم

[1] محمد احمد عبد الرحمن. **المناهج وطرق البحث الاجتماعي**، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر 2002، ص 17.

ومن الجدير بالذكر أن تصمم الاستبيان يأتي بعد الانتهاء من تحديد طبيعة المعطيات الإحصائية المطلوب جمعها.

سادسا: صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات التي تعترض الباحث. ويمكن إيجاز الصعوبات التي واجهتنا فيما يلي:

وجود صعوبة في توزيع الاستمارة على المبحثين وتعذر الوصول إلى مفردات عينة الدراسة

.

الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: المقاربة السوسيولوجية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع

المبحث الأول: النظريات المفسرة للموضوع

نظرية الاختلاط التفاضلي:

هي نظرية نادى بها العالم الأمريكي سندرلاند Edwin Sutherland الذي ينتمي إلى مدرسة شيكاغو الأمريكية،ففي اعتقاده لا يمكن رد السلوك الإجرامي إلى الظروف المعيشية (كالفقر) أو إلى مجرد عوامل سائدة كالظروف والعوامل النفسية أو الاجتماعية التي تتصل بالفقراء،فهناك من الأغنياء من يخالف القانون من أجل المؤسسة التي ينتمي إليها أو من أجل الغايات التي يسعى إليها، ولذلك يعد "سندرلاند" أول من ركز على إجرام الأغنياء، ودرس الجرائم التي يرتكبها ذو الياقات البيضاء، وقد انطلق في دراسته من أن السلوك الإجرامي ليس سلوكا موروثا كما كان يعتقد أنصار المذهب الفردي (البيولوجي)، كما أنه ليس ثمرة لعامل واحد أيا كانت طبيعته، وإنما هو سلوك يكتسبه الفرد عن طريق الاحتكاك والاختلاط بالمجرمين وعن كيفية حدوث ذلك حاول "ادوين" من خلال بحوثه ودراساته التي نشرها عام 1939 وقبلها كتابه (أسس أو مبادئ علم الإجرام) فضلا عن أبحاثه الأخرى والتي شملت تحديدا بعض الجرائم الخاصة،و السارق المحترف أن يشرح ويفسر طرحه من خلال مجموعة أسس ضمنها كتابه (مبادئ علم الإجرام).[1]

[1] د سميرة اقرورو. **الوجيز في أسس علم الاجرام واهم مدارسه**، نشر وتوزيع الشركة المغربية لتوزيع الكتاب، الدار البيضاء، 2015, ص62.

نظرية الوصم أو رد الفعل الاجتماعي:

مع بداية حقبة الخمسينات من القرن العشرين ظهر اتجاه جديد في نظرية علم الجريمة وهو ما أطلق عليه " نظرية الوصم" أو " رد الفعل الاجتماعي" الذي ينظر إلى السلوك الاجتماعي بوصفه (وصمة) توسم كل من يقوم بخرق القواعد والمعايير التي حددها المجتمع، فمجرد إدانة الشخص في جريمة ما يلقب بالمجرم وتظل وصمته الاجرامية عالقة في تاريخه الاجتماعي متعرضا بسببها للعزلة والانطواء والمهانة، وتؤكد هذه النظرية على الأضرار المترتبة على وصم المجرم والتي تظل مرافقة له ولكل من له علاقة فرابية به.

ففي الواقع أن نظرية الوصم أو رد الفعل الاجتماعي ترى أن المنحرفين يتجهون إلى أن يكونوا منفردين أو متميزين بخصائص يخلعها عليهم آخرون، وإن هذه الخصائص هي مسميات أو صفات تعمل على اثارة أنساق الضبط الاجتماعي وتحريكها، علاوة على أن الأنشطة الضابطة التي تمارسها هذه الأنصاف تتميز بطابع الشرعية القانونية باعتبارها تمثل استجابات نظامية للانحراف[1].

نظرية الضبط الاجتماعي:

تبدأ نظرية هيرتشي من المقولة أفعال الجنوح تنتج عندما تكون الروابط الاجتماعية للفرد في المجتمع ضعيفة ومتصدعة وهناك أربعة مبادئ (عناصر) رئيسية تشكل هذه الرابطة الالتصاق commitmentالالتزام attachementالانغماس beliefsوالمعتقدات involvement فكلما كانت هذه العناصر من الروابط الاجتماعية قوية مع الاباء والمرشدين والمعلمين والأقران كان سلوك الأفراد منضبطا اتجاه الامتثال وكلما ضعفت هذه

[1] سماح سالم سالم. بهاء رزيقي علي ,واخرون ,**الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة والانحراف** ,ط1, دار المسيرة ,2015 ,ص56 .

العناصر فعلى الأرجح سينتهك الفرد القانون وينظر الى هذه العناصر الأربعة على أنها مرتبطة بدرجة عالية فاذا ضعف أحدهم فيتحمل أن يضعف الاخر والتي تدخل ضمن وجهة النظر الحديثة ل hirschiحيث تقترح نظرية هيرتشي تصنيف الروابط التي تربط الفرد بمحيطه الاجتماعي والتي تمنعه من ارتكاب أفعال غير متوافقة مع المجتمع فكلما كانت الروابط التي تجمع الافراد وثيقة كان احتمال ارتكاب الفرد أفعال معادية للمجتمع ضعيفا.

كما يرى هيرتشي ان القانون والمعيار يولدان نتيجة الاجماع الاجتماعي وبالتالي فان الانحراف هو مخالفة لهذا القانون وهي نتيجة عن ضعف كبير الالتزام الفرد بالامتثال والاجماع الاجتماعي كما يرى ان الضبط الذي يظهر من خلال العمليات الأربعة السابقة والتي ذكرها في كل من الالتصاق والالتزام والانغماس والمعتقدات.

حيث ان الطلاب داخل الوسط الجامعي لا يجدون الالتصاق والتعلق بالأفراد المناسبين كما ان عدم انغماسهم في أي نشاطات ثقافية من اجل استثمار الوقت داخل الحرم الجامعي نتيجة غياب الوسائل اللازمة لتمضية أوقات الفراغ وغياب عنصر الالتزام وممارسة السلوك الانحرافي من خلال الحرية التي يجدونها داخل الجامعة حيث ان كل هذه العناصر تساعد على الانحراف.

نظرية التعلم الاجتماعي:

يعتبر بندورا ان معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد حيث يتعلم الطفل السلوك العدواني بملاحظة امثلة ونماذج من السلوك الانحرافي يقدمها افراد العائلة والأصدقاء والمعارف الراشدون في بيئة الطفل بالملاحظة وهي التأثير الاسري وتأثير الاقران وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون.

ان الفرد لا يتعلم نماذج السلوك فقط بل قواعد السلوك أيضا ويقترح العالم بندورا ثلاثة مراحل للتعلم بالملاحظة وهي:

تعلم سلوكيات جديدة: يستطيع الطفل تعلم سلوك جديد عن طريق النموذج الموجود امامه فعندما يقوم فرد ما باستجابة جديدة لم تكن من قبل حصيلة ملاحظته فانه يحاول تقليدها، غير ان بندورا يؤكد على ان الملاحظ لا يتأثر بالنماذج الحقيقية الملاحظة امامه فقط بل يؤكد على ان التمثيليات الصورية الموجودة في الصحافة والتلفاز والسينما تقوم النموذج الحقيقي.

الكف والتحرير: ان عملية الملاحظة قد تؤدي بالطفل الى الكف والتحرير عن بعض السلوكيات او الاستجابات وتجنبها وخاصة إذا واجه نموذج صاحب السلوك أيضا الى تحرير بعض الاستجابات المفيدة وخاصة عندما تكون نتائج السلوك إيجابية وبالتالي فهي تدفع بالطفل الى القيام بها إذا ما اقتضت الضرورة.

التسهيل: تؤدي عملية التسهيل الى ظهور بعض النماذج السلوكية او الاستجابات التي قد تقع في حصيلة الملاحظ السلوكية التي تعلمها على نحو مسبق الا انه لم تسمح له الفرصة لاستخدامها بمعني ان السلوك النموذج يساعد الملاحظ على تذكر استجابات مشابهة وتختلف عملية تسهيل السلوك عن عملية تحريره فالتسهيل يتناول الاستجابات المتعلمة غير المكفوفة اما تحرير السلوك فيتناول الاستجابات المفيدة او المكفوفة التي تقف منها التنشئة الاجتماعية موقفا سلبيا[1].

[1] جمال معتوق. **مدخل الى علم الاجتماع الجنائي اهم النظريات المفسرة للجريمة والانحراف**، ط1 دار الكتاب الحديث 2014، ص 175.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع

الدراسات العربية:

- **الدراسة الأولى:**

قام الدكتور عوض عوض بدراسة ميدانية حول ادمان المخدرات بدراسة ميدانية حول ادمان الفتاة على المخدرات في مجال علم النفس والتي تحمل عنوان:

(سيكولوجية تعاطي المخدرات وادمانها لدى الفتاة الجامعية)

تناولت عينة الدراسة للتعرف على أسباب تعاطي المواد المخدرة وادمانها وديناميات شخصية المتعاطي المدمن وخصائصه النفسية حاول الباحث من خلال هذه الدراسة الإجابة على:

ما الأسباب التي أدت الى تعاطي المخدرات وادمانها

ما سمات النفسية لمتعاطي المخدرات

المناهج والتقنيات المتبعة في الدراسة:

استعمل الباحث منهج دراسة الحالة الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع واهداف الدراسة

- اما تقنيات الدراسة فحددت وفق طبيعة دراسته فكانت:

استبيان تعاطي المدمن من وجهة نظر المدمن

مقياس التحليل الاكلينيكي.

توصل الباحث في دراسته الى النتائج التالية:

- الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات بالنسبة للحالة:

أسباب شخصية: الافتقاد للشعور بالحب والأمان.

أسباب اجتماعية: الظروف الاجتماعية السيئة.

أسباب اسرية: الشجار العائلي وعدم المتابعة والمراقبة.

أسباب ثقافية ودينية: ضعف الوازع الديني[1].

✓ **الدراسة الثانية**

دراسة لمياء ياسين ريكابي حول أسباب تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية

جامعة المستنصرة ببغداد أوضحت الباحثة ان مشكلة تعاطي المخدرات تواجه العالم

اجمع والمجتمعات المتخلفة وتبعا لتقديرات مؤسسات الصحة العالمية بوجود حوالي 800مليون من البشر يتعاطون المخدرات ويدمنون عليها كما ان تعرض البلد لكثير من الحروب وعدم الاستقرار الأمني والتدهور الاقتصادي انعكس بشكل كبير على السلوكيات في المجتمع وضعف الرقابة من طرف الاسرة وكذا ضعف ضبط باقي المؤسسات الأخرى أدى الى انتشار تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة الى التعرف على أسباب تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة العشوائية حيث بلغت180طالب وطالبة منها 90ذكور و90اناث موزعة وفق المديريات والمدارس في محافظة بغداد.

نتائج الدراسة:

نقص الوازع الديني في المرتبة الأولى.

[1] عوض عوض محسن .**سيكولوجية تعاطي المخدرات وادمانها لدى الفتاة الجامعية,** (دراسة حالة) مجلة جامعة القدس المفتوحة والدراسات التربوية والنفسية ,المجلد3,فلسطين 2013 .

العوامل الشخصية والاجتماعية المهيئة لتعاطي المخدرات.

تأثير الاسرة.

تأثير رفقاء السوء.

- ✓ **الدراسة الثالثة :**

دراسة حنان محمد الحسين صالح حول موضوع (الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات وسط طلاب المدارس الثانوية)دراسة حالة المدارس الثانوية بمحلية الخرطوم

عينة البحث

اختارت الباحثة حنان عينة قصدية وهي الطلاب بالمدارس الثانوية في المستويات الثلاثة

وقد استخدمت في بحثها أدوات لجمع البيانات تتمثل في الاستبانة والملاحظة

واعتمدت على المنهج الوصفي

نتائج الدراسة :

- ✓ اثبتت الدراسة ان التقدم العلمي في وسائل الاتصال له دور لمعرفة الطلاب للانواع المختلفة من المخدرات .
- ✓ اكدت الدراسة ان الحشيش يسجل اعلى نسبة انتشار من بين الأنواع المختلفة من المخدرات .
- ✓ أوضحت الدراسة تاثير أماكن الترفيه في تعاطي الطلاب للمخدرات .

- ✓ بينت الدراسة ان حصول الطلاب على المخدرات من شلة رفاق الحي ومن رفاق المدرسة ومن مروجي المخدرات.
- ✓ أظهرت الدراسة ان الخلافات الاسرية لها دور في تعاطي الطلاب للمخدرات .
- ✓ اكدت الدراسة ان التقليد والمحاكاة لهما دور في تعليم كيفية التعاطي وتطوير الرغبة في المقاومة[1].

دراسات جزائرية :

- ➢ **الدراسة الأولى :**

دراسة الطالبين فريجات داود وبالحشاني عمار حول التمثلات الطلابية نحو ظاهرة الإدمان على المخدرات لدى طلبة سنة أولى قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي حيث هدفت الدراسة على التمثلات الطلابية نحو ظاهرة الإدمان والكشف عن ملامح الثقافة السائدة في تفسير هذه الظاهرة والوعي بأبعادها وسط الفئة الطلابية وتأتي أهمية الدراسة من كون ان العينة المستهدفة هي الأقرب للفئة الأكثر تعاطيا للمخدرات في المجتمع وهي فئة الشباب

عينة الدراسة:

اختار الباحثان عينة قصدية بلغ عددها 100طالب وطالبة من مجموع طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية عددهم524.

حيث استند الباحثان في بحثهم العلمي على مجموعة من الأدوات وهي الملاحظة والاستبيان.

[1] حنان محمد الحسين صالح. **الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات وسط طلاب المدارس الثانوية** ,محلية الخرطوم, 2018ص 129 .

نتائج الدراسة:

- ✓ تتمثل رؤية الطلبة الجامعيين حول ظاهرة الإدمان على المخدرات ان لها انتشار واسع في المجتمع.
- ✓ تتمثل رؤية الطلبة الجامعيين حول العوامل التي تدفع بالفرد الى الإدمان على المخدرات في الضغوط النفسية الناتجة عن الفشل في الحياة.
- ✓ يخلف الإدمان على المخدرات نتائج سلبية على الفرد المدمن مما تجعل منه يمتاز بخصائص تميزه على الاخرين منها ضعف الذاكرة.
- ✓ تتمثل رؤية الطلبة الجامعيين لأليات الوقاية والعلاج من الإدمان على المخدرات في إقامة ندوات تحسيسية بمخاطر المخدرات.

الفصل الثالث: المخدرات

المبحث الأول: ماهية المخدرات

أولا: تصنيفات المخدرات وأنواعها

ثانيا: أسباب تعاطي المخدرات

المبحث الثاني: اثار المخدرات وطرق العلاج منها

اولا: اثار المخدرات

ثانيا: طرق العلاج والوقاية من المخدرات

المخدرات:

تصنيفات وأنواع المخدرات:

إن المواد المخدرة يمكن تصنيفها حسب أصل المادة أو مصدرها أو طبقا لتأثيرها على الجهاز العصبي أو حسب لون المنتج النهائي، أو على اساس التبعية للشخص المخدر أو حسب الاستعمال العلاجي، أو حسب النظام القضائي.

تقسيمها حسب المصدر: تقسم الى ثلاثة أنواع [1]

مخدرات طبيعية: هي عبارة عن نباتات تحتوي أوراقها أو أزهارها على مادة لها تأثير مهبط أو منشط للجهاز العصبي مثل نبات الخشخاش ونبات القنب ونبات الكوكا ونبات القنب الهندي.

مخدرات نصف مصنعة: وهي المواد التي تصنع من المواد الفعالة الموجودة في المواد الطبيعية من المودقين وال الهيروين والهيج وموفين والكوكايين، وكلما يتم تصنيعه من الافيون الخام الذي يستخرج من ثمرة نبات الخشخاش والكوكايين الذي يصنع من نبات الكوكا.

مخدرات مصنعة: هي المواد التي تصنع في المعامل من مواد أولية ليس لها تأثير على الجهاز العصبي من أمثلتها المنومات المصنفة من حمض الباري بنوريك وتالد ودوين والمينا مولولون والمهدئات مثل: الفاليوم والبريم والطيفان التي تعرف باسم المهدئات الصغرى Les

[1] د. عزيزة عنون. **محاضرات في الاضطرابات السلوكية والنمائية المعينة والمحددة**، منشورات دار الخلدونية، الجزائر، ط 2020، ص 72.

mineurs tranquillisants وكلها مشتقة من مركبات البتر وديارين الصغرى وكذلك المسكنات المصنعة مثل الميثادون والس وسيوحون والبيتين وكلها مسكنات وبدائل للمورفين.

تقسيمها حسب تأثيرها على الجهاز العصبي:

وهي تنقسم أيضا إلى ثلاث_أنواع:

مهبطات الجهاز العصبي: وهي مجموعة من المواد التي تبطئ من النشاط الذهني والتركيز مثل الأفيون ومشتقاته والمنومات بأنواعها المختلفة المهدئات والمسكنات وبديلات المورفين والحشيش عند نقاط بكميات قليلة.

منشطات الجهاز العصبي: وهي المواد التي يؤدي نقاطها إلى تأخير الاحساس بالتعب وزيادة النشاط الذهني والخفة في الحركة مثل أوراق الكوكا والكوكايين والأم فيتامينات والرستالين.

المهلوسات: وهي المواد التي يؤدي تعاطيها إلى الهلوسة والالتواء الحواسي مثل المساكين وعش الغراب المسببة للهلوسة والداي ميثيل تربنامين والحشيش عند تعاطيه بكمية كبيرة.

تقسيمات حسب لون المنتج:

مخدرات بيضاء: مثل مكونات الافيون الطبيعية ومشتقات المورفين والمواد المنومة والمنبهة مثل الماكستون.

مخدرات سوداء: مثل الحشيش الأفيون.

على اساس تبعية الشخص للمخدر:

- المخدرات التي تختلف تبعية نفسية وجسمية مصحوبة بظاهرة التحمل.
- التبعية للنوع المورفيني، الافيون ومشتقاته، المسكنات المصنعة.

- التبعية للنوع الباربيتوري، الكحولي، مواد من فئة الباريتوريك أو أخرى فئة اللاساريبوريك وبعض المهدئات الأخرى كاليازبيام.

أولا :المهبطات:

تتضمن هذه المجموعة الكحول Alcohol البارتبيورات Barbiturastes والمنومات Hypnotices والمسكنات الصناعية sgnthetic sedative وهذه المجموعة من المخدرات لها القدرة على التسبب في درجة من الخمول والكسل والنعاس، أو الاسترخاء، كما أنها تسبب فقدان الفرد السيطرة على النفس وتفقده مهارة تعلم السلوك الجديد نتيجة لتأثيرها على مراكز الدماغ وهذه المجموعة من المخدرات تحدث تغيرات في النظام العصبي مما يؤدي بالتالي إلى ظهور اعراض الانسحاب عند الفرد المدمن والانسحاب المفاجئ من تعاطي أي من مواد هذه المجموعة يمكن أن يهدد الحياة[1].

1.1-الكحول:

يعتبر الكحول من العقارات المهبطة لأنه يبطئ قدرة المخ على التحكم ففي عمل أعضاء الجسم، وأيضا على التفكير وعلى اتخاذ القرارات وعلى الحكم السوي مهما كان مصدر الكحول، سوآءا في البيرة أو النبيذ، أو في أي نوع من أنواع المسكرات الأخرى.

ثانيا-الافيونات:

يحتوي الأفيون على أكثر من 35 مركبا كيميائيا من القلويات، تشكل حوالي 25% من وزن المورفين chébaine والبادافريتو الفوسكلين وكل نوع نسبة وزنه من الأفيون.

[1] د. محمد أحمد المشاقبة.**الشباب والمخدرات الارشاد والعلاج النفسي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2012، ص. ص 50. 51.

الأفيون هو أقوى مسكن للألم عرفه الانسان ومصدره الاساسي نبات الخشخاش، وهو نبات يبلغ طوله حوالي 70 سم إلى 110 سم وأوراقه طويلة وناعمة، خضراء ذات عنق فضي ويتم جمعه من خلال إحداث شقوق غير عميقة في بذور النباتات بسكين خاص لذلك بعمق تتحول إلى لون بني من مادة لزجة تشكل الأفيون الخام ويجمع بواسطة سكين غير حاد، والطريقة الشائعة لتعاطيه هي الاستحلاب من شراب ساخن مثل القهوة والشاي أو بطريقة البلع أو الحقن في الوريد بعد إاابته في الماء الدافئ[1].

ويؤثر الافيون بشكل عام على الجهاز العصبي وخلايا الجسم، تسبب كمية قليلة منه لا تتجاوز غرامين هبوط حاد في التنفس وشلل مراكز التنفس في المخ، وهو يسبب تنبيها مؤقتا للذهن يعقبه نوم عميق يستيقظ منه الانسان محطم القوى فاقد للشهية ميالا للقسوة والعنف[2].

1.2-المورفين:

يشتق المورفين من الأفيون الخام بواسطة عملية كيميائية باستعمال مواد تحتوي على الجير وأكسيد الكالسيوم مع الماء بالتسخين وكلور الأموتيه ثم ارجاعها للترشيح وقاعدة الترشيح تشكل المورفين، وتكون على شكل مسحوق نتعم الملمس، أو تعد على شكل أقراص مستديرة يتراوح لونها من أبيض أو أصفر باهت إل البني تكون له رائحة حمضية من الاصناف الرديئة، ويمكن استخلاص المورفين أبيضا مباشرة من نبات الخشخاش بدون الحصول على الافيون أولا[3].

[1] سعيد الحفار، **تعاطي المخدرات وإعادة التأهيل**، ط1، دار الفكر المعاصر، دمشق 1944، ص 63.

[2] نبيل صقر، **جرائم المخدرات في التشريع الجزائري**، دار الهدى، الجزائر ص 17.

[3] فتحي دردار .**الادمان المخدرات الخمر التدخين**، ط 2000 ص70.

ويعتبر المورفين من أقوى المخدرات المانعة للألم، ولا تقاس قوة أي عقار صناعي آخر كمسكن للألم بقوة المورفين، ويتم تعاطيه بالبلع أو مخلوطا بالقهوة أو الشاي أو التدخين أو بالحقن تحت الجلد ويؤدي تعاطي المورفين غلى تسكين الالم وضعف التنفس والسعال ويسبب الاسترخاء والهدوء والشعور بالنشوة أحيانا، وعند غيابه يصاب المدمن بهيجان عصبي وإفراز العرق وحكة في الجلد[1].

2.2-الهيروين:

هو أحد مشتقات المورفين وهو مسحوق ابيض اللون بلوري، يذوب بصعوبة في الماء وبسهولة في الكحول، ولما كان الانسان قد يصبح مدمنا للهيروين بسهولة فقد قل استعماله وندر وصفه طبيا، بل قد حظر تحضيره في بلاد كثيرة، وهناك شبه اجماع على حذفه من جميع دساتير الادوية[2].

ثالثا: المنشطات:

تتصنف هذه المجموعة على عكس سابقتها بتأثيرها المنشط على الجهاز العصبي وتشبهها في كونها بعضها من أصل طبيعي والآخر من أصل تخليقي منها ما يأتي:

3.1-**الكوكايين:**

يستخلص من نبات الكوكا الذي ينمو في امريكا اللاتينية ولا سيما في حوض الأمازون ايضا في بوليفيا وكولومبيا، كما يزرع في بعض بلدان أسيا مثل الهند وإندونيسيا، ويعد من أقوى العقاقير المنشطة ذات الاصل الطبيعي وهو مسحوق ابيض اللون هش

[1] نبيل صفر. مرجع سابق، ص 20.

[2] عبد المجيد سيد أحمد منصور. **المسكرات والمخدرات والمكيفات وآثارها الصحية ولاجتماعية والنفسية وموقف الشريعة الاسلامية**، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض 1409، ص 60.

الملمس، وتشير التقديرات أن نحو 10 مليون أمريكي يتعاطون الكوكايين بانتظام، كما قام 5 مليون بتجريبه فقط ومزال الكوكايين مفضلا بين الاغنياء والعاملين في مجال الفن[1].

3.2-القات:

هو نبات شبيه بالقطن يزرعه أهل اليمن والصومال، ويباع في الاسواق والطرقات، ويستعمل استعمالا جماعيا في جلسات خاصة وهو غير محرم في بلاد اليمن والقرن الافريقي، أما باقي دول العالم فيعتبر محدر ممنوع الاستعمال[2].

هو نبات معمر ذو اوراق دائمة الاخضرار، يبلغ ارتفاع شجرة القات ما بين متر ومترين أوراقها بيضاوية الشكل مدببة الطرف، لها ساق قصيرة، ويزرع القات على الساحل الافريقي المطل على المحيط الهندي، ويستهلكه ربع سكان افريقيا تقريبا، كما يتناوله عرب الشاطئ الجنوبي والجنوب الغربي من البحر الأحمر وتستهلك منه كميات ضخمة في اليمن[3].

ويعود تأثير القات إلى أنه يحتوي على أكثر من مادة قلوية وأحماض أمينية، تساعد على نشاط الجهاز العصبي نشاطا ملحوظا، وتصف نشرات منظمة الصحة العالمية القات بأن مستهلكيه بالملايين ومن الصعب الاقلاع عن ادمانه لأنه نبتته مهيجة تقاوم تأثيرات الجوع والتعب.

[1] محمد نواف الهوارنة، **عالم المخدرات والجريمة بير الرقابة والعلاج**، منشور الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق 2018، ص 28.

[2] نصر الدين مروك. **جريمة المخدرات في ضوء القوانين والاتفاقيات الدولية**،2004، دار هومة ص 47.

[3] نبيل صقر مرجع سابق ص 18.

ويتم تعاطي القات عن طريق المضغ لاستخلاص عصارته وبلع اللعاب بعد أن يتم تخزينها في الفم فترة معينة، ويستعين متعاطيها أحيانا بشرب الماء من وقت لآخر، يتكرر الك لفترة تستمر خمس أو ست ساعات.

3.3-**الأمفيتامينات:**

هي عقاقير تسبب النشاط الزائد وكثرة الحركة وعدم الشعور بالتعب والجوع، كما يسبب الارق، لأن الأمفيتامينات تتميز بقدرتها على تنشيط الفرد وعدم إحساسه بالإرهاق أو النوم، وزيادة في التركيز، فإنها تنتشر بين الطلبة والرياضيين والسائقين والحرفيين، كما تستخدمها السيدات في زيادة الوزن، لما يسببه من فقدان الشهية حيث انتشرت ايضا بين الباب والمراهقين في السويد وفي بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية في بداية الستينات من القرن العشرين غير أنها تراجعت الآن بسرعة ملحوظة، إما بسبب التشريعات الرادعة التي تحكم القبضة على تصنيفها وتوزيعها أو تغلط العقوبة على متعاطيها[1].

رابعا: المهلوسات:

هي مجموعة المواد النفسية التي تثير عند من يتعاطاها بعض الهلوسات وعقاقير الهلوسة مواد مخدرة، تشوه الرؤية الحقيقة للأشياء، وتعطي خداعا حسيا يجعل من الصعب التفرقة بين الحقيقة والخيال وإذا تعاطاها الفرد بكميات كبيرة فإنها تؤدي إلى الهلوسة ومن ثم هلاويس بصرية أي رؤية دون المرئي ولاوس لمسية وشهية وسمعية[2].

[1] نبيل صقر.مرجع سابق ص 24.

[2] د. محمد أحمد العشاتية، مرجع سابق ص 60.

1.4 الحشيش:

ينتج الحشيش من نبات القنب الهندي وهذا النبات ينمو في المناخ الدافئ المعتدل وله أحجام تختلف حسب اختلاف التربة المزروع فيها والمادة الفعالة في الحشيش توجد في المادة الراتنجية وتسمى الكنابيتين ويرجع استخدام الحشيش كمخدر إلى آلاف السنين حيث استخدمه قدماء المصريين علاجا لبعض الأمراض في عهد الملك رمسيس، وفي عصرنا الحديث انتشرت استخدام الحشيش في جميع أنحاء العالم، والحشيش نبات حولي يتراوح طول شجيراته من 1إلى 5 أمتار، ويطلق عليه إسم القنب الهندي أو الحشيش أو الماريجوانا والأوراق متقابلة بالقرب من قاعدة الساق ولكنها متبادلة أعلى الساق والورقة مركبة من عدة وريقات فرعها يتراوح عددها تقريبا ما بين 3 إلى 15 وريقة[1]

أسباب تعاطي المخدرات:

تصيب المخدرات الأمن القومي بأضرار بالغة مباشرة واضحة فهي تؤدي إلى تخريب اقتصادي واجتماعي جوهري، وهي سلاح في أيدي الأعداء الذي لا يقل فتكا وتدميرا عن غيره من الاسلحة الحديثة التي عرفتها الحوب المعاصرة، فترويج المخدرات بين الشعوب خطة متعمدة من الاستعمار لكسر شوكة الشعوب وتهديد كيانها، وقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك أن الصهيونية هي السبب الأول والمباشر وراء انتشار المخدرات وكل السموم البيضاء والسوداء في مجتمعاتنا، بشكلها الحالي بهدف القضاء على ثروة البلاد الحقيقية في شبابها الواعد لإحداث التفكك الاجتماعي والانحلال الخلقي بين الشباب بخاصة والشعب عامة لأن الشباب هم عماد المجتمع وركيزته ونصف حاضره وكل المستقبل وإذا فسد الشباب وفسد

[1] أحمد محمد العشاقبة، المرجع نفسه ص61.

العقل وسلب العقل والإرادة أصبحت الأمة ضعيفة الحاضرة عديمة المستقبل، وهذا جزء بل وأهم جزء من مخطط عدواني خبيث تديره القوى المعادية للإسلام والمسلمين.

وقد أجريت دراسات عديدة اتجاه معرفة الاسباب المباشرة لتعاطي المخدرات وانتشارها بين الشباب خاصة، وكانت أهم هاه الدراسات تلك التي قسمت اسباب انتشار المخدرات طبقا لثلاث محاور[1].

- الاسباب الحضارية.
- الاسباب الاسرية.

الاسباب الخاصة بالمتعاطي :

أما الاسباب الحضارية فهي الاسباب المرتبطة بالبيئة الاجتماعية.

- غياب القيم الاخلاقية الاسلامية الرادعة.
- وجود الفراغ الروحي (الغفلة عن الصلة بالله) في المجتمع بصفة عامة.
- عدم توافر الوعي الاجتماعي الكامل بالأضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات.
- عدم استخدام وسائل الإعلام لدرجة كافية في مكافحة المخدرات.
- انتشار المخدرات في المجتمع المحيط بالشباب.
- عدم تطهير البيئة الاجتماعية من عوامل الانحراف وتعاطي المخدرات.
- غياب جماعة الرفاق الصالحين.
- غياب وسائل الترويح المناسبة والهادفة في البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد.

[1] وفقي حامد أبو علي.**ظاهرة تعاطي المخدرات الأسباب**، الاثار العلاج، مرجع سابق ص 61.

- وجود الاغراءات من مروجي المخدرات بوضع مسميات جذابة لها.
- تقصير بعض المسؤولين من المؤسسات الاجتماعية مثل المدرسة والجامعة وغير ذلك في دورهم اتجاه التحذير من تعاطي المخدرات وكشف أضرارها.
- الحملة الشرسة التي يوجهها أعداء الاسلام ضده وضد أبنائه مع قلة جهود التصدي لها.
- ظهور فئة من المواطنين تطمح للربح السريع عن طريق تجارة المخدرات التقليد الأعمى للغرب.

أما الاسباب الأسرية فكانت:

- عدم وعي الاسرة بخطورة تعاطي المخدرات وتقصير الاسرة في التحذير منها.
- وجود الخلافات العائلية والتفكك الأسري.
- انشغال الاب لأعمال كثيرة خارج المنزل ولفترات طويلة.
- تعاطي الابوين أو أحدهما للمخدرات أو المواد المهدئة.
- قصور التربية الاسرية والدور التربوي الذي ينبغي تأديته في المنزل.
- عدم قيام الاسرة بدور الرقيب المباشر على الابن وترك الحرية له كما يشاء والخروج من المنزل في أي وقت والعودة في أي وقت.
- تكاسل الاسرة في تأدية دورها نحو أمر الابن بالمواظبة على الصلاة في جماعة في المسجد.[1]

[1] وفقي احمد علي, مرجع سابق, ص 62 .

أما عن اسباب المتعلقة بالمتعاطي نفسه أهمها:

- الرغبة لدى المتعاطي في اقتحام سور الممنوع.
- عدم الاستغلال الامثل لأوقات الفراغ فيما يفيد الفرد ومجتمعه.
- التخلف الدراسي وكثرة الرسوب.
- وجود الاضطرابات النفسية ومسببات القلق النفسي.
- إطلاع الشخص على المجالات التي تدعو إلى الانحراف.
- مصاحبة رفقاء السوء في الكثير من الأماكن العامة والخاصة.[1]

المبحث الثاني : اثار وطرق العلاج من تعاطي المخدرات

أثار المخدرات:

فيما يلي عرض لأهم الأخطار والأضرار التي يتعرض لها المدمن على المخدرات والأضرار التي يلحقها بالمجتمع الذي يعيش فيه:

الآثار الجسيمة (الصحية):

- توجد العديد من الآثار الصحية الخطيرة لإدمان المخدرات على المدمن، بما فيها قصيرة وطويلة المدى قد تصاحب الإدمان عليها ويمكن ان تؤثر في: [2]
- أمراض الجهاز التنفسي.
- أمراض الجهاز المناعي.

[1] وفقي احمد علي, مرجع سابق ,ص63 .

[2] عزيزة عنو مرجع سابق ص ص98-99

- ارتفاع الضغط والجهد على الكبد.
- اختلاف نوع التأثيرات ودرجات التعاطي باختلاف نوع المادة المخدرة، فالعقاقير المنومة أو المسكنة تخفض من معدلات الأنشطة للجسم ويقلل من قدراته على الاستجابة للمؤثرات الداخلية والخارجية.
- كما نلاحظ في الآثار الجسيمة بعض الأشكال:
- مرض عضلة القلب وهو راجع إلى انهماك الشخص في شرب الكحول.
- المرض بسرطان البلعوم (pharynx) والحنجرة وهو شائع لدى المدمنين على الخمر.
- مرض سرطان الفم والمعدة وهو متفشي لدى شاربي الكحوليات ومعتادي تناول الخمر بسبب إهمال تناول الأطعمة بالضبط والإقلال من حمض الفوليك في نظام الطعام والغذاء أو اعتلال الكبد.

2-الاثار العقلية والنفسية:

- يصاب مدمن الكوكايين بداء الاضطهاد بحيث يشك في الناس فقد يؤدي ذلك إلى ارتكابه جرائم عنيفة.

- شعور الشخص بعدم قدرته على متابعة حياته دون تناولها وشعوره بالاكتئاب والقلق النفسي والعنف وبنقص طموح البعض تحت تأثير أحلام اليقظة بسبب العقاقير ومن ناحية أخرى عند تناوله بصفة دائمة أو جرعات كبيرة تؤدي إلى إخلال عقلي وهذا مرض خطير يعني تدهور للوظائف العقلية [1]

[1] عزيزة عنو مرجع سابق ص100

– إصابة المدمن بالهلوسة البصرية والسمعية وقد يؤدي به إلى الموت بحيث يستطيع إن يرى مثلا شيئا مخفيا فيرمي بنفسه من النافذة.

– أما الأفيون ومشتقاته أي المورفين والهروين قد يحدث حالة الفرح والابتهاج او النشوة الزائفة كما يسبب الشعور بالدوخة وأحلام اليقظة والشرود الذهني والأوهام وسرحان الفكر.

أما المخدرات الاصطناعية فتؤدي إلى مفعول زيادة الانتباه واليقظة والكفاءة في أداء الأعمال ونجد منها (الامفيتامين) كما يؤدي عقار إلى القلق العام لمتعاطيه والى اضطرابات سمعية ومرئية واضطرابات في إدراك الزمان والمكان والفعل والمزاج وحتى إلى خوف وهوس،

وفي بعض الحالات تدفعهم إلى محاولات انتحارية وقد تساعد على ظهور أعراض زمانية.

3-الآثار الاجتماعية:

إن تعاطي المخدرات أو تصنيفها أو جلبها والتجارة بها يعد عملا إجراميا في معظم المجتمعات، ونظرا إلى تجريم المخدرات قانونا، يجد نفسه مضطرا الى التعامل مع المجرمين في الخفاء أو مع العصابات التحتية، وقد يضطر الفرد إلى ممارسة الدعارة في حالة الإدمان.

يقول تايلور: أن عقار(LSD) أدى إلى زيادة الإجرام وخاصة جرائم القتل التي يرتكبها الأشخاص في الآونة الأخيرة تحت تأثير هذا العقار، خاصة التي نشأت لديهم اعتقادات مؤدية إلى الاستجابة متطرفة ضد المجتمع المعاصر.

يعتبر إدمان الخمر الذي يراه البعض غير خطير مثل باقي العقاقير وراء الكثير من الاضطرابات الأخلاقية في المجتمع[1].

[1] عزيزة عنو. مرجع سابق ,ص 100 .

– اتفاق الأخصائيون الذين بحثوا في مشاكل المجتمع مثل البطالة، الطلاق، التشرد، الإجرام علما أن الإدمان على المخدرات عامل كبير جدا في حدوث هذه المشاكل لان المدمن غير قادر على القيام بالتزاماته في الحياة لضعف صحته الجسمية والعقلية.

– يشعر انه يقوم بعمل أو أسلوب مضاد للمجتمع ولهذا فهو يشعر بعدم الانتماء إلى هذا المجتمع في فيؤثر دوره في الحياة الاجتماعية.

– ظهور حالات كثيرة من المحاولات الانتحارية وهذا راجع إلى تناول كميات كبيرة من المخدرات وهي من أخطر العقاقير الكيميائية[1].

4 –**الآثار الاقتصادية:**

تؤثرا لمخدرات تأثيرا ضارا على الإنتاج القومي وبرامج التنمية نتيجة تدهور الكفاية الإنتاجية في المجتمع بسبب تدهور إنتاجية المدمنين وذلك نتيجة ما يلي:

– التأثير الضار للمخدرات على النشاط الحيوي في الجسم وما تسببه من خمول وكسل شديد

تؤثر المخدرات في قدرة المدمنين على التفكير والتركيز واختلال حكمه على الأمور مع الضعف في ذاكرته.

تزايد حالات التوتر والقلق والحساسية الشديدة والعصبية الزائدة نتيجة التعاطي المتكرر.

تؤثر المخدرات على سلامة اتخاذ القرارات مع خلل في تقدير المكان والمسافات وفي الإحساس بالزمن وتقدير الألوان.

[1] عزيزة عنو مرجع سابق ص 100

– تؤدي المخدرات إلى إهمال المدمن لعمله وعدم التزامه بضوابطه والخروج على مقتضيات عمله وهذا فضلا عن إقدام نسبة المتعاطين على تغير مهنتهم.

– يؤدي انتشار المخدرات إلى زيادة أوجه الاتفاق في المجالات غير الإنتاجية سواء في علاج مرض المخدرات أم في النفقات المسندة في رعاية المدمنين في المستشفيات وحراستهم في السجون.

– ترتفع معدلات الجريمة المقترنة بالمخدرات فيكون لها التأثير السلبي على امن المجتمع وسلامة المواطنين وإنتاجية الأفراد ورفاهية المجتمع مثل: ادمان الخمور، القمار، الرشوة الاختلاس، السرقة. [1]

طرق الوقاية والعلاج للمخدرات:

الوقاية من الإدمان مسؤولية مجتمعية شاملة تتضمن مكافحة إنتاج مواد التعاطي وتقليل العرض ومقاومة الطلب والوقاية من الإدمان من أهم مسؤوليات الأسرة والمدرسة والإعلام ومجال العمل ففي الأسرة يجب الاكتشاف المبكر والتعامل مع المشكلة بحكمه وفي المدرسة يجب النوعية بأخطار التعاطي والإدمان مع الاستعانة بالمتخصصين النفسين والاجتماعين والتعاون مع الأسرة من خلال مجالس الآباء والمعلمين، والوقاية خير من العلاج،والوقاية معناها نمنع حدوث الإدمان والجهد الذي يبذل في الوقاية هو عشر الجهد الذي يبذل في العلاج واكتشاف المبكر أفضل من الاكتشاف المتأخر والوقاية هي مسؤولية الأسرة والاكتشاف المبكر هو مسؤولية الأسرة ويتضح دور الوقاية في دور وسائل الإعلام والأسرة كما يلي :

[1] عزيزة عنو. مرجع سابق, ص 103 .

1-دور وسائل الإعلام:

لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة دور طليعي في عمليات مكافحة المخدرات لان لها القدرة على التأثير في **الرأي** العام بهدف خلق الوعي بخطر الإدمان وتكوين رأي عام مناهض له، وهو تعبئة الرأي العام ضد خطر المخدرات.

في دراسة أجريت على طلاب وطالبات الجامعات في مصر تبين أن وسائل الإعلام يأتي في مرتبة بعد مرتبة الأصدقاء مباشرة كمصدر يستمد منه الشباب معلوماتهم في المخدرات بجميع أنواعها في الوقت نفسه تبين وجود رابط قوي بين تعرض الشباب لهذه المعلومات واحتمال تعاطيهم المخدرات ولا جدال في إن هذه النتائج أيضا يمكن ان يكون لها أهميتها التي لا يمكن تجاهلها بالنسبة إلى واضعي البرامج الوقائية.

إن مثل هذا الدور التي تؤديه وسائل الإعلام في الترويج لهذه الظاهرة يمكن استخدامه كذلك في منع والقضاء على الإدمان من خلال التوعية بجميع مستوياتها الملائمة للأفراد بدرجات ثقافتهم المتنوعة وإبراز ما يمكن أن تسببه المخدرات من أضرار كبيرة على الفرد والمجتمع والاستفادة من كل التقنيات الممكنة[1].

- دور الأسرة في مكافحة المخدرات:

لا جدال في أن الأسرة دورا مهما في التصدي لخطر المخدرات فالأسرة الصالحة تقدم للمجتمع أبناء أصحاء، وواجب كل أسرة أن تقوم بتوعية وتبصير أبناءها بخطر المخدرات عليهم وعلى أسرهم وعلى مجتمعهم ومن الضروري أن تساعد الأسرة في حل مشكلاتهم أو تعمل على المحافظة على صحتهم النفسية، وتجنبهم المخاطر والصراعات النفسية التي

[1] محمد نواف الهوارنة. مرجع سابق. ص 208.

تدفعهم إلى بداية الإدمان وكذلك الأسرة واجب الرقابة ومتابعة الأبناء في سلوكهم العام، وتتعرف على أصدقاء أولادهم لتساعدهم على تجنب مخاطر الإدمان.

أن ابلغ عبارة للأولاد في معرضي تعليمهم هما أضرار كبيرة على الفرد والمجتمع والاستفادة من كل التقنيات الممكنة.

الاكتشاف المبكر للتعاطي:

يعد الاكتشاف المبكر للتعاطي من الأمور التي تسهل عملية العلاج وتضمنه ولهذا فان من الضروري الحرص عليه، وتوجيه المتعاطي إلى الجهة المختصة بالعلاج ولا يعني كل تغير في السلوك أو أي عرض جسماني ظاهر أن هناك حالة إدمانيه، إنما الأمر المهم هو الصورة الكلية والتغير الواضح في عدة أمور أو أعراض، ومن أهم هذه الأعراض ما يلي:

1-**العصبية والعزلة على الأسرة:**

تزايد عصبية وتوتر المتعاطي عن ذي قبل، ويصبح اقل تعاونا وأكثر غضبا واكتئابا وينعزل كمن يخفي سرا يخشى إفصاحه وقد يصاحب ذلك العثور على بقايا المواد الدالة على التعاطي كزجاجات العقاقير أو لفافات السولفات أو الشفرات أو الحقن أو غير ذلك.

2-**تدهور الصحة:**

1-المراوغة والكذب:

المتعاطي يعيش عالما تزداد فيه العزلة، وتقل فيه المشاركة فانه يضطر إلى إخفاء سلوكه السيئ عن الآخرين، ولذلك لا تسعفه إلا سلسلة من الأكاذيب يستسهل القول بها شيئا فشيئا حتى يعتاد تماما.

3-تغير الاهتمامات والأصدقاء:

يتخلى المتعاطي تدريجيا عن أصدقائه القدامى الملتزمين الجادين، ويلتقي نوعية جديدة من أصدقاء التعاطي وينشغل بهم إلى حد نسيان المناسبات العائلية المهمة كأعياد الميلاد ونحوها مختلقا الأعذار الواهية سواء لتغيب عنها أم لقضاء أطول وقت خارج المنزل بعيدا عن الرقابة الأسرية، وتغير عادته ولغته وأخلاقه تبعا لذلك، وقد يهمل مظهره بصورة تثير انتباه من حوله.

4-ظهور المخدرات بالتحليل المخبري:

أصبح التحليل المخبري الآن سريعا وبسيطا، ولا يعتمد إلا على فحص عينة من البول دون حاجة إلى متخصص لأخذ عينة من الدم، مما يسهل الأمر على الأسرة، وقد وفرة الدولة مخابر عدة للكشف عن مواد الادمانين في اغلب محافظات الجمهورية[1].

توصيات ومقترحات للوقاية من المخدرات:

الاهتمام بالتربية الاسرية الصالحة القائمة على التمسك بمبادئ الدين والأخلاق الفاضلة

محاولة شغل أوقات فراغ الشباب بالرياضة والمطالعة والفنون وتنمية هواياتهم المختلفة

الاستعانة برجال الدين في النهي عن تعاطي كل ما يضر بالصحة والنفس والعقل مع التعريف بمشكلة الإدمان والمخدرات وتأثيرها الصحي والنفسي.

[1] محمد نواف الهوارنة مرجع سابق. ص 210 .

الفصل الرابع: جماعة الرفاق ووسائل الاعلام والاتصال

المبحث الاول :جماعة الرفاق

أولا: اشكال جماعة الرفاق

ثانيا: انواع جماعة الرفاق

ثالثا: إثر جماعة الرفاق في التنشئة الاجتماعية

رابعا: أهمية جماعة الرفاق

خامسا: أثر جماعة الرفاق في توجه الطلبة نحو تعاطي المخدرات

المبحث الثاني :وسائل الاعلام والاتصال

أولا: أنواع وسائل الاعلام والاتصال

ثانيا: مستويات الاتصال

ثالثا: وظائف الاعلام والاتصال

رابعا: مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: جماعة الرفاق

اولا: أشكال جماعة الرفاق

تأخذ جماعة الرفاق عدة أشكال نذكر منها:

1. **جماعة اللعب:** تعتبر جماعة اللعب أكثر جماعات الرفاق بعدا عن التنظيمات الرسمية كما تعتبر أولى الجماعات التي يرتبط بها الطفل في المرحلة الاولى من حياته الرسمية فهي تكون تلقائيا بهدف اللعب[1].

وتشكل جماعة الرفاق وحدة من الروابط بين مجموعة من الأفراد يشتركون في الخبرة العامة للمعايير والقيود السائدة في الجماعة والخضوع لها، كما يجدر منها أن جماعة اللعب تتميز بعدم الاستمرار وينحصر نشاطها على نوع معين واستعمالها في أدوات معينة كان سيكولوجيون التقليديون ينظرون إلى اللعب على أنه هروب إلى العالم الخيالي، واعتبره علماء النفس أنه العالم المادي الذي يجبر الطفل على أنه يرى حقيقة الواقع من خلال اللعب ويستطيع الطفل التمييز بين العالم الخارجي والواقع[2].

2. **شلة الأصدقاء:** تعرف الشلة على أنها جماعة قوية التماسك تجمع بين أفراد متشابهين في المكانة والوضع الاجتماعي، ويربط بين أعضائها الاحساس القومي بالتماسك نمط السلوك مشترك بين أعضائها تعكس الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها أعضائها حيث نجد بوساد يميز سمات عامة للشلة مع نوع الانتماء:

- الشلة في الطبقة العليا غير رسمية وعميقة في علاقتها.

---

[1] جابر نصر الدين.**مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي**، دار الهدى لطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر،2006، ص49.

[2] سلوى محم عبد الباقي، **اللعب بين النظرية والتطبيق**، مذكرة الاسكندرية للكتاب، ص 21-22.

- الشلة في الطبقة الوسطى أكثر رسمية وقيدا.
- الشلة في المنتوجات الدنيا قليلة ال أهمية[1].

3. العصبة (العصابة): هي جماعة يميزها الصراع على جماعات أخرى، وهي الأكثر تعقيدا ولمها رموز خاصة بها وهي جماعة اختيارية. تختلف عن جماعة الأصدقاء لكونها أكثر تماسك وحتى تتحول الجماعة غلى العصابة دقيقة يبقى ان تتحرك الجماعة برمتها وتكون العضوية داخلها سهلة وليست مغلقة على عكس جماعة الرفاق وتتميز العصابة إلى الميل لتعبير عن ذات عن طريق الرموز والأسماء والملابس.[2]

أنواع الجماعات:

هناك تصنيفات عديدة للجماعات التي ينتمي اليها الفرد فهذه التصنيفات تبدو منفصلة في تقسيمها من الناحية النظرية إلا انها متداخلة من الناحية العلمية، حيث قام الدكتور ميخائيل خليل معوض بتصنيف الجماعات حسب التقسيمات التالية[3]:

1. أنواع الجماعات من حيث دوافع الانتماء اليها:

تنقسم الجماعات بالنسبة للدوافع التي تدفع الانسان إل الانتماء اليها إلى جماعات الدوافع الذاتية وجماعات الدوافع الاجتماعية.

---

[1] الدكتور عبد الله زاهي الرشدان. **التربية والتنشئة الاجتماعية**، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، عمان ط 1,, 2005ص. ص 320 319 بتصرف.

[2] محمود حسن, **الاسرة ومشكلاتها** ,دار النهضة العربية ,بيروت ,1981 ,ص433 .

[3] خليل ميخائيل معوض ,**علم النفس الاجتماعي** ,دار الفكر الاجتماعي ,الإسكندرية, 1990 ,ص 90 .

- **جماعات الدوافع الذاتية:** قد ينتمي الفرد إلى جماعة بدوافع شخصية ورغبات ذاتية لمقابلة احتياجات في ذات الفرد، وتكون العلاقة بين اعضاء الجماعة قائمة على علاقات شخصية وقد تكون هذه الدوافع غير واضحة بل مختفين خلف أغراض أخرى ظاهرية ومن أمثلة عن جماعة الدوافع الذاتية مثلا: الجماعات التعاونية.

- **جماعة الدوافع الاجتماعية:** وهي الجماعات التي ينتمي اليها الفرد بدوافع الاجتماعية كأداة خدمات عامة أو خدمات اجتماعية معينة للمجتمع بصرف النظر عن الفوائد التي ستعود عليهم من انتمائهم لمثل هذه الجماعات فالميزة التي تطبع أعضاء هذه الجماعة أنهم يبدون تعاونا مجديا في حدود بمكنياتهم لتقديم خدمات في إطار وأهداف جماعتهم ومن الامثلة على هذا النوع الجمعات الخيرية.

2-أنواع الجماعات من حيث تكوينها:

تنقسم الى نوعين:

- الجماعات الطبيعية او التلقائية: وهي الجماعات التي تتكون بصفة طبيعية دون تدخل عوامل تدفع الى تكوينه، حيث يعود الاساس في تكوينها إلى ميل الفرد الطبيعي إلى التجمع مع افرا آخرين ومن أمثلة هذا النوع الاسرة وجماعة الرفاق.

- جماعات مكونة: تتكون هذه الجماعات تحت تأثير عوامل وظروف خارجية كوجود ضغوط أو شخصيات معينة تدعو إلى تكوينها إما رغم إدارة اعضاء الجماعات وإما بطرق مباشرة ومن أمثلة هذا النوع الفرق العسكرية وفصول الدراسة.

- **أنواع الجماعات من حيث قوة تأثيرها في شخصية الفرد:**

هناك بعض الجماعات يكون لها تأثير كبير في تشكيل وبناء شخصية الفرد وفي مقابل ذلك هناك جماعات أخرى ليس لها نفس هذا التأثير إلا أنها تزود الفرد بخبرات اجتماعية وعليه تقسم الجماعات من حيث مدى تأثيرها في الفرد إلى نوعين:

الجماعة الأولية: تكون تسميتها تعود إلى اولويتها واهميتها في تكوين شخصية الفرد وفي مقابل ذلك يكون التأثير فيها عميق مثل الاسرة وجماعة الرفاق ويتميز هذا النوع من الجماعات بما يلي:

طول البقاء: فالجماعة الاولية أطول بقاء أي انها تلازم الانسان فترة طويلة وقد تلازمه طول حياته.

التفاعل الاجتماعي في الجماعة: هذا التفاعل تطغى عليه الصبغة العاطفية، فيتأثر سلوك الفرد بما يتوقعه من استجابة باقي أفراد الجماعة.

العلاقة بين أفرادها: تكون هذه العلاقة مباشرة أي علاقة شخصية وجه لوجه فجميع أفراد الجماعة يعرفون بعضهم البعض.

العادات والتقاليد: الجماعات الأولية من بين الجماعات التي لها عادات وتقاليد وقيم تتحكم في افرادها وتحدد لكل فرد مكانته ومسؤوليته.

الجماعة الثانوية: تتيح للفرد خيرات عديدة ضرورية له ولنموه الاجتماعي إلا أن دورها يبقى ثانوي مقارنة بالجماعة الأولية ومن أمثلة على ذلك: المجتمع المدرسي والنقابات وتتميز هذه الجماعات بما يلي:

- تتكون من العدد الكبير من الافراد، وقلا لا يعرف أفرادها بعضهم بعض.

- قصيرة البقاء، أي لا ينتمي أفرادها الى مدة طويلة.
- العلاقات الاجتماعية والعاطفية لجماعة والشعور الجماعي ودرجة التماسك فيها أقل بالنسبة للجماعة الأولية.

أنواع الجماعات من حيث الرابطة التي تجمع بين اعضائها:

- **الجماعات الاجبارية:** وهي التي ينتمي اليها الفرد ولا يكون له دخل في اختيارها وتقرير الانتماء، حيث يصبح مضطرًا للانتماء اليها وأمثلتها الاسرة والفصل الدراسي.
- **الجماعة الاختيارية:** وهي التي ينتمي اليها الفرد بإرادته واختياره، ويكون له رأي في استمرار عضويته فيها أو الانسحاب منها ومن أمثلتها جماعة الهويات وجماعة الاصدقاء.

أثر جماعة الرفاق في التنشئة الاجتماعية:

1. المساعدة في النمو الجسمي عن طريق اتاحة الفرصة لممارسة النشاط الرياضي والنمو العقلي عن طريق ممارسة الهويات والنمو الاجتماعي عن طريق أوجه النشاط الاجتماعي وتكوين الصدقات، والنمو الانفعالي عن طريق المساندة الانفعالية ونمو العلاقات العاطفية في مواقف لا تتاح في عيرها من الجماعات.
2. تكوين معايير اجتماعية وتنمية الحساسية والنقد نحو بعض المعايير الاجتماعية للسلوك.
3. تشجيع القدرة على القيادة عن طريق القيام بأدوار اجتماعية معينة.
4. تنمية اتجاهات نفسية ايجابية نحو الكثير من موضوعات البيئة الاجتماعية.
5. العمل على تحقيق أهم مطالب النمو الاجتماعي وهو الاستقلال والاعتماد على النفس.
6. اتاحة فرصة التجريب والتدريب على الجديد والمستحدث من معايير السلوك.

7. اتاحة الفرصة لتقليد الكبار في جو يتسم بالتسامح.

8. اتاحة الفرصة لتحمل المسؤولية الاجتماعية.

9. تعديل السلوك المنحرف لدى أعضاء الجماعة.

10. اشباع حاجيات الفرد من خلال وصوله إلى المكانة الاجتماعية والانتماء.

أهمية جماعة الرفاق:

تتبع اهمية جماعة الرفاق مما يلي:[1]

1. أنها تتيح للطفل ممارسة علاقات يكون فيها على قدم المساواة مع الآخرين من الرفاق، في حين يحتل مركزا ثانويا في علاقته مع الراشدين في الاسرة والمدرسة.

2. أنها تساعد الطفل على الاستقلالية عن الوالدين وعن سائر ممثلي السلطة، وتوفر له فرصة اكتساب مكانة خاصة به، وتحقيق هوية متميزة، تمكنه من جعل نشاطه محور اهتمام أقرانه.

3. أنها تشكل مصدرا للمعلومات غير الرسمية عن الموضوعات التي لا تتناولها المؤسسات الاجتماعية الأخرين ولعل الجنس وما يتصل به من أمور أوضح مثال على ذلك، حيث يمنع التعرض له في مؤسسات (الاسرة مثلا) هي أقدر على تناوله بطريقة سليمة أو حيث يفرض بطريقة ثقيلة وسقيمة أو غامضة، تنشط جماعة الرفاق لتؤدي هاا الدور بما في هذا الاداء من صحة أو قصور.

[1] د. أحمد همشري، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، مرجع سابق ص 352.

4. أنها تمثل ميدانا يجرب فيه أعضاؤها ما تحمله اليه من جدي ومستحدث دون خشية سيطرة الراشدين.
5. أنها تساعد الطفل على اكتساب الاتجاهات والادوار الاجتماعية المناسبة التي لا تهيئ التنشئة الاجتماعية الاخرى الفرصة لاكتسابها.
6. أنها لا تسمخ بالتطرف أو الانحراف عن معايير الجماعة وقيمها، وتقوم بتصحيح هذا التطرف أو الانحراف في السلوك ادى حدوثه، كما لها من قوة ضاغطة على أعضائها هي في الواقع أقوى من أي قوة ضغط يمارسها الاب أو أي فرد آخر خارج الجماعة.
7. أنها تساعد في تنمية الاعتراف بحقوق الآخرين ومراعاتها لدى الطفل.
8. أنها تساعد على تنمية مفهوم الذات لدى الطفل، إذ تظهر عادة تقييمات واضحة وصريحة للأطفال بعضهم لبعض فالألقاب أو الصيغة المحببة للأسماء، والاسماء أو الالقاب التي تستدعي بعض السخرية تكون من الامور الشائعة بين الاطفال في الجماعة، وغالبا ما يرى الاطفال ذواتهم من خلال أعين أقرانهم، لذا نجدهم يستخدمون جماعة الاقران كمرآة لرؤية أنفسهم من خلالها، وعادة ما نجد جماعة الاقران تربط قميا معينة بسمات أعضائها، وأن بعض هذه السمات تؤدي إما إلى التقبل والشعبية أو الرفض والنبذ.

وعلى الرغم مما سبق يجب ألا يتبادر إلى الذهن أن العلاقات بين الاقران هي علاقات ايجابية دائما، فقد تنشأ بينهم علاقات سلبية أيضا تؤدي إلى عكس مكان متوقعا، فتعمل على تأثير النمو الاجتماعي، وتصيب بعض الاطفال بالانعزال أو الخوف.

أثر جماعة الرفاق في توجه الطلبة الجامعيين نحو تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي:

تتعد وتختلف الانحراف من جامعة إلى آخري ومن مجتمع الى آخر نتيجة اختلاف المعايير والقوانين والثقافات فقد زادت في الآونة الاخيرة مسألة الانحراف وسط الحرم الجامعي، حيث بات الانحراف ينتشر ويتطور في الجامعات بصورة تدعو إلى الخوف والوقفة عنده في نفس الوقت، ضمن أسباب انتشار السلوكيات الانحرافين للطالب الجامعي التربية والتنشئة الوالدية الخاطئة التي تدعو إلى الانحراف إضافة إلى تقليد الغرب من الوسط الذي يعيشون فيه، ففي بعض الاحيان يظهر الانحراف ويتكون من البيئة الجامعية حتى وإن خرج الطالب من وسط اسري سليم ومحافظ، فهو يخضع إلى الاختلاط بالبيئة الجامعية حيث يطرأ عليه الانحراف، اضافة غلى الك لاعتقاد الطالب بأن الجامعة وسط ومكان للانفتاح والاختلاط واعتبارها حياه جديدة حيث يشعر الطالب بحرية زائدة متناسيا الهدف الذي أقبل من أجله إلى الجامعة، حيث يتغير سلوك الطالب في الجامعة فيختلف تعامله عن المراحل الأخرى فيجبر على صداقات جديدة وتكوين علاقات جديدة داخل الجامعة فيتأثر بسلوكيات الجماعة التي ينتمي اليها.

المبحث الثاني: وسائل الاعلام والاتصال

أنواع وسائل الاعلام والاتصال:

تطورت المؤسسات الاعلامية ووسائل الاعلام والدعاية واتبعت اساليب وطرق علمية مهنية تقنية مدروسة فسنتطرق إلى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة كما يلي:[1]

وسائل الاعلام المسموعة والمرئية:

1. **التلفزيون:**

وله دور حيوي في مجالات الاعلام والاتصال الجماهرية لما يملكه من حاستي السمع والبصر في ابهار المشاهد (المتلقي)، لذا يمكن أن يشتهر التلفزيون لتقديم المعلومات والافكار والسلوكيات المرغوب ايصالها للمتلقي، كما أنه يتجاوز البعدين المكاني والزماني أي التحكم في وقت البث وبعرض التلفزيون الافلام والمسلسلات والاغاني، ونشرات الاخبار والندوات واللقاءات ونشاطات آخري مختلفة.

2. **الفيلم:**

قيد يكون من الوثائقي، التربوي الإخباري، السينمائي، المسلسل التلفزيوني ويستخدم الفلم لإيصال رسالة معينة للمستقبل وفق محور الفلم وتعتبر من رسائل الاتصال والاعلام الفعالة.

[1] عبد الرزاق محمد الديلمي، **مدخل إلى وسائل الاعلام الجديد**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن ط1،2012 م، ص168.

3. المسرح:

وهو الموقع أو المكان الذي يجري اعداده لتقديم العروض المسرحية وغالبا ما تحاول دور العرض المسرحي أن تعالج عبر مسرحياتها المتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية.

4. الاذاعة:

الاذاعة هي الانتشار المنظم والموجه بواسطة جهاز الراديو، للمواد الاخبارية والثقافية والتعليمية، وتتبع أهمية الاذاعة من عدة خصائص منها سرعة الانتشار وقدرتها على الجذب واستطاعتها تحطي حواجز المستمع اضافة غلى تخطيها الحدود الجغرافية والسياسية.

5. الاعلان:

الاعلانات التجارية وسيلة تسويقية للخدمات والسلع ووظيفة الاعلان لا تنتهي عند حد توصيل المعلومة، بل الأهم هو احداث آثار محددة تتخذ شكل معاني ومفاهيم يقتنع بها المتلقي وتكون سلوكا في حياته.

6. التلفون والفاكس:

يعد من أسرع الوسائل الحالية لنقل المعلومة والخبر وبالرغم من تطور وسائل الاعلام فإنها لا يزالان يستخدمان بكثرة[1].

[1] عبد الرزاق محمد الديلمي, مرجع سابق ص169 .

الوسائل المقروءة:

1. **الكتاب:**

رغم انتشار الاعلام بأشكالها المتنوعة، وتطورها إلا أن الكتاب سيظل الأكثر استخداما في حفظ ونقل المعارف والعلوم والمفاهيم والقيم.

2. **الصحيفة:**

وهي النافذة التي يرى الفرد منها العالم وما يدور حوله، وتعد الصحيفة وسيلة مهمة للتثقيف العلمي وتطوير المهارة من خلال تعلم فنون العمل الاعلامي، الخبر التحقيق، الحوار الصحفي.

3. **المجلة:**

هي مطبوع معلف، يصدر بشكل دوري طويل أو قصير، يحتوي على مادة مقروءة متنوعة مدعومة بالصور عادة، وهناك عدة مصطلحات تستعمل جميعها في وصف المجلة.

4. **اللافتة:**

تعتمد اللافتات على المجلة المعبر الواضحة، وعادة ما تستخدم في عمليات الارشاد والتوجيه كأن تشير اللافتة إلى مكان أو مناسبة ما.[1]

مستويات الاتصال:

لعملية الاتصال عدة مستويات وذلك على النحو التالي[2]:

[1] عبد الرزاق محمد الديلمي ,مرجع سابق ,ص 170 .

[2] فهد بن عب الرحمن الشمهري، **التربية الاعلامية**، الرياض، ط1، 2010، ص48.

1. الاتصال الذاتي: بين الشخص نفسه.
2. الاتصال الشخصي: بين شخص وآخر.
3. الاتصال الجمعي: بين مجموعة من الأفراد.
4. الاتصال العام: بين فرد ومجموعة كبيرة من الافراد.
5. الاتصال الوسطي: وهو اتصال يجمع بعض خصائص الاتصال المجهاري والاتصال الشخصي مثل دائرة التلفزيونية المغلقة.
6. الاتصال الجماهيري: وهو الذي باستخدام وسائل الاعلام الجماهرية، ويصل إلى جمهور عريض متباين الاتجاهات والمستويات، والافراد غير معروفين للقائم بالاتصال، وتصلهم الرسالة في نفس اللحظة وبسرعة فائقة، مع مقدرة على خلق رأي عام، وعلى تنمية اتجاهات وأنماط من السلوك غير موجودة أصلا والمقدرة على نقل الافكار والمعارف والترفيه والاتصال الجماهيري هو التنمية العلمية للأعلام.

1- وظائف الاتصال:

للاتصال أبعاد اجتماعية وثقافية وتعليمية وتنموية عدة ومنها تنبثق وظائفه التي يمكن حصرها في النقاط التالية:

- الوظيفة التعريفية التعليمية المعرفية:

وتتعلق بنقل المعلومات والخبرات والافكار الى الاخرين بهدف تنويرهم ورفع مستوياتهم العلمية والمعرفية والفكرية وتكييف مرافقهم ازاء الاحداث والظروف الاجتماعية، وتحقيق

تجاربهم مع الاتجاهات الجديدة، واكسابهم المهارات المطلوبة التي تساعدهم في حياتهم الشخصية والوظيفية [1]

- الوظيفة الإقطاعية:

والغرض منهما مساعدة النظام الاجتماعي والسياسي في تحقيق الاتفاق أو الإجماع بين أفراد المجتمع وفئاته المختلفة عن طريق الإقناع وضمان قيام كل فرد بالدور المطلوب منه تجاه المجتمع ومؤسساته المختلفة والمقصودة من كل ذلك إحداث التحولات أو التغيرات المطلوبة من وجهات النظر للمجتمع حول حدث معين أو فكرة معينة تساعد النظام الاجتماعي أو السياسي أو تثبيت وجهات النظر وأفكار قائمة والتأكيد عليها [2]

- الوظيفة الترفيهية:

يلعب الاتصال دورا في الترويح عن أفراد المجتمع وتخفيف أعباء الحياة اليومية ومتاعبها عنهم وذلك من خلال البرامج الترفيهية التي من شأنها الترويح عن نفوس الناس من خلال برامج فنية متعددة وجذابة تستهوي جمهور المستقبلين عبر وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري خاصة.

- الوظيفة الثقافية:

وتتمثل في نقل التراث من جيل إلى جيل أخر، ومن فرد إلى أخر، ومن مجتمع إلى أخر، وهناك وظائف أخرى للاتصال حيث يستخدم الإنسان الاتصال لتحقيق عدة وظائف منها:

---

[1] مرجع سابق ص 85

[2] المرجع السابق ص ص85-86

- استقبال ونقل الرسائل، والاحتفاظ بالمعلومات.

- القيام بعمليات على أساس المعلومات المتاحة بهدف اشتقاق نتائج جديدة لم يدركها لم يكن يدركها الفرد مباشرة، وكذلك بهدف إعادة بناء الأهداف الماضية والتنبؤ بالمستقبل

- التأثير في الأشخاص الآخرين والأحداث الخارجية وتوجيه هؤلاء الاشخاص وتلك الأحداث.

- التأثير في العمليات الفسيولوجية داخل الجسم وتعديلها.

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

شبكة الانترنت:

إن التسمية العلمية للأنترنت مكونه من مقطعينINTER) تعني الدخول و(NET) تعني الشبكة ليكون المعني المبسط الدخول الشبكة.

- هي واحدة من اخطر الوسائل الاتصالية وتأسست هذه الشبكة في الولايات المتحدة الأمريكية لأغراض عسكرية في ستينات القرن العشرين الماضي كمشروع خاص بوزارة الدفاع الأمريكية وفي بداية الثمانينات من نفس القرن تحول الاهتمام بهذه الشبكة من اقتصارها على المؤسسة العسكرية لتكون تحت إدارة الجامعات وسرعان م انتشرت إلى الجامعات الأمريكية ثم الأسيوية وأصبحت وسيلة مهمة لنقل المعلومات وتبادل البريد الالكتروني متاحة للجميع، ففي حين كان عدد من يستخدم هذه الشبكة محدودا جدا تشير الإحصائيات إلى تجاوز عدد المستخدمين اليوم إلى أكثر من 300 مليون شخص وتقدم الشبكة خدمات عديدة

أبرزها البريد الالكتروني والمحادثة الحية أو ما يسمى بالهاتف ونقل الملفات مهما كان نوعها وحجمها[1] .

- **ايجابيات شبكة الانترنت:**

لا يختلف اثنان ان شبكة الانترنت مزايا وايجابيات عظيمة ولها العديد من الخدمات في شتى مناحي الحياة فلا تقتصر هنا فعلها على اختصاص معين او مجال معين بحد ذاته:

الحصول على المعلومات: لقد مكنت الشبكة، الفرد من استعمال الحاسوب للحصول على كم من المعلومات بإشكال مختلفة لم يكن يحلم بها أحد في الماضي، كل ذلك في مواقع متباعدة على أوجه بسيطة إذ من خلال الاتصالات الفائقة السرعة يستطيع الناس الارتباط ببعضهم البعض.

التجارة الالكترونية: إن أكثر المعلومات المتوفرة على الشبكة الانترنت متعلقة بالجانب التجاري، وقطاع العمال، حيث تستفيد المؤسسات الاقتصادية والشركات كثيرا من الشبكة لأغراض الإشهار والتعريف والتسويق.

التعليم والبحث العلمي: يرى أن الانترنت أصبحت من أنظمة التعليم الجديدة لأنها توفر معلومات متنوعة وجادة على كل ما يستلزمه ذلك من أدوات وبرامج وموجهات وفرص للقيام بالاتصالات الجديدة والدخول إلى قواعد البيانات الرئيسية .

سرعة الوصول للمعلومات الى الجماهير وزيادة تطوير البحث العلمي وتسهيل عملية الاتصال بين العلماء والباحثين.[2]

---

[1] عبد الرزاق محمد الديلمي **مدخل الى وسائل الاعلام الجديد مرجع** سابق ص 240.

[2] عبد الغني واخرون، مقدمة **في الانترنت**، ط1، مكتبة الوفاء القانونية لتأثر، الاسكندرية.

سلبيات شبكة الانترنت:

- العزلة، المجتمع الافتراضي، الإثارة الذهنية.

- انتشار جرائم الانترنت: عرض حياة الناس للانتهاك والاقتحام، المخاطر الأخلاقية للأنترنت مصل التجسس للأخبار والمعلومات المكذوبة والأفلام الخليعة والإجرام وأخرى متصلة بالمخدرات.

- لها تأثير في انتشار الأمراض النفسية حيث أفرزت الثورة التكنولوجية أمراضا لم تكن معروفة من قبل مثل: إدمان الكومبيوتر والانترنت.

- ثورة المعلومات والاتصالات قد يكون لها اثأر سلبية.

إذا أسئ استخدامها فتؤدي إلى انتشار الجريمة والعنف والفوضى واضطراب الأخلاق والسلوك.

- سهولة استغلال خدماتها في العمل الدعائي والتجريبي والأخلاقي لهذا نجد أن معظم ما تتضمنه الشبكة من معلومات حالية يتم إعداده وفق نظرة الجهات المسيطرة على التكنولوجيا امريكا خصوصا والغرب عموما.[1]

[1] محمد الفاتح حمدي واخرون.**تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة الاستخدام والتاثير**, ط1, مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ,2011 ,ص176 .

. الفاسبوك:

من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية وتعارف لمن يريد أن يتعرف عليه ويتواصل معه.

ولذلك يشترط في هذا الموقع استعمال الأسماء الحقيقية وتمنع الأسماء المستعارة أو الألقاب، ويستطيع كل عضو فيه أن يقف على أخر أخبار أصدقاءه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل أو نبذ من الأخبار لإبلاغ أصدقاءه بأخباره واجتماعاته واي صور او مقاطع فيديو او قطع موسيقية يرغب في اطلاعهم عليها.

وقد حقق هذا الموقع نجاحا وانتشارا واسعا قل نظيره على مواقع التواصل الاجتماعي الاخرى، حيث بلغ عدد الاشتراكات الجديدة 150 ألف مشترك جديد يوميا [1].

تأثيرات الفايسبوك:

الواقع اليومي والملاحظة المستمرة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك يبين أن هناك العديد من السلبيات دون أن يمنع ذلك من وجود عدة ايجابيات ويمكن ان نذكر ذلك وتتمثل فيما يلي:

أ. التأثيرات السلبية: هناك الكثير من الآثار السلبية التي يخلفها الفيس بوك ومنها:

إضاعة الوقت: يهدر الفاسي بوك الكثير من الوقت لمستخدميه في الكثير من الأحيان دون فائدة، حيث بمجرد أن يدخل المستخدم للموقع ويبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى إضافة إلى

[1] علي خليل شقرة، **الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**. الاردن عمان, 2014 ص55.

الدردشة وقراءة الرسائل لا يدرك الساعات التي أضاعها فقد بينت الأحجام الاجتماعية بان الطلاب الجامعين يضيعوا كثر من 6ساعات في اليوم تصفحا للفيسبوك.

– الإدمان وإضعاف المهارات: يشكل الجلوس أمام جهاز الإعلام الآلي أثناء تصفح موقع الفاسي بوك بمرور الزمن ادمانا لصاحبه وهو ما يؤدي الى عزله عن المجتمع الحقيقي ويعيش او يتعايش مع المجتمع الافتراضي، وبذلك فهو ينتقل من الحقيقة ليعيش في خيال ووهم وهو ما ينعكس سلبا خاصة وان ذلك يؤدي إلى إضعاف وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع.

انتحال الشخصيات: العديد من مستخدمي الفيس البوك لا يكشف عن حقيقته بل ينتحل او يتخذ من المشاهير عنوانا لنفسه لذلك تعتبر عملية انتحال الشخصيات خاصة المشاهير منهم سواء كإنو لاعبين أو فنانين أو ابطال.

الخصوصية: يحتوي ملف المستخدم في الفيس بوك على جميع معلوماته الشخصية في الكثير من الأحيان عند العديد منهم إضافة إلى ما يبديه هؤلاء من هموم ومشاكل تخطر ببالهم إلا أنها قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير فهناك من الشباب من وجد في هذا الموقع مكانا أما لتسلية أو العبث، بل أن انعدام الرقابة جعل البعض يسئ الاستخدام ولا يهتم بالعواقب كنشر الصور والفيديوهات الإباحية.

أثره على القيم الدينية:

يتواجد الفيسبوك صفحات عدة تعمل جاهدة على ترسيخ القيم الاجتماعية والثقافية والدينية في عقول الأفراد، بالعكس هناك ما يهدف إلى غرس الرذيلة والفاحشة، أو تهديم قيم الفرد والمجتمع بالإضافة إلى عدم وجود موانع أو حدود للممنوعات الثقافية كالمجموعات الإباحية والقمار والتحريض.

أثره على الجانب النفسي:

سرعان ما تحول الفيسبوك إلى إدمان يستنزف وقت الناس بشكل لا يصدق ويقوم بتشجيع عادات سيئة مثل الفضول، مراقبة حياة الآخرين، التلصص على قوائم أصدقائهم والتفرج على صورهم.

كما يلجأ بعض المراهقين الى تغير هويته للتعامل مع عدة أشخاص، ويستخدم شخصية مستعارة لكي بتعرف على نظرة الناس ورأيهم عن تلك الشخصية التي قدمها لهم وبالتالي فهو يحاول ان يكتشف مختلف الشخصيات.

من خلال لعب ادوار مختلفة، فالعوامل الافتراضية تفسح المجال للفرد ان يضع هويته موضع استكشاف وتجريب، كما يسميه تومس مجتمعات كشف الذات، وفي هذا الإطار يشير إلى أن المراهقين الأكبر سنا يستعملون الانترنت في غالب الأحيان من اجل الاتصال بالغرباء ويلعبون بهوياتهم، بمعنى أنهم قد يؤدون ادوار هوايات متعددة أثناء التفاعل مع الأخر.

أثره على الجانب الاجتماعي:

يعتبر الفيس بوك أحد أسباب تدهور العلاقات الأسرية فأسهم في إفساد الإحساس الاجتماعي بين أفراد المجتمع فقد قرب ما هو بعيد وأبعد القريب، كما فرض حول من يستخدمها نوعا من العزلة والوحدة والانقطاع عن الحياة العامة والاجتماعية.

ان الفيس بوك بمثابة مؤسسة اجتماعية، ويعتبر من أدوات التنشئة الاجتماعية المعاصرة، فتنشئة الفرد اجتماعيا بهذه الطريقة، قد يتعارض وقد يتماشى مع قيم واسس هذا المجتمع فالفرد ينعزل عن التفاعل الاجتماعي، ويدمن عليها وينخرط في مجتمعات

افتراضية، ربما تتعارض مع عاداته وتقاليده،وفكره وينشأ منعزلا مكتسبا لقيم افتراضية قد تتعارض مع واقعه الحقيقي، وهذا يعود بالسلب على الأسرة والمجتمع بصفة عامة،كما يساهم بطريقة غير مباشرة في تحقيق الانسجام والترابط الاجتماعي،وذلك من خلال تلاقي الأفراد والأصدقاء على السكة.

- التأثيرات الايجابية:

- التنفيس العاطفي:

حيث يطلق الافراد العنان لانفعالاتهم ويعبرون بحرية في مشاعرهم ويوحون بكل ما كانوا يخفونه ويتسترون عليه.

- اكتشاف الذات:

بمعنى البحث عن كيفية رد فعل الآخرين خاصة عند الإناث، وكيف يظهرون في عيون الناس، وهذا بفضل السرية التي يتميز بها استعمال الانترانت مما يدفع المستعملين إلى الكشف عن بعض مظاهر ذواتهم، لان عواقب هذا الكشف منعدمة أو محدودة.

- التعويض الاجتماعي:

أي تجاوز الخجل ونقائص الشخصية على العموم، وبصفة خاصة عند الإناث والمنطويين نفسيا.

- الإحساس بالسعادة:

إن عدد الأصدقاء في الفيس بوك مرتبطة بالإحساس بالراحة النفسية والسعادة خاصة وان لهم فائدة غير مباشرة على الصحة النفسية من خلال زيارة الدعم الاجتماعي، والحد من الاحساس بالإجهاد والتوتر.

- التشارك الاجتماعي:

من مميزات الموقع انه لا يرى في التشارك الاجتماعي أساسية للتواصل والمساندة الاجتماعية، والنفسية لتعزيز قدرة الفرد على مواجهة المشكلات من خلال تبادل التجارب والنصح من الآخرين، الهروب من مشكلات الواقع والتنفيس عن العواطف وتجنب العزلة مع تأكيد الذات.

وتؤكد زبينه تربيته في دراستها التي أجرتها بالتعاون مع ليوناردو رأينك بكلية ها مورغ ميديا واعلنت عنها في المؤتمر الروبي للتواصل "ان من يذكر الكثير من بياناته الشخصية على أحد مواقع التواصل مثل الفيس بوك تصيح لديه بعد عام قدرة نفسية أكبر من المصارحة الذاتية"

على المستوى الصحي:

أجريت بحوث على أطفال يعانون من أمراض مستعصية ولوحظ: أن استخدامهم للشبكات الاجتماعية له تأثير حسن ايجابي على سلوكياتهم ومزاجهم، فهي تشجعهم على العودة للانخراط في المجتمع بصورته الافتراضية.

بالنسبة للجانب الدراسي:

إن الاهتمام بموقع الفاسي بوك بالنسبة للطلبة زاد بشكل كبير في السنوات الأخيرة، حيث أن المستخدمون يقضون وقتا طويلا على الموقع، خاصة كلما كان لديهم فراغ حتى بين الحصص في الجامعة يتوجهون إلى قاعات الانترنت.

المتواجدة على مستوى كلياتهم، ويرون أن الموقع يلبي احتياجاتهم وإشاعاتهم، وان أغلبية المستخدمين يدعون أصدقاءهم لاستخدامه كوسيلة لتواصل معهم من اجل الدردشة

والتحدث عن الدروس والمحاضرات اليومية، ومناقشة المناهج التي يدرسونها، والتحدث في مواضيع اجتماعية أخرى، ومن الملاحظ أيضا أن الطلبة يدخلون في مجموعات للمذاكرة والمراجعة خصوصا مع اقتراب موعد الامتحانات، وإبداء التوقعات ومساعدة بعضهم البعض على الإيضاح وتقديم المعلومات والدروس.

تويتر:

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان واخذ توتير اسمه من مصطلح(تويت) الذي يعني التغريد واتخذ من العصفورة رمزا له وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين ارسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة ويجوز للمرأب ان يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة، ويمكن من لديه حساب في الموقع توتير ان يتبادل مع أصدقائه تلك الغريدات، من خلال ظهورها على صفاحاتهم الشخصية، او في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة ويتنافس مستخدمو التوتير بعدد المتابعين لهم كما تتيح بهم خدمة التدوين المصغرة هذه: امكانية الردود والتحديثات عبر البريد الالكتروني كذلك اهم الاحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS)[1].

[1] عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر. مواقع **التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط 2005.1 ص64.

الفصل الخامس: الدراسة الميدانية

الفصل الخامس: الدراسة الميدانية

المبحث الاول: عرض وتحليل المعطيات الميدانية للدراسة

اولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية للمبحوثين

ثانيا: عرض وتحليل معطيات الفرضية الأولى

ثالثا: عرض وتحليل معطيات الفرضية الثانية

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

اولا: مناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضية الأولى

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضية الثانية

النتائج العامة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

تمهيـــد:

يعتبر عرض النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق الدراسة وتناولها بالتحليل والمناقشة اعتمادا على الوسائل الإحصائية وقوة القراءة للبيانات حصادا للعمل المقدم سابقا، وهنا يجب تحديد كيفية عرض نتائج الاختبارات وكيفية استعمال الوسائل الإحصائية وتقديمها في جداول وبيانات تعكس وتعبر عن النتائج المتحصل عليها بالشكل المناسب، وهذا من أجل تقديم تحليلات وقراءات واستنتاجات تخدم الموضوع وقابليته للفهم والمناقشة، كما أن هذا يسهل عملية مقارنة النتائج المتحصل عليها بالفرضيات المطروحة من أجل الخروج بدراسة متماسكة وواضحة المعالم وخالية من المبهمات.

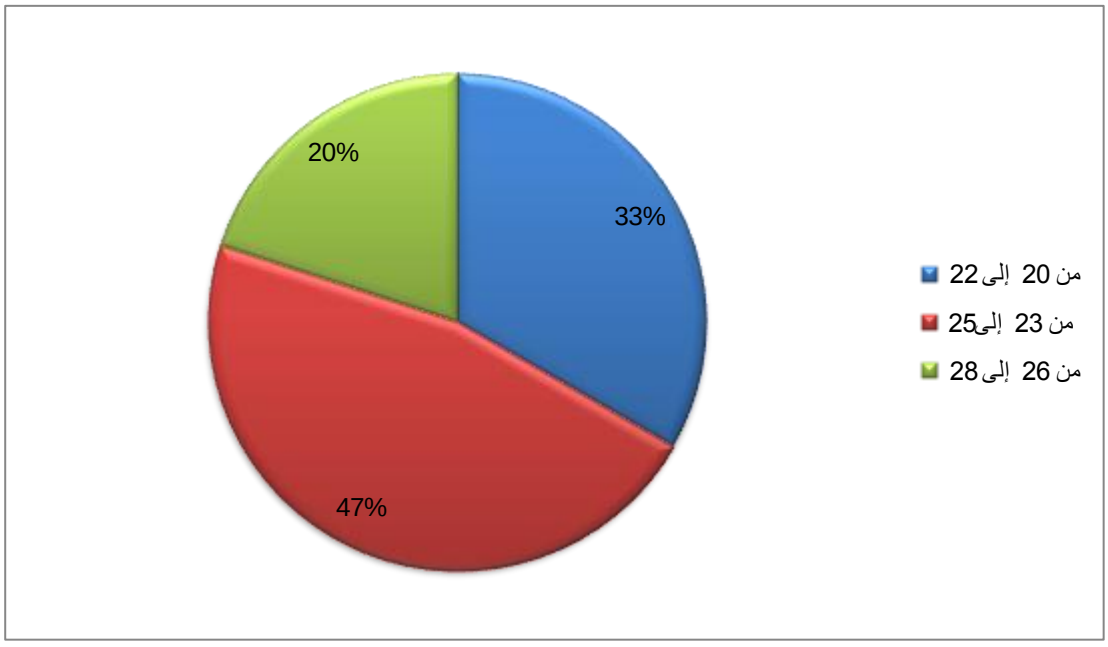
المبحث الاول: عرض وتحليل المعطيات الميدانية للدراسة

اولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية للمبحوثين

الجدول رقم 01: يبين خصائص العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية%
]22-20 [	10	%33.33
]25-23 [	14	%46.66
]28-26 [	06	%20
المجموع	30	%100

الشكل رقم 01: يبين خصائص العينة حسب السن

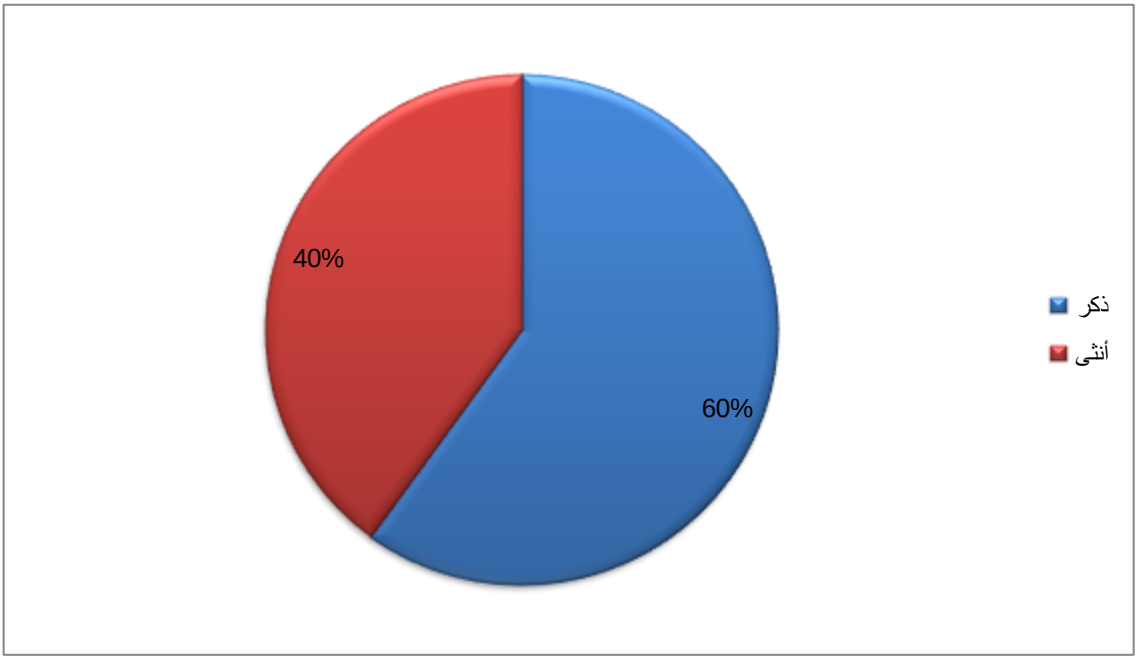


يتبين من خلال الجدول رقم 01 والشكل رقم 01 ان نسبة **(46.66%)** من المبحوثين سنهم يتراوح ما بين 23-25 سنة، ونسبة **(33.33%)** منهم سنهم يتراوح بين 20-22 سنة، أما نسبة **(20%)** منهم سنهم يتراوح بين 26-28 سنة.

الجدول رقم 02: يبين خصائص العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	18	%60
انثى	12	%40
المجموع	30	%100

الشكل رقم 02: يبين خصائص العينة حسب الجنس.

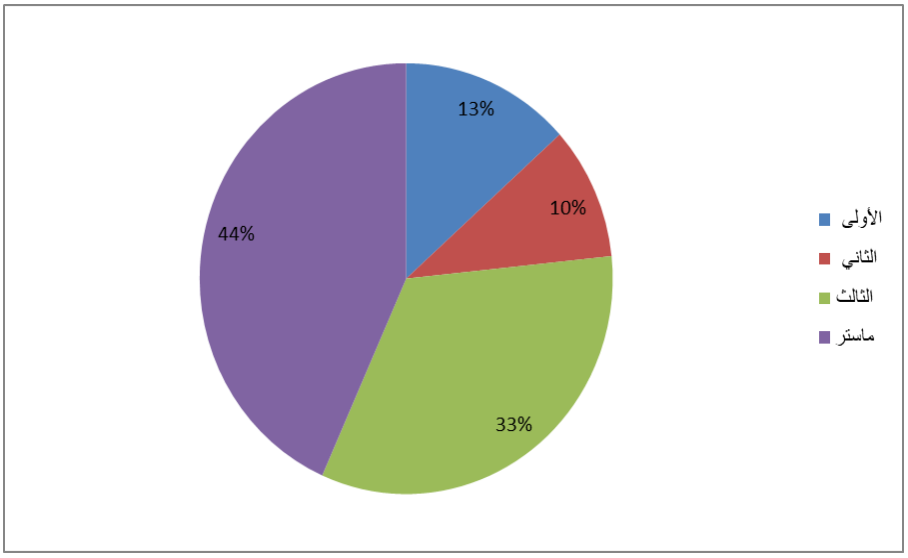


من خلال الجدول رقم 02 والشكل رقم 02 يتبين لنا أن نسبة **(60%)** من المبحوثين من جنس ذكور، في حين نسبة **(40%)** منهم من هم من جنس اناث.

الجدول رقم 03: يبين خصائص العينة حسب المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة المئوية %
الاول	04	%13.33
الثاني	03	%10
الثالث	10	%33.33
ماستر	13	%43.33
المجموع	30	%100

الشكل رقم 03: يبين خصائص العينة حسب المستوى الجامعي



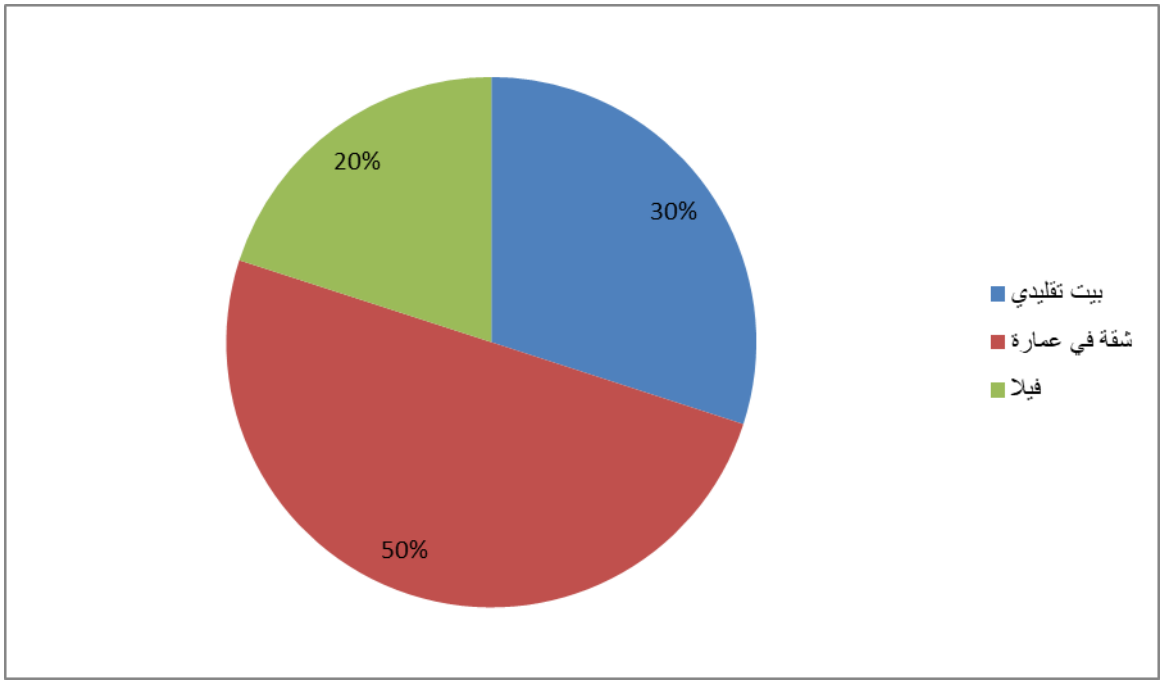
يتبين من خلال الجدول رقم 03 والشكل رقم03 توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي، حيث ان نسبة **(43.33%)** من المبحوثين مستواهم الجامعي ماستر، في حين ان نسبة

(**33.33%**) منهم مستواهم الجامعي الثالث ليسانس ونسبة (**13.33%**) منهم مستواهم الاولى ليسانس في حين نسبة (**10%**) منهم مستواهم الثانية ليسانس.

الجدول رقم 04: يبين خصائص العينة حسب نوع السكن.

نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية%
بيت تقليدي	09	%30
شقة في عمارة	15	%50
فيلا	06	%20
المجموع	30	%100

الشكل رقم 04: يبين خصائص العينة حسب نوع السكن.

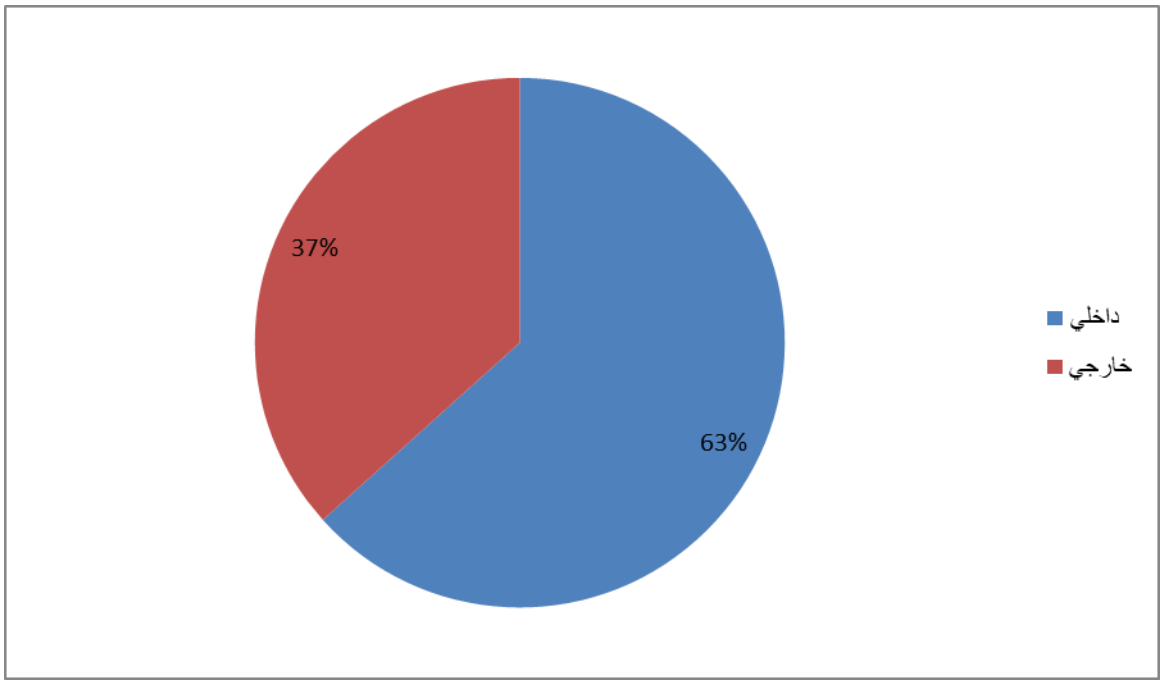


يتبين من خلال الجدول رقم 04 والشكل رقم 04 ان نسبة (50%) من المبحوثين مسكنهم شقة في عمارة، ونسبة (30%) منهم مسكنهم بيت تقليدي في حين أن (20%) من المبحوثين يقطنون في فيلا.

الجدول رقم 05: يبين انخراط افراد العينة حسب الاقامة في الجامعة.

الاقامة في الجامعة	التكرار	النسبة المئوية %
داخلي	19	%63.33
خارجي	11	%37
المجموع	30	%100

الشكل رقم 05: يبين انخراط افراد العينة حسب الاقامة في الجامعة.

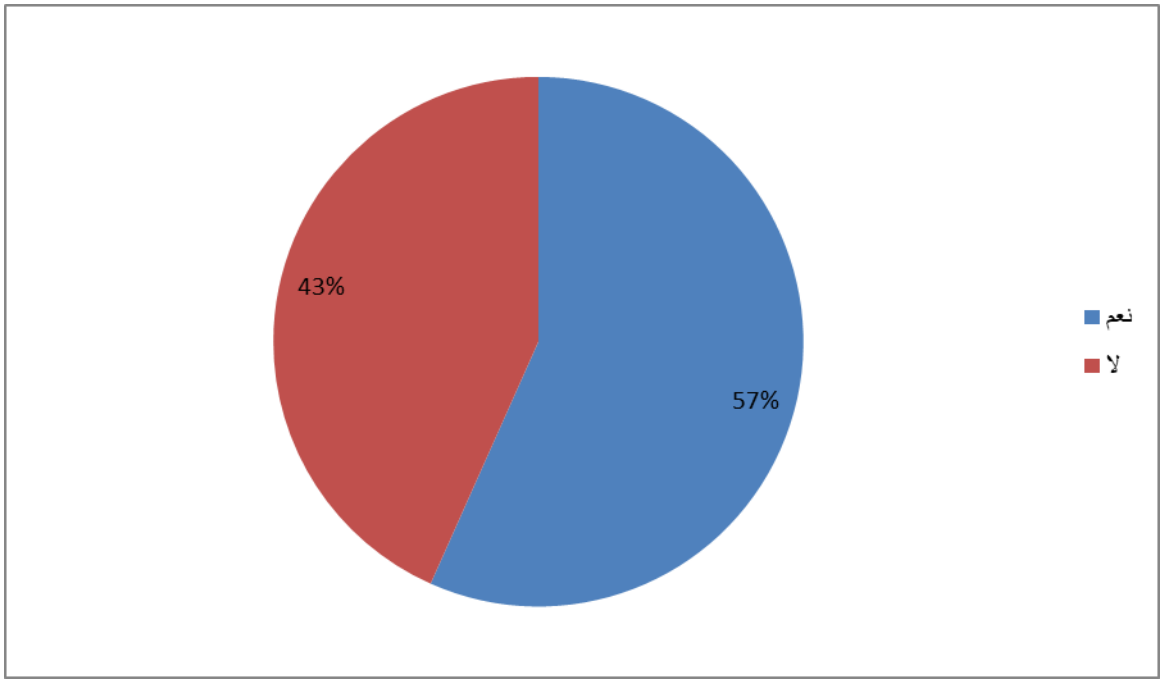


يتبين من خلال الجدول رقم 05 والشكل رقم 05 ان نسبة **(63.33%)** من المبحوثين يقيمون في الاقامة الجامعية في حين **(36.66%)** من افراد العينة لا يقيمون بالإقامة.

الجدول رقم 06: يبين انخراط افراد العينة في التنظيمات الطلابية.

الانخراط في التنظيمات الطلابية	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	17	%56.33
لا	13	%43.33
المجموع	30	%100

الشكل رقم 06: يبين انخراط افراد العينة في التنظيمات الطلابية.



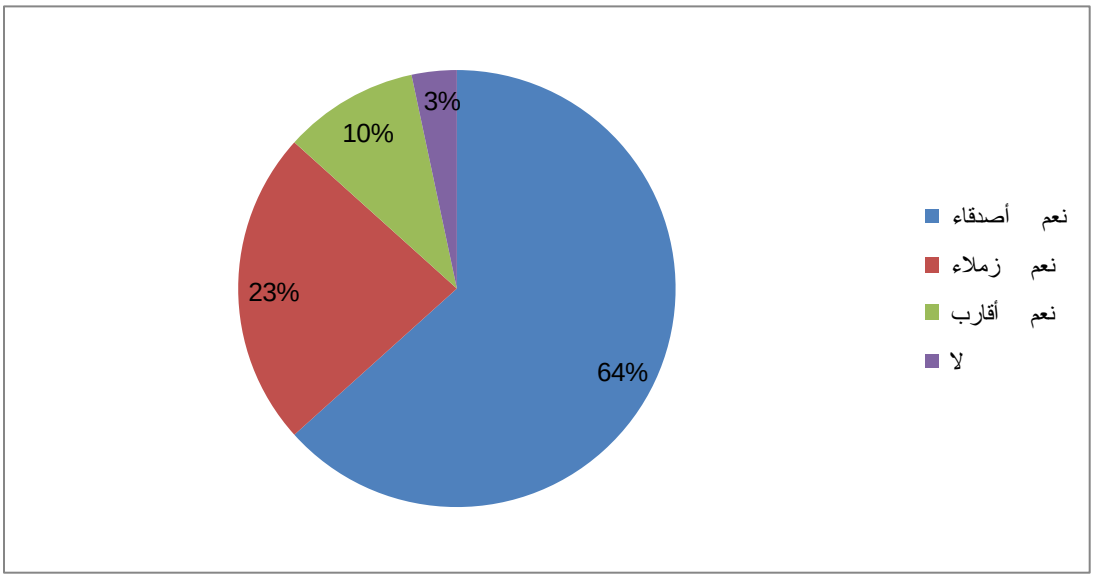
يتبين من خلال الجدول رقم 06 والشكل رقم 06 ان نسبة **(56.66%)** من المبحوثين ينخرطون في التنظيمات الطلابية، في حين **(43.33%)** من افراد العينة لا ينخرطون في هذه التنظيمات.

ثانيا: عرض وتحليل معطيات الفرضية الثانية "تؤثر جماعة الرفاق في توجه الطالب الجامعي إلى تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي".

الجدول رقم 07: يبين وجود رفاق للمبعوثين مع نوع الرفاق.

وجود الرفاق / نوع الرفاق		التكرار	النسبة المئوية %	
نعم	أصدقاء	19	%63.33	%96.66
	زملاء	7	%23.33	
	أقارب	3	%10	
لا		1	%3.33	
المجموع		**30**	**%100**	

الشكل رقم 07: يبين انخراط افراد العينة في التنظيمات الطلابية.



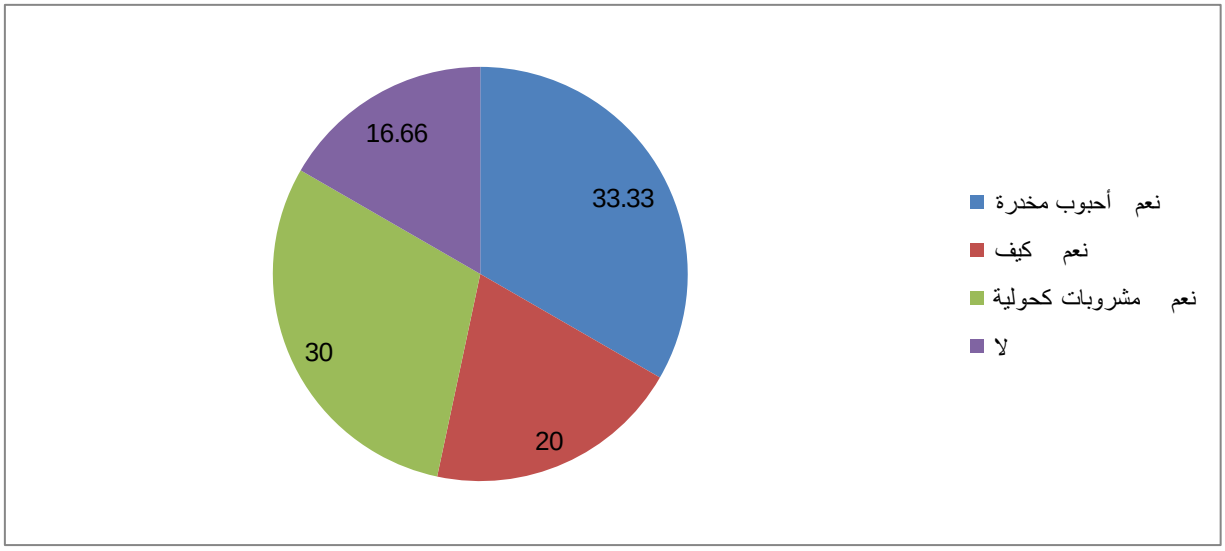
يتبين من خلال الجدول رقم 07 والشكل رقم 07 ان نسبة **(96.66%)** من أفراد العينة لديهم رفاق، حيث أن نسبة **(63.33%)** منهم هم أصدقاء، ونسبة **(23.33%)** منهم زملاء، ونسبة **(10%)** منهم أقارب، في حين أن نسبة **(3.33%)** من افراد العينة ليس لديهم أصدقاء.

نستنتج ان للرفاق دور هام في حياة الطالب، وتكوين صداقات جديدة في الوسط الجامعي له تأثير في سلوك الطالب، وذلك باعتبار الفرد اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش لوحده لذلك يلجأ إلى تكوين علاقات وصداقات في البيئة التي يعيش فيها وبذلك يتعرف الطالب على فئات جديدة وأصدقاء وزملاء جدد يحتك بهم، يؤثر فيهم ويتأثر بهم فيكتسب سلوكيات جديدة منهم منها ما لها تأثير إيجابي في حياته ومنها ما لها تأثير سلبي كالتدخين، تعاطي المخدرات.

الجدول رقم 08: يبين ملاحظة أفراد العينة لتعاطي أحد الرفاق للمخدرات مع نوعها.

تعاطي الرفاق / نوع المخدرات للمخدرات		التكرار	النسبة المئوية %	
نعم	حبوب مخدرة	10	%33.33	%83.33
	كيف	06	%20	
	مشروبات كحولية	09	%30	
لا		05	%16.66	
المجموع		30	%100	

الشكل رقم 08: يبين ملاحظة أفراد العينة لتعاطي أحد الرفاق للمخدرات مع نوعها.



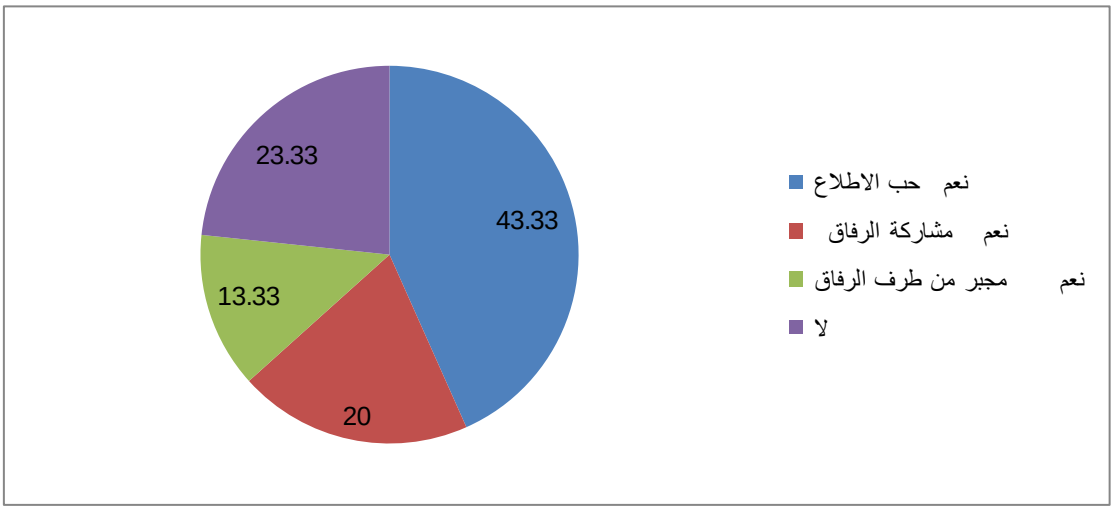
يتبين من خلال الجدول رقم 08 والشكل رقم 08 ان نسبة **(33.33%)** من أفراد العينة رفاقهم يتعاطون المخدرات من نوع حبوب مخدرة، في حين نسبة (30%) منهم يتعاطون المشروبات الكحولية، في حين نسبة (20%) من رفاق المبحوثين يتعاطون الكيف، ونسبة **(16.66%)** من رفاق أفراد العينة لا يتعاطون المخدرات.

أغلبية أفراد العينة رفقائهم يتعاطون المخدرات وذلك راجع إلى الاحتكاك بالأصدقاء وقضاء أكبر وقت معهم، حيث أن الأصدقاء يحتلون مرتبة مهمة لدى الطالب لذلك يحرص على كسب رضا الاصدقاء فيختار علاقته بأصدقائه بنفسه، فيتعرض بذلك إلى أنماط جديدة من السلوك، فعندما ينضم الطالب لجماعة معينة فانه يكون على طريقتها ويتحد معها في سلوكياته وأخلاقياته، فالصداقة التي يبنى على أسس سليمة يكون لها أثر قوي في حياة الفرد بعكس الصداقة السيئة التي لها أثر خطير قد يؤدي إلى انحراف الطالب كتوجهه إلى التعاطي، فمتعاطي الحشيش لهم جلسة خاصة وجماعة ينتمي إليها الشخص وينمج فيها بهدف جلب السرور وتناسي الهموم واستشعار روح الجماعة المرحة وهو عامل اجتماعي قوي يدفع الشخص إلى التعاطي.

الجدول رقم 09: يبين محاولة تقليد الرفاق في تعاطي المخدرات.

محاولة تقليد الرفاق في تعاطي المخدرات		التكرار	النسبة المئوية %	
نعم	حب الاطلاع	13	43.33%	%86.66
	مشاركة الرفاق	06	%20	
	مجبر من طرف الرفاق	04	%13.33	
لا		07	%23.33	
المجموع		30	%100	

الشكل رقم 09: يبين محاولة تقليد الرفاق في تعاطي المخدرات.



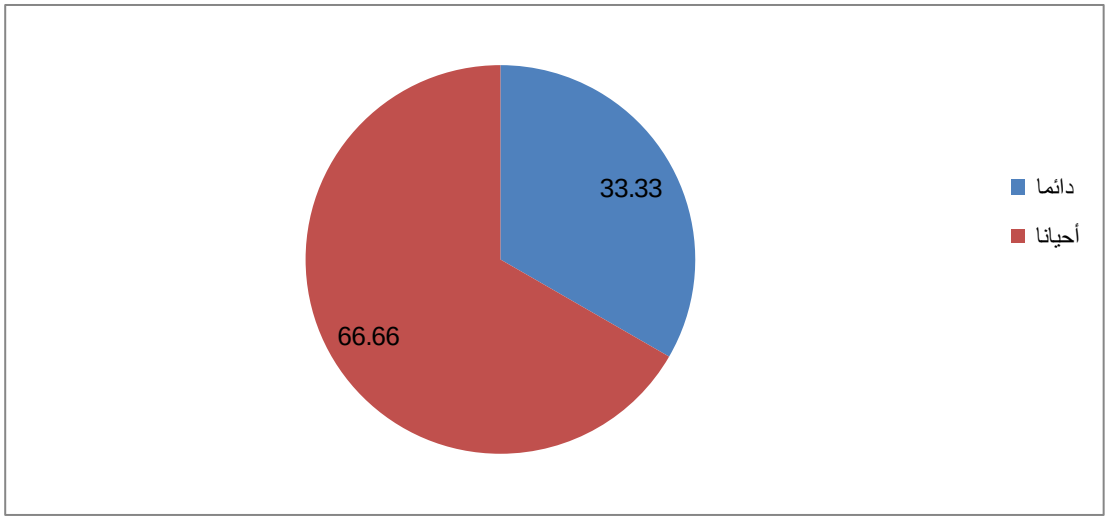
يتبين من خلال الجدول رقم 09 والشكل رقم 09 ان نسبة (43.33%) من المبحوثين يقلدون رفاقهم في تعاطي المخدرات بدافع حب الاطلاع ونسبة (23.33%) لم يقلدوا رفاقهم في التعاطي في حين ان (20%) منهم يتعاطون المخدرات وذلك بدافع المشاركة، اما نسبة (13.33%) منهم يقلدون رفاقهم في التعاطي وهم مجبرون من طرف اصدقائهم.

اغلبية المبحوثين يقلدون رفاقهم في تعاطي المخدرات وهذا راجع الى اختلاطهم برفقاء السوء واكتساب سلوكياتهم المنحرفة ونتيجة لغياب الرقابة فيشعر الطالب نفسه حرا في الوسط الجامعي فيقبل على الانحراف والاختلاط بجماعات تساعده على الانحراف فيقلد رفاقه في تعاطي المخدرات من اجل المتعة وحب الاطلاع وقد يجبر احيانا على هذا الفعل من طرف الجماعة، ومنهم من لا يقلدون رفقائهم في تعاطي المخدرات وهذا راجع الى تجنبهم للاختلاط ونتيجة للتنشئة الصحيحة من طرف الوالدين وتجنب الوقوع في مشاكل ووعيهم بمخاطر التعاطي وكذا قوة الوازع الديني لديهم.

الجدول رقم 10: يبين مجالسة افراد العينة للرفاق أثناء تعاطي المخدرات.

مجالسة أفراد العينة للرفاق أثناء التعاطي	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	% 33.33
أحيانا	20	%66.66
المجموع	30	%100

الشكل رقم 10: يبين مجالسة افراد العينة للرفاق أثناء تعاطي المخدرات.



يتبين من خلال الجدول رقم 10 والشكل رقم 10 ان نسبة **(66.66%)** من المبحوثين يجالسون احيانا رفاقهم اثناء تعاطيهم للمخدرات، في حين ان نسبة **(33.33%)** من المبحوثين يجالسون دائما اصدقائهم اثناء التعاطي.

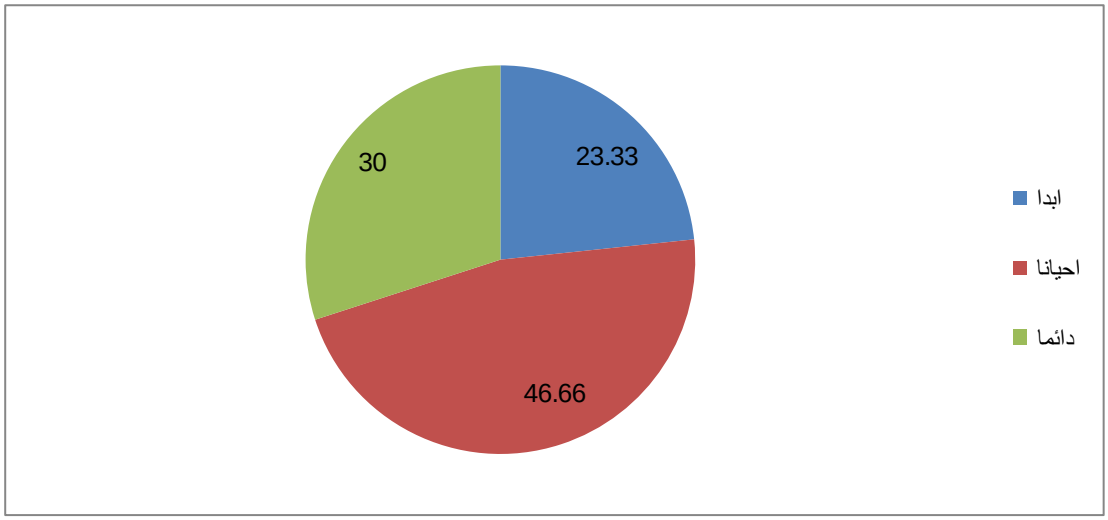
يجالس افراد العينة احيانا رفاقهم اثناء تعاطيهم للمخدرات وهذا راجع الى هروبهم من الواقع، ونتيجة لما يتعرضون له ضغوطات نفسية ومشاكل اسرية واجتماعية وعدم تفكيرهم بمستقبلهم وبتحقيق مشاريع اساسية في حياتهم، ومنهم من يجالسون رفاقهم اثناء تعاطيهم

للمخدرات دائما وذلك بسبب قضاء معظم وقتهم بغرض الصداقة والتسلية .

الجدول رقم11: يبين تشجيع الرفاق للمبحوثين على تعاطي المخدرات.

تشجيع الرفاق لأفراد العينة على التعاطي	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	09	%30
احيانا	14	46.66%
ابدا	07	%23.33
المجموع	30	%100

الشكل رقم 11: يبين تشجيع الرفاق للمبحوثين على تعاطي المخدرات.



يتبين من خلال الجدول رقم 11 والشكل رقم 11 ان نسبة **(46.66%)** من المبحوثين يحظون احيانا بتشجيع من طرف رفاقهم على تعاطي المخدرات، ونسبة **(30%)**

منهم يحظون دائما بتشجيع من طرف رفاقهم على التعاطي، في حين ان نسبة **(23.33%)** لا يشجعهم رفاقهم على تعاطي المخدرات.

يشجع الرفاق افراد العينة على تعاطي المخدرات احيانا وهذا راجع الى ان الاختلاط بالجماعة يسوده وجود الضمير الجمعي، أي ان كل افراد الجماعة واحد ومصلحة الجماعة فوق كل الاعتبارات وكلمة قائد الجماعة تسري على كل الاعضاء وتسطر المبادئ واهداف والقوانين لتسيير شؤون الجماعة واستمراريتها، ومنهم من يشجعهم دائما على التعاطي وذلك راجع الى تحفيزهم على تجربة المخدرات والمتاجرة بها.

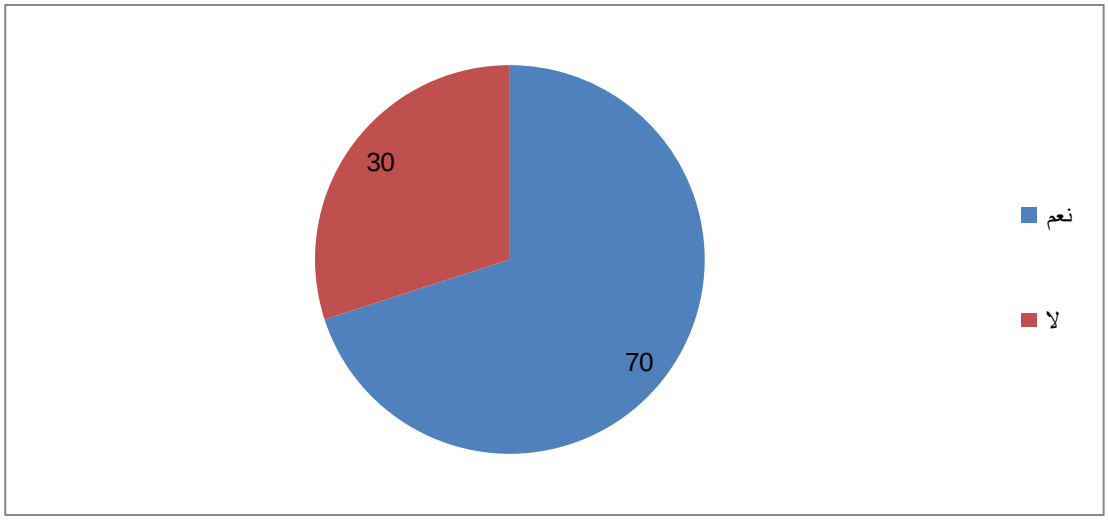
ومنهم من لا يشجعهم رفقائهم على تعاطي المخدرات وهذا لمعرفتهم بمخاطر التعاطي وتفادي الوقوع في السلوكيات الانحرافية والتنشئة الاجتماعية الصحيحة.

يتبين من خلال الدراسة الميدانية بان كل أفراد العينة لديهم شعور بالرغبة في تعاطي المخدرات بنسبة 100% بسبب ظروفهم الشخصية والاجتماعية التي تهيؤهم للتعاطي والمتمثلة في التصرفات الشائعة في المجتمع المحيط بهم، التوتر والقلق وشيوع الافكار لديهم ورغبتهم في التعاطي لهذه المخدرات لتنشيط الذهن والشعور بالسعادة وكذلك راجع إلى تعرضهم لصدمات نفسية قوية أو المعاناة من الإيذاء الجسدي أو الجنسي أو عدم القدرة على التواصل مع الاخرين أو فقدان مهارة التعامل والشعور بالرضى، ففئة الشباب تتميز بالتهور وجذب الانتباه.

الجدول رقم12: يبين إذا ما كان تعاطي رفاق أفراد العينة للمخدرات مغامرة تستحق التجربة.

تعاطي الرفاق للمحذرات مغامرة تستحق التجربة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	21	70
لا	09	30
المجموع	30	100

الشكل رقم 12: يبين إذا ما كان تعاطي رفاق أفراد العينة للمخدرات مغامرة تستحق التجربة



من خلال الجدول رقم 12 والشكل رقم 12 نلاحظ ان نسبة **(70%)** من المبحوثين يرون أن تعاطي الرفاق للمخدرات مغامرة تستحق التجربة في حين أن نسبة **(30%)** يرون عكس ذلك.

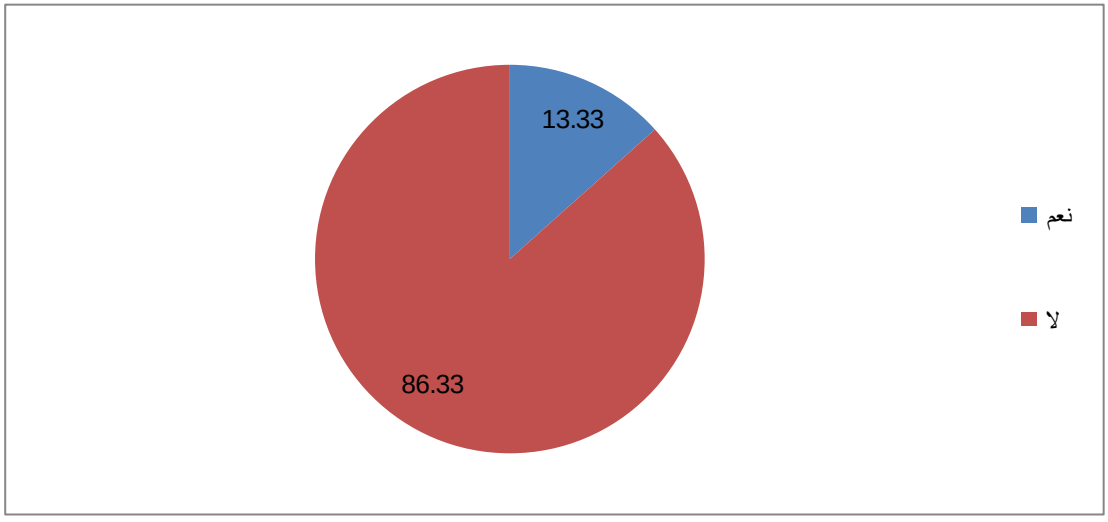
أغلبية أفراد العينة يرون أن تعاطي رفاقهم للمخدرات مغامرة تستحق التجربة رغم معرفتهم بمخاطرها وتأثيراتها السلبية على الفرد من الناحية الجسدية كالأمراض ومن الناحية

النفسية ومن الناحية المادية وذلك بإهدار الأموال في شرائها فتعود رغبتهم في التعاطي إلى ضعف الوازع الديني ومخالطتهم الدائمة لرفاقهم المتعاطين تخلف داخلهم شعور في تجربة تعاطي المواد المخدرة وقد كانت معظم إجابات المبحوثين أنهم يرون أن التعاطي مغامرة تستحق التجربة من أجل المتعة وحبهم للاطلاع ورغبة منهم في الوصول إلى النشوة، في حين أن هناك نسبة من المبحوثين يرون في تعاطي رفاقهم للمخدرات مغامرة تستحق التجربة لوعيهم مدى خطورتها وما يترتب عنها من مشاكل.

الجدول رقم13: يبين محاولة ضغط الرفاق على أفراد العينة في تعاطي المخدرات.

ضغط الرفاق في تعاطي المخدرات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	4	%13.33
لا	26	%86.33
المجموع	30	%100

الشكل رقم 13: يبين محاولة ضغط الرفاق على أفراد العينة في تعاطي المخدرات.



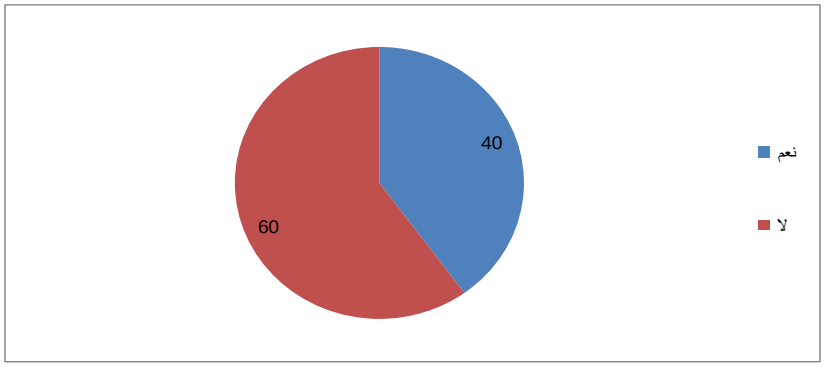
من خلال الجدول رقم 13 والشكل رقم 13 نلاحظ ان نسبة **(86.66%)** من المبحوثين لا يخضعون لأي ضغط من طرف رفاقهم في تعاطي المخدرات، في حين أن نسبة **(13.33%)** يحاول رفاقهم الضغط عليهم لتعاطي المخدرات.

أغلبية أفراد العينة لا يحاول رفقائهم الضغط عليهم في تعاطي المخدرات وهذا بسبب نضجهم، في حين أن النسبة التي يحاول رفاقهم الضغط عليهم، فجماعة الرفاق لها دور كبير في التعاطي ليكون الشخص مقبولا بين الجماعة، فعليه أن يسايرهم في عاداتهم واتجاهاتهم، فيجد الفرد نفسه يتعاطى في حالة تعاطي أحد أفراد الجماعة ولا يفقد الاتصال بهم.

الجدول رقم14: يبين إذا ما كان لرفاق المبحوثين سوابق عدلية.

ضغط الرفاق في تعاطي المخدرات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	12	%40
لا	18	%60
المجموع	30	%100

الشكل رقم 14: يبين إذا ما كان لرفاق المبحوثين سوابق عدلية.



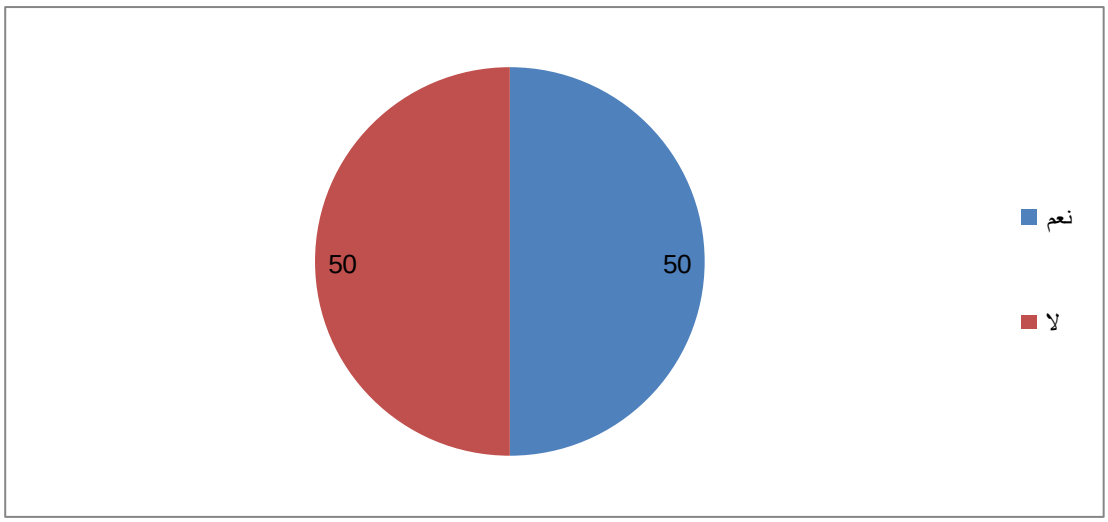
يتبين من خلال الجدول رقم 14 والشكل رقم 14 ان نسبة **(60%)** ليس لرفاقهم سوابق عدلية بسبب تعاطيهم للمخدرات، بينما نسبة **(40%)** لديهم سوابق عدلية بسبب التعاطي.

ليس لرفقاء افراد العينة سوابق عدلية وذلك راجع عدم تورطهم في المتاجرة بالمواد المخدرة، ومنهم من لديهم سوابق عدلية بسبب احتكاكهم بالجماعات المروجة للمخدرات بهدف كسف الأموال والربح السريع.

الجدول رقم15: يبين قيام رفاق العينة ببيع المخدرات للشباب الأخرين.

ضغط الرفاق في تعاطي المخدرات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	15	%50
لا	15	%50
المجموع	30	%100

الشكل رقم 15: يبين قيام رفاق العينة ببيع المخدرات للشباب الأخرين.



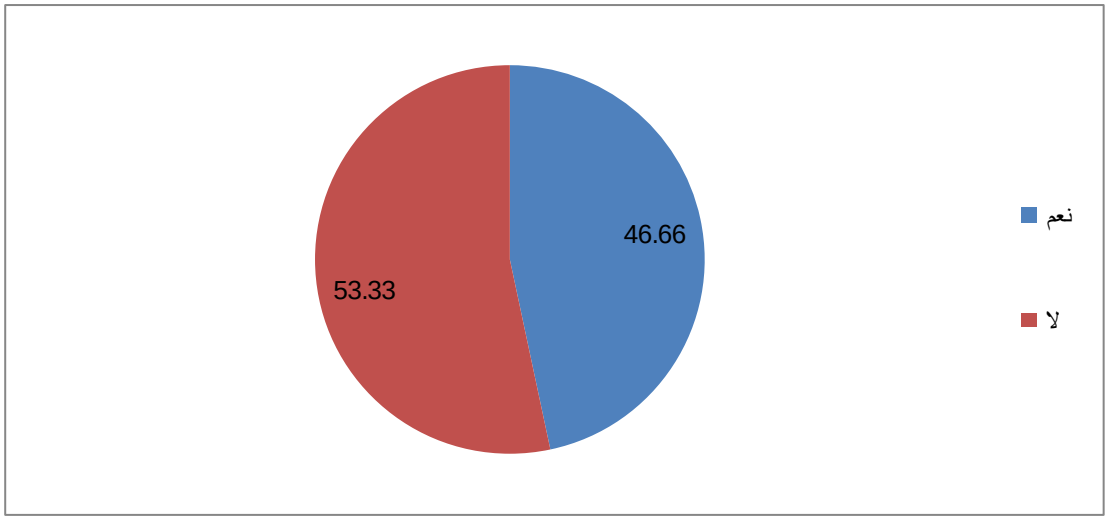
يتبين من خلال الجدول رقم 15 والشكل رقم 15 ان نسبة **(50%)** من المبحوثين يقوم رفاقهم ببيع المخدرات للأخرين، في حين أن نسبة **(50%)** منهم لا يبيع رفاقهم المخدرات للأخرين.

هناك من المبحوثين من يقوم رفقائهم ببيع المخدرات للشباب الاخرين وهذا عائد إلى الظروف الاجتماعية الصعبة التي تدفعهم إلى ممارسة هذا النشاط الغير مشروع قانونيا، في حين أن نسبة منهم لا يقومون ببيعها للشباب الأخرين وهذا راجع إلى وعييهم بالمشاكل المترتبة عن ترويج المخدرات وعواقبها.

الجدول رقم16: يبين مواجهة افراد العينة لمشاكل في التفاهم مع رفاقهم بسبب تعاطي المخدرات.

مواجهة المشاكل في التفاهم مع الرفاق بسبب التعاطي	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	14	%46.66
لا	16	%53.33
المجموع	30	%100

الشكل رقم 16: يبين مواجهة افراد العينة لمشاكل في التفاهم مع رفاقهم بسبب تعاطي المخدرات.



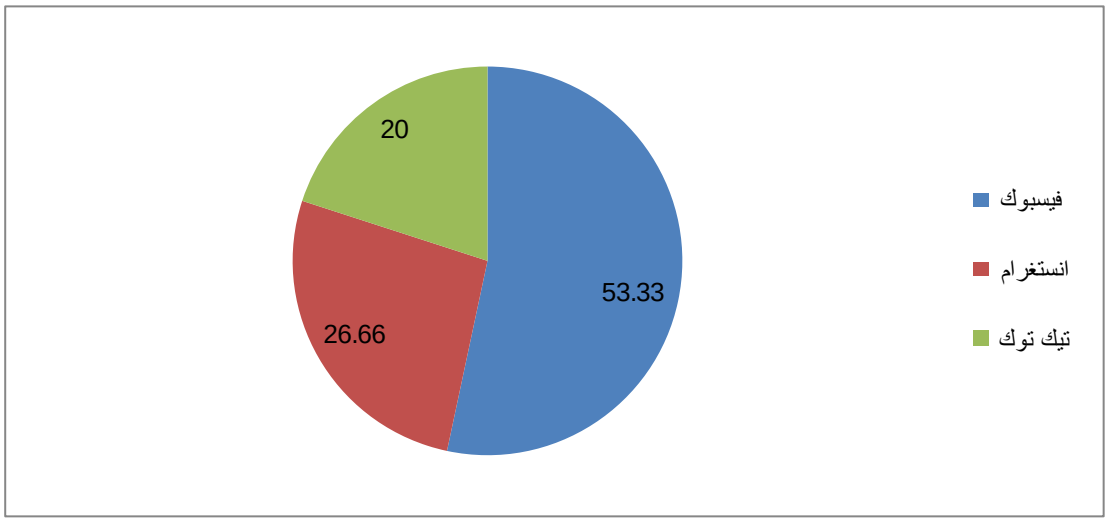
يتبين من خلال الجدول رقم 16 والشكل رقم 16 ان نسبة **(53.33%)** من أفراد العينة لا يواجهون مشاكل في التفاهم مع رفاقهم بسبب تعاطي المخدرات، في حين أن نسبة **(46.66%)** منهم لا يواجهون مشاكل في التفاهم مع رفاقهم بسبب تعاطي المخدرات.

نلاحظ ان أفراد العينة لا يواجهون مشاكل في التفاهم مع رفاقهم بسبب التعاطي وهذا كما تبين في الجدول رقم 07 أن معظم رفاق أفراد العينة هم أصدقائهم فهم يقضون معهم أكثر أوقاتهم واحتكاكهم الدائم بهم ومعرفة لسلوكيات بعضهم البعض، في حين تواجه نسبة منهم مشاكل مع رفاقهم بسبب التعاطي وهذا راجع إلى أنهم لا يتحكمون في تصرفاتهم.

الجدول رقم17: يبين مواقع التواصل التي يحبذها أفراد العينة.

مواقع التواصل التي يحبذها أفراد العينة	التكرار	النسبة المئوية%
فيسبوك	16	%53.33
انستغرام	08	%26.66
تيك توك	06	%20
المجموع	30	%100

الشكل رقم 17: يبين مواقع التواصل التي يحبذها أفراد العينة.



يتبين من خلال الجدول رقم 17 والشكل رقم 17 ان نسبة **(53.33%)** من المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك، ونسبة **(53.33%)** منهم يستخدمون انستغرام، في حين ان نسبة **(20%)** يستخدمون موقع تيك توك ولا أحد من افراد العينة يستخدم موقع تويتر.

يحبذ افراد العينة استخدام موقع فيسبوك وذلك لتميزه عن باقي الشبكات الاجتماعية بسهولة الاستخدام وهذا ما جعله الامثل ولاتسامه بالتكامل فيما يتيحه لمستخدميه مقارنة بغيره من المواقع ونجاحه الكبير في دعم فكرة التواصل مع الاصدقاء والحفاظ على العلاقات وخاصة بين الطلبة، وهي الفكرة التي انطلقت منها سيرورة ظهور هذه المواقع التواصلية، ويليه في المرتبة الثانية استخدام موقع انستغرام وهذا راجع إلى أن الطلبة يحبون التجديد ويتحمسون لاستعمال التقنيات الجديدة التعلمية أو غيرها من العمليات.

ونسبة استخدام موقع تيك توك تقل عن باقي مواقع التواصل وهذا لان الاستفادة منه تكون بدرجة قليلة من حيث المعلومات.

ثالثا: عرض وتحليل معطيات الفرضية الثانية: تساهم وسائل الإعلام والاتصال في انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الطلبة في الحرم الجامعي.

تبين من خلال الدراسة الميدانية بان كل افراد العينة لديهم مواقع تواصل اجتماعي وبنسبة 100%.

كل افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع إلى ما حققه الاعلام الجديد من تغيير في نمط حياة الاشخاص، فقد أصبح استخدام مواقع التواصل جزءا اساسيا للتواصل اليومي واستقبال المعلومات لكثير من الاشخاص في العالم.

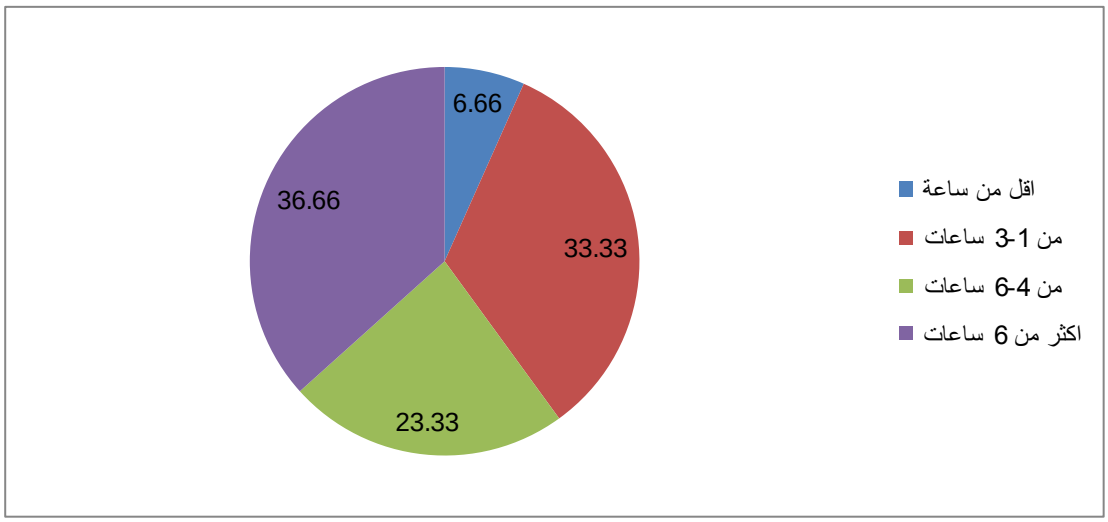
فقد شهدت هذه المواقع اقبالا كبيرا من طرف الشباب وذلك للاكتشاف، فقد سمحت لهم المواقع بتشكيل علاقات مع اصدقاء من كل مناطق العالم والتفاعل، وسمحت مواقع التواصل الاجتماعي كذلك بإتاحة فرص للشباب في التعبير عن افكارهم، وقد خلقت لهم فرص عمل، واصبحت بذلك إحدى اهم وسائل التسويق التي تستخدمها الشركات الكبرى

والشباب واصحاب الافكار الجديدة لتسويق منتجاتهم وخدماتهم، وقد ساعدت كذلك على زيادة معرفة الناس للأخبار وزيادة سرعة انتشار الاخبار بالصوت والصورة.

الجدول رقم18: يبين متوسط استخدام افراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.

متوسط استخدام افراد العينة لمواقع التواصل	التكرار	النسبة المئوية%
اقل من ساعة	02	%6.66
من 1-3 ساعات	10	%33.33
من4-6 ساعات	07	%23.33
أكثر من 6 ساعات	11	%36.66
المجموع	30	%100

الشكل رقم 18: يبين متوسط استخدام افراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.



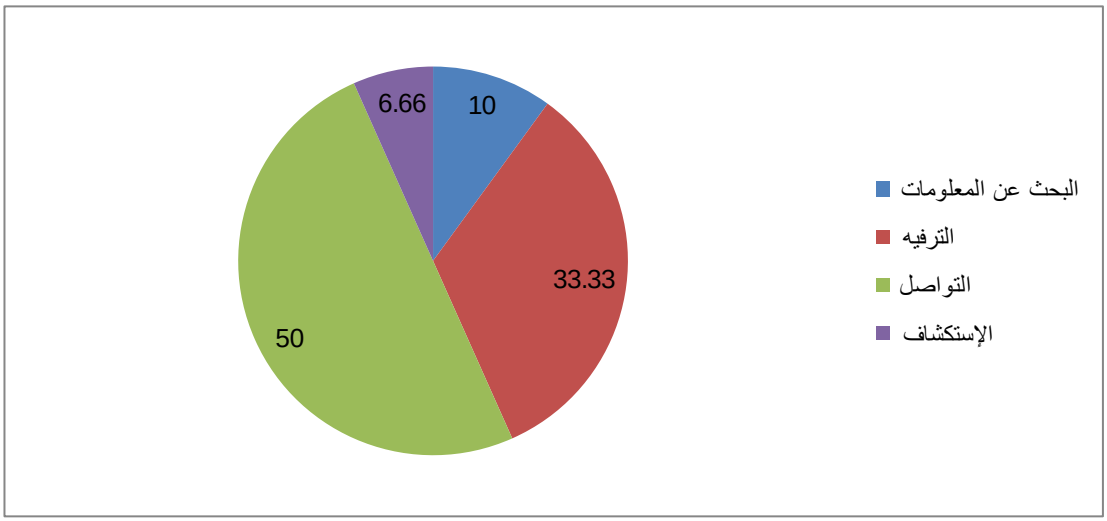
يتبين من خلال الجدول رقم 18 والشكل رقم 18 ان نسبة (36.66%) من أفراد العينة متوسط استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي أكثر من 6 ساعات، ونسبة (33.33%) منهم متوسط استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي يتراوح ما بين ساعة واحدة وثلاث ساعات، في حين ان (23.33%) من افراد العينة متوسط استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هو ما بين أربع ساعات وستة ساعات، اما نسبة (6.66%) فيستخدمون هذه المواقع أقل من ساعة في اليوم.

يقضي افراد العينة أكثر من 6ساعات على مواقع التواصل الاجتماعي الى ومن هنا يتضح لنا ان افراد العينة يقضون ساعات طويلة ويمكن تفسير ذلك بالشعور بالمتعة وقت استخدامهم هذه المواقع ومشاركة اصدقائهم لآرائهم وهذا ما يجعلهم لا يهتمون بالوقت الذي يقضونه في التصفح والدردشة، حيث يضيعون الوقت ويهملون واجباتهم واعمالهم والتي قد تكون لها اهمية كبيرة أكثر من الجلوس وتضييع الوقت في تصفح المواقع.

الجدول رقم19: يبين سبب استخدام افراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.

سبب استخدام مواقع التواصل	التكرار	النسبة المئوية%
البحث عن المعلومات	03	%10
الترفيه	10	%33.33
التواصل	15	%50
الاستكشاف	02	%6.66
المجموع	30	%100

الشكل رقم 19: يبين سبب استخدام افراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.



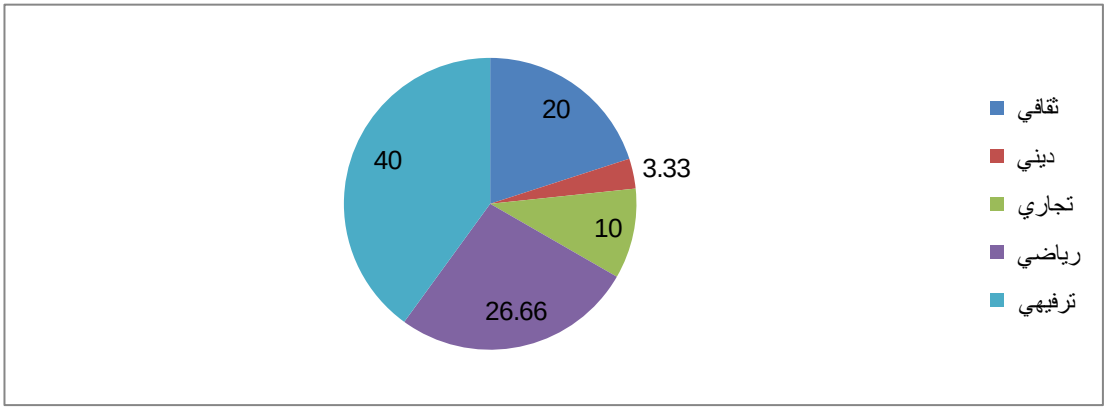
يتبين من خلال الجدول رقم 19 والشكل رقم 19 ان نسبة (50%) من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل، ونسبة (33.33%) منهم يستخدمونها للترفيه، ونسبة (10%) منهم يستخدمونها بغرض البحث عن المعلومات، اما نسبة (6.66%) من أفراد العينة يستخدمونها بغرض الاستكشاف.

تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الاصدقاء والاقارب ومعرفة احوالهم واخبارهم، كما تسهل لهم المواقع إقامة علاقات افتراضية والتي تسمح لهم بالتعرف على أناس جدد وتوسيع علاقاتهم الاجتماعية، ويليها استخدام الاخرين لهذه المواقع بغرض الترفيه والتسلية ومشاركة الاصدقاء لحياتهم الشخصية، والبحث عن المعلومات وهذا دليل على ميلهم بالانشغال بالأمور الترفيهية أكثر من الأمور التعليمية والثقافية وبالتالي تضييع الوقت فيما لا يستفيدون منه، ومنهم من يستخدمونها في الاستكشاف.

الجدول رقم20: يبين محتوى الصفحات التي يتابعها افراد العينة عبر حسابهم.

سبب استخدام مواقع التواصل	التكرار	النسبة المئوية%
ثقافي	06	%20
ديني	01	%3.33
تجاري	03	%10
رياضي	08	%26.66
ترفيهي	12	%40
المجموع	30	%100

الشكل رقم 20: يبين محتوى الصفحات التي يتابعها افراد العينة عبر حسابهم.



يتبين من خلال الجدول رقم 20 والشكل رقم 20 ان نسبة (40%) من أفراد العينة يتابعون صفحات محتواها ترفيهي عبر حساباتهم في مواقع التواصل، ونسبة (26.66%) منهم محتوى صفحاتهم رياضي، ونسبة (20%) من المبحوثين يتابعون صفحات محتواها ثقافي،

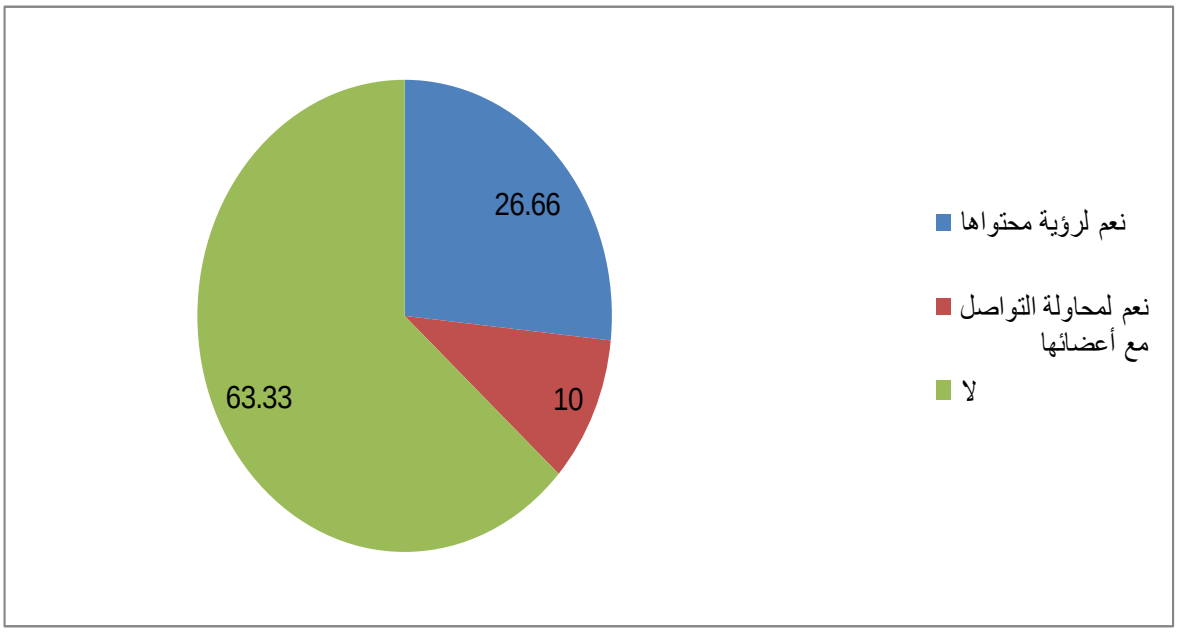
اما نسبة (10%) منهم يتابعون صفحات محتواها تجاري، في حين أن نسبة (3.33%) منهم يتابعون صفحات محتواها ديني.

يتابع أفراد العينة صفحات عبر مواقع التواصل محتواها ترفيهي وهذا راجع إلى نقص وسائل الترفيه في الواقع مما أدى إلى البحث عنها في المواقع والهروب من الروتين اليومي بحثا عن الترفيه والتسلية، ويتابعون صفحات محتواها رياضي وهذا بالنسبة للذكور واهتمامهم بالمجال الرياضي بكثرة، باعتبار ميولهم وهوايتهم الرياضية، كما يميل البعض من المبحوثين الى متابعة صفحات محتواها ثقافي حبا منهم في تعلم ثقافات جديدة والاستكشاف، اما نسبة منهم يتابعون صفحات ذات محتوى تجاري وهذا راجع الى ما أخذته التجارة الالكترونية من اهمية عظيمة في الآونة الاخيرة وتأثيرات جوهرية في ممارسة الاعمال التجارية لما اثبتته من تطور في كفاءتها في التقليل من التكاليف وسرعة الانجاز، ومنهم من يتابعون صفات محتواها ديني وهذا حسب كثرة المغريات الموجودة وانتشار المنكرات والفواحش هذا ما يؤدي غلى افكار مشوهة للدين وبذلك يضعف الوازع الديني لديه.

الجدول رقم21: يبين مجموعات تروج المخدرات عبر المواقع وتصفح أفراد العينة لها.

وجود مجموعات مروجة للمخدرات وتصفح أفراد العينة لها		التكرار	النسبة المئوية%	
نعم	رؤية محتواها	08	%26.66	%36.66
	محاولة التواصل مع أعضائها	03	%10	
لا		19	%63.33	
المجموع		30	%100	

الشكل رقم 21 يبين مجموعات تروج المخدرات عبر المواقع وتصفح أفراد العينة لها.



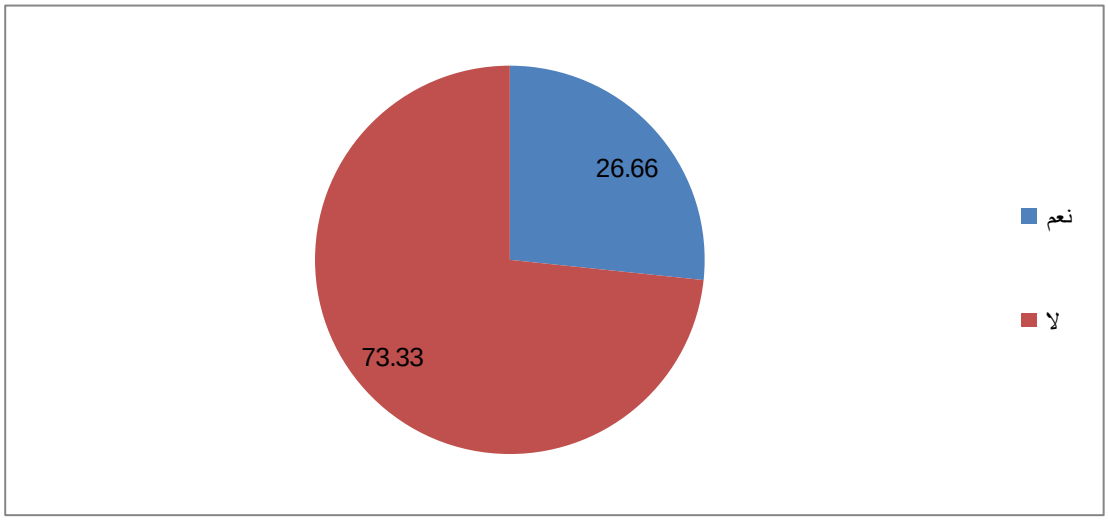
يتبين من خلال الجدول رقم 21 والشكل رقم 21 ان نسبة **(63.33%)** من أفراد العينة لم يسبق لهم أن مرت عليهم مجموعات تروج للمخدرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين أن نسبة **(36.66%)** منهم سبق وإن مرت عليهم مجموعات تروج للمخدرات وكان انجذابهم نحوها بغرض رؤية محتواها ومحاولة التواصل مع أعضائها.

نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة لم يسبق لهم تصفح مجموعات مروجة للمخدرات وهذا راجع إلى المحتوى الذي يتابعونه عبر مواقع التواصل، في حين أن النسبة الاخرى سبق لها وأن تصفحت مجموعات تروج للمخدرات وهذا راجع إلى الفضول وحب الاستكشاف.

الجدول رقم22: يبين إذا ما سبق لرفاق أفراد العينة شراء المخدرات من خلال مواقع التواصل.

شراء المخدرات من خلال المواقع	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	08	%26.66
لا	22	%73.33
المجموع	30	%100

الشكل رقم 22: يبين إذا ما سبق لرفاق أفراد العينة شراء المخدرات من خلال مواقع التواصل.



يتبين من خلال الجدول رقم 22 والشكل رقم 22 ان نسبة **(73.33%)** من أفراد العينة رفاقهم لم يسبق لهم شراء المخدرات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، في حين أن نسبة **(26.66%)** منهم سبق لهم شراء المخدرات من خلال المواقع.

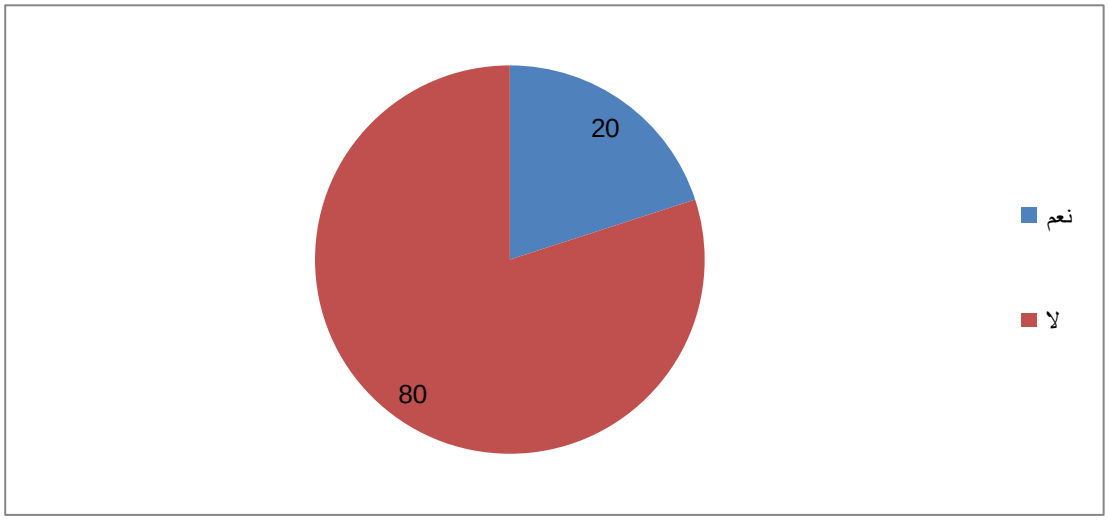
نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة لم يسبق لهم شراء المخدرات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا لأنهم على علم بالمخاطر التي تتعلق بسلامتهم الشخصية وفضلا عن هذا أن المواقع تمنحهم أمان كاذب للهروب من الشرطة.

في حين ان نسبة منهم سبق لهم شراء المخدرات وهذا لتسهيل عملية شراء وبيع المخدرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ونظرا لقلة وعي الشباب فهم يقعون ضحايا المخدرات وفريسة لمروجيها وعدم إدراكهم بما تنطوي عليه من مخاطر.

الجدول رقم23: يبين اقتناء أفراد العينة مخدرات للاستكشاف عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

اقتناء المخدرات للاستكشاف عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	06	%20
لا	24	%80
المجموع	30	%100

الشكل رقم 23: يبين اقتناء أفراد العينة مخدرات للاستكشاف عبر مواقع التواصل الاجتماعي.



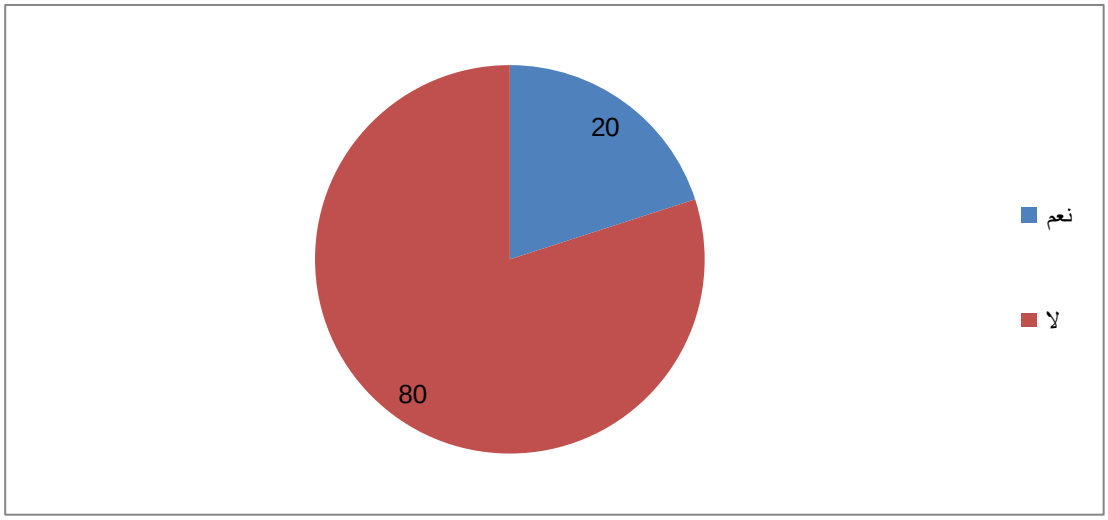
يتبين من خلال الجدول رقم 23 والشكل رقم 23 ان نسبة **(80%)** من أفراد العينة لا يقتنون للاستكشاف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين أن نسبة **(20%)** منهم يقومون باقتناء المخدرات للاستكشاف عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أغلبية أفراد العينة لا يقومون باقتناء المخدرات للاستكشاف عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع إلى اقتنائها بطرق ووسائل تقليدية من عند مجموعات أو أشخاص مختصين في البيع وتكون بسرية تامة مع وجود مجموعات من الرموز والشيفرات التي تسهل الاقتناء بين البائع والمتعاطي، ومنهم من يشترون مخدرات للاستكشاف من المواقع وهذا لسهولة العملية والتعرف على نوعيات أخرى للمواد المخدرة من حيث النوعية والجودة.

الجدول رقم24: يبين إذا ما كان شراء أفراد العينة للمخدرات من خلال المواقع يحمي من الوقوع في أيدي الشرطة.

شراء المخدرات عبر المواقع يحمي من الوقوع في أيدي الشرطة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	06	%20
لا	24	%80
المجموع	30	%100

الشكل رقم 24: يبين إذا ما كان شراء أفراد العينة للمخدرات من خلال المواقع يحمي من الوقوع في أيدي الشرطة.



يتبين من خلال الجدول رقم 24 والشكل رقم 24 ان نسبة **(80%)** من أفراد العينة يرون أن شراء المخدرات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لا يحمي من الوقوع في أيدي الشرطة، في حين أن نسبة **(20%)** منهم يرون أن شرائها من خلال المواقع يحمي من الوقوع في أيدي الشرطة.

أغلبية أفراد العينة لا يرون أن شراء المخدرات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لا يحمي من الوقوع في أيدي الشرطة وهذا لوعيهم بتطور التقنيات التي تعتمدها الشرطة في السنوات الاخيرة للكشف عن الجرائم وعن المخططات الجديدة التي تطبقها مصلحة الجرائم المعلوماتية ومتابعة التحريات ومعالجة قضايا الاتجار بالمخدرات، أما النسبة الباقية للمبحوثين يرون أن شراء المواد المخدرة من خلال مواقع التواصل يحمي من الوقوع في أيدي الشرطة فقد كانت جل إجاباتهم باعتقادهم أن شرائها من المواقع يحمي الوصول إلى هويتهم.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

أولا: مناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضية الأولى:

(تؤثر جماعة الرفاق في توجه الطالب الجامعي لتعاطي المخدرات في الوسط الجامعي)

تبين من خلال الدراسة ما يلي:

1_ نسبة 96% لديهم رفاق منهم الأصدقاء والزملاء والأقارب يكتسبون سلوكيات جديدة منهم منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي كتعاطي المخدرات.

2_ نسبة83,33 %من افراد العينة لاحظو رفقائهم يتعاطون المخدرات التي هي حبوب مخدرة كيف معالج مشروبات كحولية وذلك راجع للاحتكاك الدائم بهم وقضاء اكثر الأوقات معهم فالرفاق يحتلون مرتبة مهمة لدى الطالب.

3_ نسبة 86,66%من افراد العينة حاولوا تقليد رفقائهم في تعاطي المخدرات وهذا لاختلاطهم برفقاء السوء واكتساب سلوكياتهم المنحرفة ونتيجة لغياب الرقابة فيشعر الطالب نفسه حرا في الوسط الجامعي.

4_ كل افراد العينة بنسبة100 %جالسو رفقائهم اثناء تعاطيهم للمخدرات 66,66% أحيانا 33,33% دائما من اجل الرغبة في تجربة المخدرات وتخطي المشاكل النفسية والاسرية والاجتماعية.

5_نسبة 76,66% من افراد العينة تم تشجيعم من طرف رفقائهم على تناول المخدرات ذلك راجع الى تحفيزهم على تجربة المخدرات والترويج بها.

6_ نسبة 50% من افراد العينة رفقائهم يروجون المخدرات للشباب في الوسط الجامعي وهذا من اجل الربح السريع ونتيجة للظروف الصعبة التي يمرون بها واتباع سلوكيات رفقائهم.

وبناءا على ذلك لقت تحققت الفرضية الأولى حيث ساهم رفقاء افراد العينة في توجههم نحو تعاطي المخدرات في الحرم الجامعي من خلال (التقليد، المجالسة، التشجيع، البيع)

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضية الثانية (تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار تعاطي المخدرات بين الطلبة في الحرم الجامعي)

1_نسبة 53,33%من افراد العينة يحبذون استخدام موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي ونسبة 26,66% يحبذون موقع انستغرام ونسبة 20% يحبذون موقع تيك توك

ذلك لتميز موقع فيسبوك عن باقي المواقع بسهولة استخدامه وهذا ما جعله الأمثل لاتسامه بالتكامل.

2_نسبة 36,66% من افراد العينة متوسط استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي اكثر من 6ساعات ذلك لشعورهم بالمتعة وقت استخدامهم هذه المواقع ومشاركة اصدقائهم لآرائهم مما يجعلهم لا يهتمون بالوقت الذي يقضونه في التصفح والدردشة.

3_نسبة 40% من افراد العينة محتوى الصفحات التي يتابعونها على مواقع التواصل الاجتماعي هي صفحات ترفيهية وهذا راجع الى نقص وسائل الترفيه في الواقع مما أدى بهم للبحث عنها في المواقع والهروب عن الروتين اليومي بحثا عن الترفيه والتسلية.

4_نسبة 36,66% من افراد العينة لاحظو وجود مجموعات تروج للمخدرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي10% منهم حاولوا التواصل مع أعضاء هذه المجموعات سوآءا للاقتناء او غير ذلك للاستكشاف والفضول حب الاطلاع على محتوى المجموعات.

5_ نسبة 26,66من افراد العينة سبق لرفقائهم شراء المخدرات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وهذا لتسهيل عملية الشراء والبيع خلافا عن الوسائل التقليدية.

6_ نسبة 20% من افراد العينة قاموا بشراء المخدرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا لسرية العملية ووجود مجموعة من الرموز والشيفرات التي تسهل العملية بين البائع والمتعاطي.

وبناءا على ذلك تحققت الفرضية الثانية جزئيا حيث ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الحرم الجامعي من خلال قضاء أكثر الساعات في المواقع متابعة صفحات محتواها ترفيهي متابعة مجموعات تروج للمخدرات اقتناء المخدرات من مواقع التواصل الاجتماعي.

النتائج العامة للدراسة:

1 _تبين الدراسة ان نسبة 47% من المجموع العام من افراد العينة تتراوح أعمارهم بين 23 _25 سنة.

2 _تبين الدراسة ان نسبة60% من افراد العينة منهم كانوا ذكورا.

3 _تبين الدراسة ان نسبة33 ,43% من المبحوثين مستواهم الجامعي ماستر.

4_تبين الدراسة ان نسبة 50%من افراد العينة نوع مسكنهم شقة في عمارة.

5_تبين الدراسة ان نسبة63.33% مقيمون في الإقامة الجامعية.

6_تبين الدراسة ان نسبة 57%من المبحوثين منخرطون في التنظيمات الطلابية.

7_تبين الدراسة ان نسبة66 ,96 % من افراد العينة لديهم رفاق من نوع زملاء وأصدقاء واقارب.

8_تبين الدراسة ان نسبة33 ,83 % من افراد العينة يلاحظون رفقائهم اثناء تعاطيهم للمخدرات.

9_تبين الدراسة ان نسبة 86,66% من افراد العينة يحاولون تقليد رفقائهم في تعاطي المخدرات.

10_تبين الدراسة ان نسبة 66,66% من افراد العينة يجالسون رفقائهم اثناء تعاطيهم للمخدرات.

11_تبين الدراسة ان نسبة 46,66 % من افراد العينة يشجعهم رفقائهم على تعاطي المخدرات.

12_تبين الدراسة ان نسبة 70% من افراد العينة يرون ان تعاطي رفقائهم للمخدرات مغامرة تستحق التجربة.

13_تبين الدراسة ان نسبة 13,33%من افراد العينة يحاول رفقائهم الضغط عليهم لتعاطي المخدرات.

14_تبين الدراسة ان نسبة 40%من افراد العينة لرفقائهم سوابق عدلية بسبب التعاطي.

15_ تبين الدراسة ان نسبة50% من افراد العينة يقوم رفقائهم ببيع المخدرات للشباب الاخرين.

16_تبين الدراسة ان نسبة من المبحوثين 46,66%يواجهون مشاكل في التفتهم مع رفقائهم بسبب المخدرات.

17_تبين الدراسة ان نسبة 53,33%من المبحوثين يحبذون استخدام موقع فيسبوك.

18_تبين الدراسة ان نسبة 36,66%من افراد العينة متوسط استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي اكثر من 6ساعات.

19_تبين الدراسة ان نسبة 50%من المبحوثين سبب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هو التواصل.

20_تبين الدراسة ان نسبة 40%من المبحوثين محتوى صفحاتهم التي يتابعونها عبر حسابهم محتوى ترفيهي.

21_تبين الدراسة ان نسبة66 ,36% من المبحوثين يتصفحون مجموعات تروج المخدرات لرؤية محتواها و محاولة التواصل مع اعضائها.

22_ تبين الدراسة ان نسبة66 ,26% من افراد العينة سبق لرفقائهم شراء مخدرات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

23_ تبين الدراسة ان نسبة20% من افراد العينة قاموا بشراء مخدرات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

24_تبين الدراسة ان نسبة20% من المبحوثين يرون ان شراء المخدرات من خلال المواقع يحمي من الوقوع في ايدي الشرطة.

الخاتمـــة

خاتمة:

من خلال دراستنا تبين ان للأبعاد الاجتماعية دور كبير في تعاطي الطلبة للمخدرات داخل الحرم الجامعي وذلك من خلال الممارسات المؤدية للسلوك الانحرافي باعتبار الإدمان على المخدرات وتناولها من أخطر المشكلات في العصر الحالي خاصة بالنسبة لفئة الشباب.

يمكننا القول ان لجماعة الرفاق دور في تفشي ظاهرة تناول الطالب الجامعي للمخدرات داخل الجامعة من خلال الاحتكاك الدائم برفقاء السوء ومجالستهم ومحاولة تقليدهم اثناء تعاطيهم للعديد من أنواع المخدرات التي من بينها حبوب مخدرة من نوع البريغابالين والريفوتريل والقنب الهندي ومشروبات كحولية.

وتوضح حسب الفرضية الثانية ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم جزئيا في انتشار ظاهرة التعاطي في الجامعة من خلال ما يقضيه الطلاب الجامعيين من وقت كبير في استخدام هذه المواقع ومحاولة اقتناء المخدرات منها واستكشافها.

قـائمـة المصـادر والمراجـع

قائمة المصادر والمراجع:

1.ابن المنظور. **لسان العرب**، مجلد4.

2.أبو علي وفقي حامد. **ظاهرة تعاطي المخدرات، الأسباب** الاثار العلاج.

3.اقرورو سميرة. الوجيز **في أسس علم الاجرام واهم مدارسه**، نشر وتوزيع الشركة المغربية لتوزيع الكتاب، الدار البيضاء2015.،

4.البلداوي عبد الحميد عبد المجيد. **أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان, 2007.

5.السمرة محمود. **الجامعات ومشكلات العصر**، التراث القومي والثقافة، عمان, 1993.

6.الحفار سعيد. **تعاطي المخدرات وإعادة التأهيل**، ط1، دار الفكر المعاصر، دمشق, 1944.

7.الديلمي عبد الرزاق محمد. **مدخل الى وسائل الاعلام الجديد**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن, 2012.

8.الشاعر عبد الرحمان بن إبراهيم. **مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان, 2005.

9.الشهيمري فهد بن عبد الرحمن. **التربية الإعلامية**، ط1، الرياض, 2010.

10.الصقور صالح خليل. **الاعلام والتنشئة الاجتماعية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2012،

11.الفيصل عبد الأمير. **دراسات في الاعلام الالكتروني**، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الامارات, 2014.

12.الكيالي عبد الوهاب، موسوعة **السياسة**، ج7 المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت 1990،

13.د. المحمودي محمد سرحان علي. **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتب الجمهورية اليمنية، صنعاء 2015،

14.المشاقبة محمد احمد. **الشباب والمخدرات الارشاد والعلاج النفسي**، دار الشروق للنشر وال توزيع2012،

15.المغربي كامل محمد. **أساليب البحث العلمي للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن, 2009.

16.الهوارنة محمد نواف. **عالم المخدرات والجريمة بين الوقاية والعلاج**، منشور الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة، دمشق,2018 .

17. بن علي الغريب عبد العزيز. **ظاهرة العودة للإدمان في المجتمع العربي، جامعة** نايف العربية للعلوم الأمنية المملكة العربية، السعودية، ط1 ,2006.

18. د. بهنام رمسيس. **علم الاجرام**، الإسكندرية 1961.،

19.بوخوش عمار دليل. **الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب. الجزائر, 1985.

20.حسن محمود. **الاسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية، بيروت 1981،

21 .حمدي محمد الفاتح واخرون. **تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة الاستخدام والتأثير**، ط 1،مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع 2011.،

21.دردار فتحي. **الإدمان المخدرات الخمر التدخين,** 2000.

22.ذياب البداينة ورافع الخريشة. **نظريات علم الجريمة المدخل والتقييم والتطبيقات**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

23.شقرة علي خليل. الاعلام **الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**، الأردن، عمان 2014،

24.صفوت مختار وفيق. **وسائل الاتصال والاعلام وتشكيل وعي الأطفال والشباب**، دار غريب القاهرة.

25.صقر نبيل. جرائم **المخدرات في التشريع الجزائري**، دار الهدى، الجزائر.

26.عبد الباقي سلوى محمد. **اللعب بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب.

27.عبد الرحمن محمد احمد. المناهج **وطرق البحث الاجتماعي**، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر2002،

28.عبد الستار فوزية. مبادئ **علم الاجرام وعلم العقاب**، ط5، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

29. عبد الغني واخرون. **مقدمة في الانترنت**، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2017.

30.عبد اللطيف رشاد احمد. الاثار **الاجتماعية لتعاطي المخدرات تقدير المشكلة وسبل العلاج**، دار النشر بالمركز العربي للدراسة الامنة والتدريب، الرياض.

31. عبد المجيد إبراهيم مروان. **أسس البحث العلمي**، ط1، الأردن، مؤسسة الرواق 2000،

32.عطوي جودت عزت. أساليب **البحث العلمي مفاهيمه ادواته الطرق الإحصائية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

33.عمار حامد، الجامعة **رسالة ومؤسسة**، دراسات ثقافية، ال قاهرة2002،

34.د. عنو عزيزة. **محاضرات في الاضطرابات السلوكية المعينة والمحددة**، منشورات دار الخلدونية، الجزائر.2020،

35. د. فلاح الضلاعين نضال واخرون. **نظريات الاتصال والاعلام الجماهيري**، ط1, 2016.

36.معتوق جمال. مدخل **الى علم الاجتماع الجنائي اهم النظريات المفسرة للجريمة والانحراف** ط1, دار الكتاب الحديث 2014،

37معوض خليل ميخائيل. علم **النفس الاجتماعي**، دار الفكر الاجتماعي، الإسكندرية, 1999.

38.مروك نصر الدين. **جريمة المخدرات في ضوء القوانين والاتفاقيات الدولية**، دار هومة, 2004.

39 .د. منصور عبد المجيد سيد احمد. **المسكرات والمخدرات والمكيفات واثارها الصحية والاجتماعية والنفسية وموقف الشريعة الإسلامية**، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، بالرياض.

40.نرسي محمد منير. **الاتجاهات الحديثة للتعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريبية**، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 2002.

41.همشري عمر احمد. **التنشئة الاجتماعية للطفل**، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

المذكرات:

- حنان محمد الحسين صالح. **الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات وسط طلاب المدارس الثانوية**، محلية الخرطوم، 2018.

- **المواقع الالكترونية:**

- https://ar.erf-est.org/470-dimensi-n-social.html

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس –المدية–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

تخصص: علم اجتماع الانحراف والجريمة

استبيان حول :الأبعاد الإجتماعية لتعاطي الطلبة للمخدرات في الوسط الجامعي

دراسة ميدانية بجامعة يحي فارس بالمدية

ملاحظة: نرجو منكم الإجابة على أسئلة الاستبيان بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة كما نحيطكم أن هذه المعلومات ستحظى بالسرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.

من إعداد الطالبتان:

مليكة بلباهي

نور الأيام مخلوفي

تحت إشراف الأستاذ:

أحمد لدرم

السنة الجامعية :2021/2022

المحور الاول :البيانات الشخصية

1) السن: .....

2) الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

3) المستوى الجامعي:

الاول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الماستر ☐

4) نوع السكن :

بيت قصديري ☐ بيت تقليدي ☐ شقة في عمارة ☐ فله ☐

5) الإقامة في الجامعة:

داخلي ☐ خارجي ☐

6) الانخراط في التنظيمات الطلابية نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني :تؤثر جماعة الرفاق في توجه الطالب الجامعي الى تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي

7) هل لديك رفاق؟

نعم ☐ لا ☐

8) إذا كان نعم هل هم:

أصدقاء ☐ زملاء ☐ أقارب ☐

9) هل لاحظت يوما ما أحد رفاقك يتعاطى المخدرات ؟

نعم ☐ لا ☐

10) إذا كان نعم ما هو نوع هذه المخدرات؟

حبوب مخدرة ☐ كيف ☐ مشروبات كحولية ☐

11) هل حاولت تقليد أحد رفاقك في تعاطي المخدرات؟

نعم ☐ لا ☐

12) إذا كان نعم هل كان ذلك بدافع:

حب الاطلاع ☐ مشاركة الرفاق ☐ مجبرا من طرف الرفاق ☐

13) هل جالست رفاقك أثناء تعاطيهم للمخدرات ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

14) هل يشجعك رفاقك على تعاطي المخدرات ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

15) هل شعرت بالرغبة في تعاطي المواد المخدرة ؟

نعم ☐ لا ☐

16) هل ترى أن تعاطي رفاقك للممنوعات مغامرة تستحق التجربة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم إشرح .....

17) هل يحاول رفاقك الضغط عليك كي تتعاطى المخدرات ؟

نعم ☐ لا ☐

18) هل لرفاقك سوابق عدلية بسبب التعاطي ؟

نعم ☐ لا ☐

19) هل يقوم رفاقك ببيع المخدرات للشباب الآخرين ؟

نعم ☐ لا ☐

20) هل سبق لك أن واجهت مشاكل في التفاهم مع رفاقك بسبب تعاطيهم للمخدرات ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك (نعم) اشرح.....

المحور الثالث: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الطلبة في الحرم الجامعي

21) هل لديك حساب على مواقع التواصل الإجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

22) ماهي مواقع التواصل التي تحبذها من وجهة نظرك ؟

فيسبوك ☐ توتير ☐ انستغرام ☐ تيك توك ☐

23) ما متوسط ساعات استخدامك لمواقع التواصل في اليوم ؟

أقل من ساعة ☐ من 1-3 ساعات ☐ من 4 إلى 6 ساعات ☐ أكثر من 6 ساعات ☐

24) ما سبب استخدامك لهذه المواقع؟

البحث عن معلومات ☐ الترفيه ☐ التواصل ☐ الاستكشاف ☐

25) ما محتوى الصفحات والمجموعات التي تتابعها عبر حسابك؟

ثقافي ☐ **ديني** ☐ **تجاري** ☐ **رياضي** ☐ **ترفيهي** ☐

26) من خلال تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي هل سبق ومرت عليك مجموعات تروج للمخدرات عبر الانترنت؟

نعم ☐ **لا** ☐

27) إذا كان نعم كيف كان انجذابك نحوها؟

الدخول للمجموعة رؤية محتواها ☐ **محاولة التواصل مع أعضائها** ☐

28) هل سيق لرفقائك شراء المخدرات من خلال مواقع التواصل الإجتماعي؟

نعم ☐ **لا** ☐

اذا كانت إجابتك نعم فكيف تم ذلك.....

29) هل اقتنيت مخدرات للاستكشاف عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ **لا** ☐

30) إذا كان نعم هل ترى أنها أسهل من شرائها عبر الوسائل التقليدية؟

نعم ☐ **لا** ☐

31) هل ترى أن شرائك للمخدرات من خلال المواقع يحميك من الوقوع في أيدي الشرطة؟

نعم ☐ **لا** ☐

32) إذا كان نعم كيف ذلك؟.....